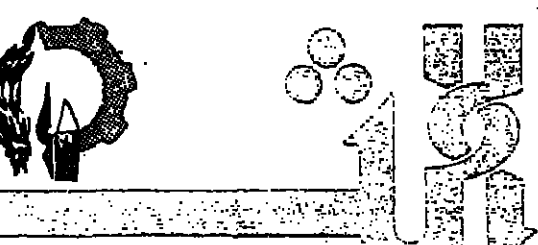
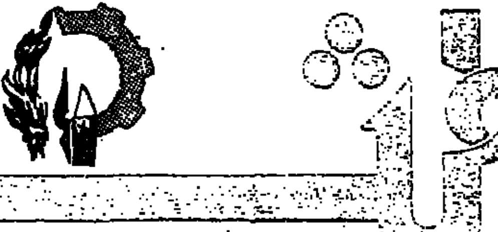
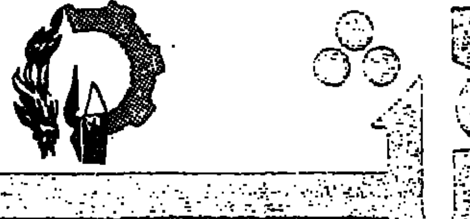
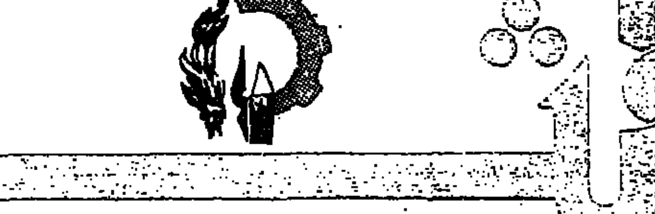
١٢ صفحة

٢٥ قرشاً

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وحدة حرية اشتراكية

No - 5037 - THURSDAY - 26-7-1979

المهرجان القومي الاول للطلائع يحيي الخطوات الوحدوية بين سورية والعراق

الموصل – موفد سانا – اصدر المهرجان القومي الاول للطلائع والناشئة العرب بياناً اختتامياً اكد فيه على التلاحم العربي وحيا الخطوات الوحدوية التي انبثق عنها ميثاق العمل القومي المشترك بين القطرين الشقيقين سورية والعراق كما حيا صمود الشعب العربي الفلسطيني .

هذا وستجري اليوم الخميس مراسيم اختتام المهرجان الذي افتتح في السابع عشر ... البقية على ص – ١١ –

الاطباء يمنعون – بيغن – من استقبال الزوار

القدس المحتلة – ي.ب – منع الاطباء رئيس وزراء العدو مناحيم بيغن من استقبال الزوار في الوقت الذي يعلنون فيه انه لم يحدث اي تغيير في الوضع الصحي لبيغن الموجود في مستشفى هداسا للمعالجة بسبب اصابته بجلطة دماغية . ونسبت الوكالة الى مصادر في المستشفى نفيهم للشائعات التي تفيد بان بيغن دخل في مرحلة صحية اكثر سوءاً وان الاطباء منعوا استقبال الزوار القادمين لبيغن كي يتمكن من الاستراحة بشكل كامل .

...ين القائد يستقبل أعضاء مجلس الاتحاد العام للفلاحين
سنسقط المخططات المعادية
...صميم جماهيرنا العربية والإمكانات التي تملكها



... – سانا – استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد ظهر امس ...لس الاتحاد العام للفلاحين في القطر برئاسة الرفيق مصطفى ... يس الاتحاد العام .

...ضر المقابلة الرفيق يوسف الاسعد عضو القيادة القطرية رئيس ...لاحين .

...رض الرفيق مصطفى العايد خلال المقابلة اعمال مجلس الاتحاد ...لاحين مؤكدا على وعي الاخوة الفلاحين وادراكهم للظروف التي ...لامة العربية والتحديات التي يواجهها قطرنا في هذه المرحلة

كما اكد على ان الفلاحين شعورا منهم بمسؤوليتهم كمواطنين هم الان اشد تصميما على حشد الجهود ومضاعفتها لدعم صمود الامة العربية. وهم اكثر يقظة وتصميما لاحباط اي مؤامرة يتعرض لها القطر .

واضاف .. ان جماهير الفلاحين تدين مؤامرة كامب ديفيد ومعاهدة الاستسلام الساداتية وتدين جرائم جماعة خوان المسلمين .

وقد تحدث السيد الرئيس الى الاخوة الفلاحين فاشاد بنضال فلاحي قطرنا ومواقفهم الصلبة دفاعا عن المكتسبات التي تحققت لهم في ظل ثورة الثامن من اذار ودفاعا عن ... البقية على ص – ١٠ –

...يق زهير محسن يتعرض لمحاولة اغتيال آثمة
...دة القومية للحزب وقيادة الصاعقة ومنظمة التحرير الفلسطينية ...ن الجريمة وتؤكد ان المجرمين لن يفلتوا من العقاب ...هيونية وحلف كامب ديفيد وراء الجريمة القذرة

تعرض الرفيق زهير محسن عضو القيادة القومية للحزب امين سر منظمة الصاعقة ورئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية لمحاولة اغتيال اثمة فجر امس في فرنسا وهو في طريق عودته من مؤتمر القمة الافريقي في منروفيا ..واكدت منظمة التحرير الفلسطينية ان محاولة الاغتيال هي امتداد لحملة الابادة التي تشنها حكومة الارهابي مناحيم بيغن ضد الثورة الفلسطينية .. واعلنت القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية ((قوات الصاعقة)) ان الصهيونية وحلف كامب ديفيد وراء الجريمة وان المجرمين لن يفلتوا من العقاب ، وان اجرامهم لن يزيدنا الا تصميما على متابعة نضالنا لاسقاط نهجهم الخياني ..

فقد صرح مصدر مسؤول في القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي بما يلي :

تعرض الرفيق زهير محسن عضو القيادة القومية للحزب امين سر منظمة الصاعقة عضو اللجنة التنفيذية ورئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية لمحاولة اغتيال اثمة فجر امس الاربعاء ٢٥ – ٧ – ١٩٧٩ في فرنسا وهو في طريق عودته من مؤتمر القمة الافريقي في منروفيا نقل على اثرها الى المستشفى وباشرت السلطات الفرنسية التحقيق في الحادث .

وتتابع القيادة القومية للحزب باهتمام بالغ تطورات الحالة الصحية للرفيق زهير محسن ونتائج التحقيق في هذا الحادث الذي يرتبط مباشرة بالصهيونية وحلف كامب ديفيد .

وفي بيروت – اكدت منظمة التحرير الفلسطينية ان محاولة الاغتيال التي تعرض لها ليلة امس الاخ – زهير محسن – عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة هي امتداد لحملة الابادة التي تشنها حكومة الارهابي – مناحيم بيغن ضد الثورة الفلسطينية .

وتقول – وفا – ان البيان الصادر عن اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس اشار الى ان المخابرات الاسرائيلية التي تقوم منذ وقت طويل بالتحضير لهذه العملية الارهابية تطبق القرار الامريكي – الاسرائيلي بمطاردة منظمة التحرير الفلسطينية وقياداتها وكوادرها وملاحقة الشعب الفلسطيني وثواره .

وحذر البيان من العمليات الارهابية الاسرائيلية التي يقودها الارهابي مناحيم بيغن واكد ان المجرمين لن يفلتوا من العقاب .

واكد البيان في الختام ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي المها الحادث واصابها في ... البقية على الصفحة – ١٠ –

...العام للجامعة العربية ...بقلق نبأ الاعتداء ...رفيق زهير محسن

... – سانا – بعث السيد ...قليبي الامين العام لجامعة ...ية بالبرقية التالية الى السيد ... رئيس منظمة التحرير ...

البقية – ص ١١ –

...ي يجري مباحثات ...الخارجية الفرنسية

... – سانا – اجتمع فاروق ...ن الدائرة السياسية ...ير الفلسطينية في باريس ... بونسيه وزير الخارجية ... خمس وثمانين دقيقة . ...الفب – ان قدومي قد ...لي باي تصريح لدى ... مقر وزارة الخارجية

...اخ – قررت تقديم ...ح بحجب الثقة ...مة الارهابي بيغن

... – سانا – اذاع راديو ...سوني ان ادارة كتلة ...براخ في الكنيست قررت ...س تقديم اقتراح بحجب ...حكومة الى الكنيست يوم ...م احتجاجا على سياستها ... ...الصفحة – ١١ –

عدي والقليبي يستعرضان الوضع في المنطقة

دمشق – سانا – استقبل السيد عبد الكريم عدي وزير الدولة للشؤون الخارجية قبل ظهر امس السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية بحضور السيدين اسعد الاسعد الامين العام المساعد للجامعة ومحمد خضر مدير ادارة الوطن العربي في وزارة الخارجية .

وتم خلال اللقاء استعراض عام للوضع في المنطقة والتحديات التي تواجه الامة العربية متمثلة بالهجمة الامبريالية الصهيونية ضد الوطن العربي .

كما جرى البحث في الاجراءات التي اتخذتها الجامعة العربية بهدف استكمال كوادرها والبدء بتنفيذ مهماتها فيما يتعلق بمقررات مؤتمر بغداد .

الحلبي وبدران يبحثان اليوم في الرمثا
خطوات التعاون المستمر والمشاريع المشتركة بين القطرين

دمشق – سانا – يغادر السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء دمشق صباح اليوم متوجها الى مدينة الرمثا في القطر الاردني الشقيق في زيارة تستغرق يوما واحدا .

ويرافقه في هذه الزيارة السيد جميل شيا نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية والدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط والسيد ناظم قدور وزير الاشغال والثروة المائية وفريق من المستشارين والفنيين .

هذا وسيعقد الجانبان العربي السوري برئاسة السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء والاردني برئاسة السيد مضر بدران رئيس الوزراء اجتماعا يتم فيه بحث القضايا المتعلقة بالبرامج الموضوعة لتنفيذ عدد من المشاريع المشتركة التي يساهم فيها القطران ومناقشة الخطوات التي حققها التعاون المستمر بين القطرين الشقيقين في جميع المجالات.

الملك حسين : كامب ديفيد عقدت الموقف ولم تحل أية مشكلة

برلين الغربية – سانا – اكد الملك – حسين – ملك الاردن ان مفاوضات كامب ديفيد بين النظام المصري والعدو الصهيوني باشتراك الولايات المتحدة لم تحل ايا من المشكلات الحقيقية في الشرق الاوسط وانها عقدت الموقف في مجموعه .

ونقلت – افب – عن الملك حسين قوله في مؤتمر صحفي اذاعه راديو برلين الغربية امس ان هذه المفاوضات غيرت اتجاه العملية التي كانت تجري في ذلك الوقت في مؤتمر جنيف .

وطالب الملك – حسين – بالاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الحقيقي للشعب الفلسطيني البقية على – ص ١١ –

حورانية يعود الى دمشق

دمشق – سانا – عاد الى دمشق مساء امس من اثينا الدكتور جورج حورانية وزير الدولة لشؤون التخطيط في ختام اجتماعات الدورة الاولى للجنة الوزارية المشتركة العربية السورية – اليونانية التي ... البقية على الصفحة – ١١ –

تيتو يدعو لاقامة نظام اقتصادي عالمي على اسس عادلة

بلغراد – سانا – دعا الرئيس اليوغسلافي جوزيف بروز تيتو الى اقامة نظام اقتصادي عالمي جديد يقوم على اسس متكافئة وعادلة .

وذكرت – واع – قول الرئيس تيتو ان مثل هذا النظام من شانه ان يضع الحلول الصائبة للمشاكل ... البقية – ص ١١ –

– دايان – يبدأ زيارته لهولندا

امستردام – سانا – وصل هنا امس وزير خارجية العدو موشي دايان في اول زيارة رسمية يقوم بها بعد دخوله المشفى للعلاج في الشهر الماضي .

البقية على الصفحة – ١١ –

قوات الطوارئ تنسحب من سيناء خلال "٦" أسابيع
آلون يدعو لتشكيل قوة إسرائيلية - مصرية مشتركة

القدس المحتلة – القاهرة – وكالات – اعلن هوغوروشا المتحدث باسم قيادة الامم المتحدة في القدس المحتلة امس بان اسرائيل تلقت تعليمات من مجلس الامن حول عدم التجديد لقوة الطوارئ الموجودة في سيناء .

وقال ان هذه القوات ستنسحب خلال مهلة ستة اسابيع ويتوقع ان يبقى منهم ١٥٠ رجلا بوصفهم مراقبين .

واوصى ايغال الون وزير خارجية العدو الصهيوني السابق بانشاء قوة اسرائيلية – مصرية ثنائية تقوم بدوريات في القطاعات التي كانت تنتشر فيها قوات الطوارئ الدولية في سيناء .

وتعتقد الدوائر وثيقة الصلة بوزارة الخارجية الصهيونية انه ان لم توجد القوة المتعددة الجنسيات التي وعد بها الرئيس الامريكي كارتر فان حل الدوريات الاسرائيلية المصرية – المشتركة هو افضل الحلول .

وكان موشي دايان وزير خارجية ... البقية على الصفحة – ١٠ –

الوفد الفلسطيني يصل الى باريس

باريس – وكالات – وصل الى باريس الوفد الفلسطيني الذي شكله السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لمتابعة حادث الاغتيال الذي تعرض له السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية .

وذكرت – واع – نقلا عن ناطق فلسطيني ان الوفد يتالف من عدد من المسؤولين في الثورة الفلسطينية.

مجلس الوزراء اللبناني يناقش اجراءات معالجة الوضع في الجنوب

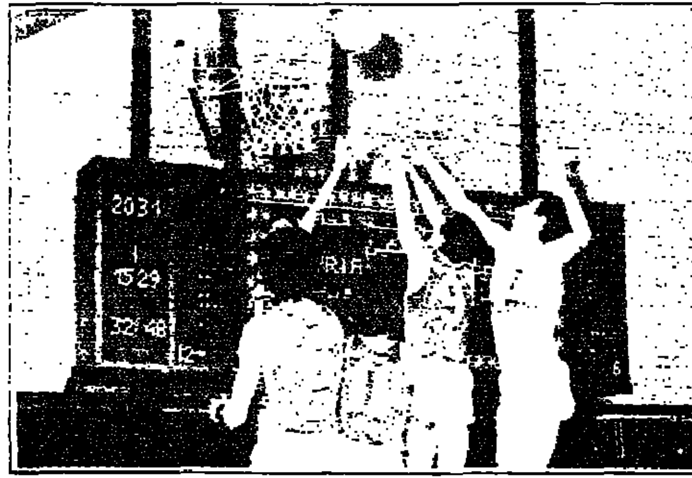
بيروت – سانا – عقد مجلس الوزراء اللبناني جلسته الاعتيادية امس برئاسة الرئيس اللبناني الياس سركيس وحضور الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والوزراء .

ونقلت – واع – عن الحص في تصريح للصحفيين عقب الاجتماع قوله ان المجلس بحث في الاوضاع والتطورات التي تشهدها ساحة الجنوب وفي الاجراءات والتدابير والخطوات التي تقوم بها الدولة لمعالجة الوضع المتردي في الجنوب . البقية – ص ١١ –

اصابة ٩ صهاينة في انفجار قرب ناتانيا

دمشق – سانا – اعترف الناطق العسكري باسم قوات الاحتلال الصهيوني بوقوع انفجار بالقرب من ناتانيا على موقف لتقاطع الطرق يرتاده جنود الاحتلال للانطلاق الى ثكناتهم .

ونقل راديو العدو الصهيوني ظهر امس قول الناطق ان عبوة ناسفة انفجرت وجرحت تسعة اشخاص تم نقلهم الى المستشفى وسكت الناطق عن عمليات الارهاب التي تسلط ضد المواطنين العزل من ابناء فلسطين في مثل هذه الحالات .



بعد خسارتنا أمام بلغاريا ١٠٤/٧٩ . سنلعب مع بلجيكا على المركزين ٧ و٨

من مندوب الثورة :

تعرض منتخبنا الوطني السلوي للناشئين ليلة امس الاربعاء لخسارة اليمة امام منتخب بلغاريا في نطاق البطولة الاوروبية السلوية للناشئين التي تختتم مبارياتها يوم غد الجمعة، عندما وصل الفارق في نهاية المباراة لصلحة البلغار ٢٥ نقطة ١٠٤ – ٧٩ والشوط الاول ٦٠ – ٤٠ نقطة .

وبهذه النتيجة ، فستلعب في الساعة الرابعة عشرة من ظهر يوم غد الجمعة في صالة تشرين مع منتخب بلجيكا الذي خسر ليلة امس امام ... البقية على ص – ١٠ –

مخططات التآمر لن تزيدنا الا تصميما على دحرها واسقاط ادواتها

يبدو ان جهود نظام السادات والعدو الصهيوني تتركز في هذه المرحلة لضرب الثورة الفلسطينية وتصفية قضيتها عن طريق العنف بعد ان فشلت محاولات تمرير مؤامرة الحكم الذاتي ، وجوبهت برفض فلسطيني قاطع داخل الوطن المحتل وخارجه ..

لقد عمد نظام السادات والكيان الصهيوني باللجوء الى القوة لضرب الثورة الفلسطينية ، وبدأت اسرائيل بالتعاون مع الخائن سعد حداد شن حرب ابادة عبر الجنوب اللبناني ضد الشعب العربي الفلسطيني ، واستخدم نظام السادات مخابرات اسرائيل للتأثير على موقف الجماهير العربية الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ففشل .. وكان لابد من مراجعة للموقف بين الحليفين الارهابي بيغن والسادات الخائن .. ويبدو ان حصيلة لقائهما الاخير كانت اعطاء الضوء الاخضر لتنفيذ مخطط الاغتيالات ضد قادة الثورة الفلسطينية متوهمين انهم عن طريق الاجرام والعنف قد يستطيعون فرض مؤامرة الحكم الذاتي ، والتمكين للاحتلال والاستيطان من الاستمرار تحت هذه التسمية في الارض العربية المحتلة .. واذا كان اطراف كامب ديفيد قد بداوا بتنفيذ مخطط القتل والارهاب والجرائم ضد شعب فلسطين وقضيته في خط مواز لحرب الابادة التي تقوم بها اسرائيل . فان الشعب العربي الفلسطيني ومعه جماهير الامة العربية على امتداد الوطن العربي الكبير ،تدرك ان الرد على مخططات الاعداء يكمن في تعزيز الصمود وفي دعم مواقع الواجهة لاسقاط الحلف الصهيوني – الساداتي – الامبريالي .. فالمعركة شاملة ومتعددة الاتجاهات ،وردنا على اطرافها لابد وان يكون شاملا . فالهجمة تستهدف التأثير على الموقف الصامد للامة العربية وعلى الصاف قوى الصمود والتصدي وفي طليعتها القطر العربي السوري ، الذي اكد مرارا عزمه وتصميمه على حماية الثورة الفلسطينية والدفاع عن قضية الشعب العربي الفلسطيني ومتابعة الاعداد الجاد لتامين شروط انتصارها .. ولن تستطيع القوى المعادية ان تحقق اهداف مخططاتها التآمرية عن طريق العملاء بعد ان فشلت حصيلات الضغوط والتلويح بالعدوان ، فشعبنا الصامد ، اثبت ، وفي كل الظروف ، انه قادر على مواجهة مخططات التآمر،والتصدي للعملاء ، ومواجهة قوى العدوان والاحتلال في آن معا ، يستمد قوته من الايمان بعدالة قضيتنا ، وبصلابة مناضلينا ، والالتزام بمبادئنا واهدافنا ، لن يتراجع مهما اشتدت حملات الاعداء ، هذه الحملات التي لن تزيدنا الا تصميما على مواجهة الحلف العدواني الجديد واسقاط سياسة الاستسلام وادواتها وانجاز مهام نضالنا في هذه المرحلة بتحرير الارض وانتزاع الحقوق .

((الثورة))

هكذا من الأصل

من عواصم الوطن العربي

● الجزائر :

تلقت وزارة الخارجية الجزائرية مشروعا مقترحا للبرنامج التنفيذي للاتفاق الثقافي المزمع تنفيذه بين البلدين وقد احالت الخارجية الكويتية نص المشروع الى الوزارات المختصة تمهيدا لدراسته ووضع ملاحظاتها حوله .

وسوف يتم وضع مشروع مشترك بين الجزائر والكويت يتعلق بتبادل التعاون في مختلف المجالات الثقافية والاعلامية وسواها .

وجدير بالذكر انه سبق وضع المشروع عدة اجتماعات بين مسؤولي البلدين الذين اقروا مبدأ المشروع واحالوه الى الجهات المختصة لبل اقراره وتوقيعه .

● عمان :

تلقت الجهات المختصة رغبة احدى الشركات الكبرى في البرازيل باستعدادها لاقامة مصنع كبير في الاردن لزيوت الصويا وانتاج الصابون والاعلاف والسمن والزبدة .

وجاء في هذا العرض ان الشركة على استعداد لاقامة هذا المشروع على نفقتها الخاصة او بالتعاون مع المستثمرين الاردنيين كما اعربت الشركة عن استعدادها لزراعة الفول في الاردن لانتاج المواد اللازمة لمنتوجات المصنع وسيغطي هذا المصنع احتياجات الاردن ومنطقة الشرق الاوسط من تلك المنتجات .

● الكويت :

قررت الحكومة الكويتية تقديم مساعدات مالية عاجلة الى لبنان . اعلن ذلك امس في الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح .

وقال ان هذه المساعدات ستستخدم في بناء مستشفيات ومستوصفات ومدارس في الجنوب لدعم صمود السكان في وجه الاعتداءات الصهيونية واعرب الشيخ صباح الاحمد عن اسفه الشديد لما يتعرض له سكان الجنوب من قتل وتشريد من قبل العدو الصهيوني .

مطالبة المجتمع الدولي بفرض العقوبات السياسية والاقتصادية ضد العدو لاجباره على احترام قرارات الامم المتحدة وتنفيذها

بغداد — الرياض — سانا — طالبت وسائل الاعلام العربية المجتمع الدولي بمواجهة التحدي الصهيوني باجراءات حازمة لاجباره على احترام القرارات الدولية وتنفيذها .

وقد دعت صحيفة الثورة العراقية الصادرة امس المجتمع الدولي الى فرض عقوبات سياسية واقتصادية ضد الكيان الصهيوني .

ونقلت — واع — عن الصحيفة قولها .. ان التحدي الصهيوني للرأي العام العالمي وقرارات هيئاته الدولية واصرار العدو على تنفيذ مخططاته الاستيطانية التوسعية تفرض اتخاذ اجراءات اكثر قدرة على اجبار هذا الكيان العنصري على احترام هذه القرارات .

واضافت الصحيفة ان العدو الصهيوني يعود مرة ثانية الى تحدي ارادة المجتمع الدولي ويضرب كل قراراته عرض الحائط .

وتوقعت الصحيفة ان تصطدم الدعوة لمقاطعة العدو اقتصاديا وسياسيا بفيتو امريكي وقالت ... ان هذا الفيتو يجب الا يبقى سيفا مسلطا على راس المجتمع الدولي خاصة وان الامة العربية تمتلك الاسلحة القادرة فعلا على مقابلة الموقف الامريكي المؤذي للعرب بموقف اكثر ايذاء للامريكان .

المكتب الكشفي العربي يطرد نظام السادات من عضويته

دمشق — سانا صرح الرفيق احمد ابو موسى نائب رئيس منظمة طلائع البعث المفوض الكشفي العام في القطر العربي السوري بان المؤتمر العربي الكشفي الاستثنائي الذي عقد مؤخرا في لندن قد اتخذ قرارا يقضي بنقل المكتب الكشفي العربي من القاهرة الى تونس وقرارا اخر بتجميد عضوية جمعية الكشاف والمرشدات في مصر لتعاونها مع نظام السادات الخائن .

وقال الرفيق ابو موسى ان المؤتمر الكشفي العالمي السابع والعشرين الذي انعقد في نفس الفترة قد اتخذ ايضا عدة قرارات هامة تحيي وتدعم صمود الامة العربية ضد الخيانة والعمالة وضد العدوان الاسرائيلي والتي دعمتها وحدة الموقف العربي الذي ابدته الوفود الكشفية العربية .

وكان وفد القطر الكشفي برئاسة الرفيق ابو موسى وعضوية الرفيق كمال طه معاون وزير التربية لشؤون الطلائع . والرفيق امين ابو الشامات عضو قيادة منظمة الطلائع قد وصل دمشق اول امس قادما من لندن بعد ان شارك في اعمال واجتماعات المؤتمر الكشفي العالمي السابع والعشرين والمؤتمر الكشفي العربي الاستثنائي اللذين عقدا هناك .

الرئيس صدام يتلقى عددا من برقيات التهنئة

بغداد — سانا — تلقى الرئيس صدام حسين عددا اخر من برقيات التهاني بمناسبة توليه مهام رئاسة مجلس قيادة الثورة ورئاسة الجمهورية العراقية .

وتقول — واع — ان هذه البرقيات وردت من الرئيس الكوبي فيدل كاسترو ومن عدد اخر من رؤساء الدول والحكومات الافريقية والاسيوية

منظمة التحرير

تحذير واشنطن من احتمال اختطاف ناقلات النفط محاولة لتبرير تدخلها في الخليج العربي

الرياض — واشنطن — سانا — كشف مصدر مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة اتخذت قرارا منذ عدة اشهر بعدم التعرض او الاساءة للمنشآت النفطية العربية او خطوط نقل النفط الدولية .

وتقول — اوج — ان المصدر علق على تصريح نشرته صحيفة الشرق الاوسط اول امس من ان البيان الامريكي الخاص باحتمال قيام عملية فدائية في مضيق هرمز هو مقدمة لتبرير التدخل العسكري في المنطقة لافتعال حادث معين يحدث دويا عالميا .

كما صرحت مصادر دبلوماسية امريكية بان التحذيرات الامريكية الاخيرة بشأن قيام بعض المجموعات الفدائية بعمليات عسكرية في مضيق هرمز كانت تستند الى معلومات خاطئة .

وتضيف — واخ — ان بعض دول الخليج العربي تقدمت بطلبات ايضاح رسمية لفحوى التصريحات التي ادلى بها المسؤولون الامريكيون والتي هدد فيها هؤلاء المسؤولون بالتدخل عسكريا لحماية مصالحهم في المنطقة وان هذه الدول حصلت على التفسيرات الرسمية المتعلقة بهذا الشأن من واشنطن .

وصرحت هذه المصادر الدبلوماسية انه فيما يتعلق بتصريح هارولد براون وزير الدفاع الامريكي بالتدخل عسكريا في المنطقة اذا طلبت احدى دول الخليج العربي ذلك لايوجد دولة خليجية تريد طلب ذلك .

وفد الصحة العراقي يختتم زيارته للقطر

دمشق — سانا — اختتم وفد مدراء الصحة في القطر العراقي الشقيق زيارته للقطر التي استغرقت عشرة ايام اجرى خلالها لقاءات مع المسؤولين في وزارة الصحة تناولت سبل تعزيز التعاون الصحي بين القطرين الشقيقين .

وكان الوفد قد قام بجولة على المحافظات اطلع خلالها على الواقع الصحي والتطور الذي شهدته المؤسسات الصحية وما تقدمه من خدمات للمواطنين وتأتي هذه الزيارة في نطاق تبادل الزيارات بين القطرين الشقيقين لتعزيز التعاون وتبادل الخبرات في ضوء الاهداف التي حددها ميثاق العمل القومي المشترك.

رأي

الحلقة الاولى !؟

الذين اطلقوا الرصاص يوم امس الاول على السيد زهير محسن رئيس الدائرة العسكرية في منظمة التحرير الفلسطينية وهو يهم بالدخول الى مكان اقامته بمدينة ((كان)) في جنوب فرنسا ، هم على علاقة وطيدة بالمخابرات الصهيونية والساداتية ، لان الخطة السرية التي وضعت من قبلهما ، تستهدف تصفية قادة المقاومة الفلسطينية ، وذلك في محاولة يائسة لارهاب الشعب العربي الفلسطيني وارغامه على الرضوخ لمؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين . وليس مصادفة ان تتوافق هذه العملية الاجرامية من حيث توقيتها الزمني مع المحاولات اليائسة التي تقوم بها اطراف ((كمب ديفيد)) لترويع الفلسطينيين في كل مكان ومنعهم من الاستمرار في مقاومة العدو الصهيوني والنضال ضد سياسة السادات الاستسلامية .وحتى المخابرات المركزية الامريكية نفسها ليست بعيدة عن هذه العملية، لان واشنطن تريد باي شكل من الاشكال ان تجبر ممثلي الشعب العربي الفلسطيني على التسليم ((بالامر الواقع)) والمشاركة بالتالية في المفاوضات التي تجري بين ((اسرائيل)) والنظام المصري لتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ويبدو ان اطراف ((كمب ديفيد)) قد ارادوا من وراء هذا العمل الاجرامي ان يغتالوا المقاومة الفلسطينية بشكل سياسي ، ظنا منهم ان هذا الاسلوب العنفي سيمكنهم من تحقيق اهدافهم العدوانية في تصفية القضية الفلسطينية وحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حقوقه المشروعة في ارضه ووطنه . وبهذا المعنى يمكن القول : ان اطلاق الرصاص على السيد زهير محسن قد يكون حلقة اولى او بداية في مسلسل من الاغتيالات الذي يستهدف كبار قادة المقاومة الفلسطينية والذي يرمي بشكل اساسي الى خلق الظروف السياسية التي من شانها ان تخدم الهدف المطلوب وهو تعيد مؤامرة الحكم الذاتي ، من خلال تصفية الوجود المادي والمعنوي للثورة الفلسطينية . بيد انه من الضروري التاكيد بان هذه الحسابات المعادية لن تنطبق على ارض الواقع ، لان الشعب العربي الفلسطيني الذي اجتاز العديد من الامتحانات الصعبة والقاسية ، بمقدوره اليوم وعبر التفافه القوي حول ثورته المسلحة ان يحبط كل المؤامرات الصهيونية — الامبريالية التي تحاك ضده ، وان يفرض ارادته الوطنية والقومية على كل القوى التي ترفض الاعتراف بوجوده .

م ظ

بالمرصاد

● في اطار دولة الديمقراطية المزيفة [illegible] السادات اوامره بانشاء ٤ مزارع نموذ[illegible] المدن الجديدة — العامرية — السادا[illegible] رمضان — ووسط سيناء وتمليكها لـ[illegible] من اعضاء الحزب الوطني الديمقراطي

●● ليس غريبا ابدا فيما يطرحه من قوانين مزيفة واوامر مبنية على الدجل .. فالمدن النموذجية تعود الى من بطانته فقد اعتاد نظامه ان يتلاعب [illegible] الشعب وينهب من (خزينة الشعب) الطاغية المستبد تطبيقا لاحكامه الطغيانية التعسفية وفي نفس الوقت فان السادا[illegible] مصلحة المستغلين والوزراء المتنفذين و[illegible] املاك الشعب المصري في اعقاب تراجعه [illegible] مرتكزات ثورة ٢٣ يوليو الاشتراكية [illegible] منجزات القطاع العام .. وبهذا فانه [illegible] الى اذلال وتجويع شعب مصر وحرما[illegible] لقمة العيش ومقابل ذلك فان القروض [illegible] لمصر من واشنطن والدول الغربية تسـ[illegible] النظام لتحقيق رفاهية افضل وكل ذ[illegible] باسم العدالة المزيفة وسيادة القوانين

● ذكرت صحيفة معاريف الاسر[illegible] مناحيم بيغن يعتزم مفاجأة السادات و[illegible] يتحدث اليه باللغة العربية خلال زيارة [illegible] مصر لحيفا في اواخر شهر اب .

●● ادرك زعيم الارهاب الصهيو[illegible] ضرورة تعلمه القليل من مفردات اللغة [illegible] لمخاطبة السادات كي يفهم عليه مباشر[illegible] ((مفهومه الخياني)) دون اللجوء الى [illegible] يتقن العبرية ولما وجد بيغن ان هناك [illegible] ملحة لتلك المفردات بدأ يتعلم مسن[illegible] ليستقبل الدكتاتور اواخر اب وليتابع [illegible] مفاوضاتهما ضمن اطار تطبيع العلاقات بين الجانبين لدفع خطوات المباحثات بـ[illegible] الحاح السادات لاستكمال مؤامرة قصر [illegible] الجديد . .وبصرف النظر عن ادراك [illegible] ان الطاغية مستوعب مانتويه اسرائيـ[illegible] توسع وغزو ثقافي داخل مصر فانه سو[illegible] عملية بيغن هذه ((الايعاز الرسمي)) بدوره اتقانا للعبرية اكثر من اتقان بيغ[illegible] العربية وليظهر نفسه انه حريص على وبامكانه افتتاح معاهد ومدارس اسرا[illegible] خاصة في قلب مصر يعطيها الاولوية لنشـ[illegible] العبري والتفكيري الصهيوني في مصر [illegible] لطمس المعالم الوطنية والحضارية للامة

خالد ر.

الكويت تنفي انباء تخفيض مبيعاتها لشركة النفط البريطانية

الكويت — سانا — نفت وزارة النفط الكويتية ماذكرته صحيفة فايننشال تايمز — البريطانية بسان الكويت قد قررت تخفيض مبيعاتها النفطية من النفط الخام لشركة النفط البريطانية بما يعادل — ٨٠ — الف برميل يوميا وقالت — قنا — ان الشيخ علي الجابر الصباح وكيل وزارة النفط المساعد لشؤون عقود النفط اكد في تصريح نشرته صحيفة القبس الكويتية امس ان هذه الانباء عارية من الصحة .

الانفاق الاستهلاكي بالخليج العربي يمتص ٧٠٪ من عائدات النفط

المنامة — سانا — اكد باحث عربي خليجي ان استثمار عائدات النفط مشكلة تواجهها دول النفط في منطقة الخليج العربي حيث ان — ٧٠ — بالمائة من هذه العائدات يمتصها الانفاق الاستهلاكي .

ونقلت — واج — عن الدكتور علي الكواري قوله انه من الواجب وضع خطة محددة لعشر او عشرين سنة لتحويل اموال العائدات النفطية الى ارصدة استثمارية كما حذر من ان عدم استثمار العائد بالطريقة الصحيحة يؤدي الى اهدار مستمر لعائدات النفط .

ومن جهة اخرى دعا الباحث في مقابلة اجرتها معه صحيفة — اخبار الخليج جاء فيها انه من المفروض ايجاد تخطيط سريع لتدريب وتطوير العنصر البشري حتى يقوم هذا العنصر بتولي عملية الانتاج خلال فترة معينة مما سيحقق العديد من المكاسب في حال توفير الكوادر القادرة على ادارة الصناعة وتطويرها .

الثوار الارتيريون يتصدون لقوات الاحتلال الاثيوبي

دمشق — سانا تصدى الثوار الارتيريون لارتال من الشاحنات العسكرية التابعة لقوات الاحتلال الاثيوبي محملة بالجنود والعتاد .

وذكرت — الوكالة الارتيرية للانباء امس ان الثوار الارتيريين اشتبكوا مع القوات الاثيوبية بالقرب من — هزقا — في المرتفعات الارتيرية .

وقالت الوكالة ان سبعة من افراد قوات الاحتلال قتلوا كما جرح عشرة اخرين وفرت بقية القوات عائدة الى العاصمة اسمرا .

تى لانقع في الوثوقية السياسية في الانتهــازيــة الفـكـريّـة

بقلم : صفوان قدسي

— ١ —

نقبل لاية فكرة من الافكار ، ان شأنها ان تستعبدنا ، فان دنا للوقوع في الخطأ يغدو اكبر اس من استعدادنا للوقوع في بنما لانكف عن القيام بمراجعة ة لافكارنا .

يعترض معترض فيقول ان هذه لاتعدو دعوة الى أن نغير افكارنا بالسرعة بها ثيابنا .

بيعة الحال ، فانه ليس في هـــذا دعو الى التسرع باستخلاص بعض لتي لاتقوم على اي اساس .

ماعنيه هو أن مراجعتنا لافكارنا ، اجعنا عنها ، سوف يكون له شأن أن تحتفظ هذه الافكار بحيويتهـــا وقدرتها على الاستمرار .

المراجعة هي التي تمنح افكارنــا ى أن تحتفظ بواقعيتها ، وعلـــى ان افاقا جديدة ماكان يمكن اكتسابهـــا المراجعة .

ر من ذلك ، فان هذه المراجعة هـــي ا القدرة على القيام بعملية تصحيـــح افكارنا . وبغير هذه المراجعة ، فـــان ين ماهو صحيح من هذه الافكـــار خاطىء ، يغدو امراً عسير المنال .

— ٢ —

ن وضع جمال عبد الناصر ميثاق العمل وكان ذلك في عام ١٩٦٢ ، اي فـــي لقليلة التي اعقبت انفصام الجمهورية لمتحدة ، فان الكلام الواضح الـــذي ية وجهاراً هو ان هذا الميثاق ليـــس سا لايأتيه الباطل من امامه ولا مـــن انما هو دليل عمل يمكن ان يتغيـــر ير الظروف التي اوجبت كتابته على نو بالذات .

ان جمال عبد الناصر حدد اجـــلا التغيير او التعديل المقترح ، وكان هو انه مع مجيء عام ١٩٧٠ ، يغـــدو قيام بمراجعة لهذا الميثاق يكون من تجعله دليل عمل للمرحلة المقبلـــة الوطني .

ماحدث في عام ١٩٦٧ ادى بطبيعـــة ى تجميد احتمالات عديدة ولم يعـــد يثاق امرا ملحا بالقياس الى امـــور يرة غدت اشد الحاحا . ثم جـــاءت الناصر في عام ١٩٧٠ لتضع حدا لاي انم بتعديل الميثاق .

كل مرة كان يواجه فيها جمال صر أزمة كبرى من تلك الازمات نقت حياته السياسية قرابـــة من الزمن ، فانه كان يقـــوم ة شاملة لكل أساليب العمل .

سبيل المثال ، فانه حين وقـــع بين مصر وسورية ، دعا جمال عبد لى القيام بمراجعة شاملة لجميـــع العمل الوطني والقومي . وكانت هـــذه الشاملة فرصة لاعادة النظر في بعـــض ني جرى اختبارها ، والتي وضعـــت ك ، والتي اثبتت عدم جدارتها في ان تكون هي الافكار الموجهة للعمل الوطنـــي والقومي .

وكان من نتيجة ذلك كله ان مؤسســـات سياسية سقطت ، وان مؤسسات سياسيـــة اخرى نهضت .

وكان من نتيجة ذلك أيضا ان قيـــادات سياسية توارت عن الانظار ، وان قيـــادات سياسية اخرى تولت مسؤوليات العمل الوطني والقومي .

وحين وقعت هزيمة عام ١٩٦٧ ، فـــان جمال عبد الناصر بادر الى القيام بوقفة طويلة مع النفس استطاع من خلالها اعادة النظر في العديد من الاوضاع التي كانت سائدة انـــذاك والتي كانت ، بقدر او بآخر سببا من اسبـــاب تلك الهزيمة .

— ٣ —

ما من فكرة من الافكار يمكن ان تنهـــض في فراغ . انها تنهض وسط ظروف محددة . بل انها غالبا ماتجيء تلبية لحاجات معينة لكـــن هذه الحاجات ليست ثابتة ثبوتا مطلقا . انها حاجات متغيرة باستمرار وحين يكون الامـــر كذلك ، فان الفكرة نفسها ينبغي ان يعـــاد النظر فيها بصورة مستمرة حتى تظل قـــادرة على تلبية هذه الحاجات الجديدة .

سوف يعترض احدهم فيقول أن في هـــذا الكلام نوعا من — البراغماتية الجديدة — لكـــن الامر ليس كذلك على الاطلاق . الامر كلـــه لايعدو ان يكون دعوة الى نوع من التفكير يقوم على النظر الى الواقع على انه واقع متغيـــر باستمرار ، كما يقوم على النظر الى اية فكـــرة من الافكار على انها لاتظهر الا بهـــدف تلبيـــة حاجات معينة يتطلبها هذا الواقع . ومـــادام الواقع متغيراً باستمرار ، فان الفكرة لابـــد من ان يلحق بها قدر مماثل من التغير والتطور .

— ٤ —

قد يكون صحيحا ان في كل فكـــرة عناصر ثابتة . لكن الصحيح أيضا هو ان في كل فكرة عناصر متغيرة .

الفكر الخلاق هو ذاك الذي يملك القدرة على فرز العناصر الثابتة بعيداً عن العناصـــر المتغيرة .

الابقاء على العناصر الثابتة وحدها ، دون مراعاة العناصر المتغيرة ، يوقع الفكر فـــي الوثوقية .

والانتباه الى العناصر المتغيرة وحدهـــا دون مراعاة العناصر الثابتة ، يوقع الفكـــر في الانتهازية .

ولكي يحتفظ الفكر باصالته دون انيسقط في الوثوقية ، ولكي يحتفظ في الوقت نفسـه بالقدرة على الاستجابة للواقع ومتغيـــراتـه دون ان يسقط في الانتهازية ، فانه يتوجـــب عليه ان يقيم توازنا دقيقا بين ما هو ثابت داخل هذا الفكر وبين ماهو متغير . اي بين مايثبت الواقع جدواه ، وبين مايثبت الواقع انـــه لم يعد ذا جدوى .

— ٥ —

هذه المراجعة التي ادعو اليها انماتنهض على هذا التوازن الدقيق .

انها مراجعة تقوم على النظر الى ايـــة فكرة على انها تحتوي عناصر الثبات والتغيـــر في آن معا .

فكرنا العربي مطالب الان بان يقوم بعملية تفكيك لهذه العناصـــر بحيث يغدو ممكنـــا فرز ماهو ثابت منها عما هو متغير ومتبدل .

بعد عملية الفرز هذه ، تنهض عمليـــة من نوع آخر تقوم على اعادة النظر في العناصـــر المتغيرة بحيث يغدو ممكنا ظهور عناصر جديدة وبديلة عن العناصر القديمة التي فقدت قدراتها على الاستمرار .

في كل نظرية فكرية كبرى تنهض محاولات من هذا القبيل ، وحين لايحدث ذلك ، فـــان هذه النظرية الفكرية سرعان ماتتهاوى ويتلاشى تاثيرها وتفسير ذلك هو ان الواقع ليس ثابتا انه واقع متحرك . ومادامت النظرية السياسية محاولة لفهم هذا الواقع بهدف التاثير فيه ، فان اغفال الحقيقة القائلة ان الواقع متحـــرك باستمرار ، سوف يقود لامحالة الى قطـــع كل الصلات القائمة بين النظرية وبين الواقـــع اي بين الفكر وبين الواقع وهذا يعني انالفكر لايستطيع التاثير في الواقع مالم يستوعب هـــذا الواقع في حركته المستمرة .

— ٦ —

ومن يتامل في بعض هذا الذي يجري علـــى صعيد المراجعات التي يقوم بها مفكرون ترسخت في قراره نفوسهم قناعة مفادها ان الماركسيـــة ليست كتابا مقدسا وليست نصوصا تقـــرأ وتحفظ عن ظهر قلب ، وليست صيغا جاهزة تصلح للاستعمال في كل زمان ومكان ، فانـــه سوف يعثر على حقيقة ناصعة في وضوحهـــا وهي أن هؤلاء المفكرين انما ينطلقون من اعتقـــاد مفاده ان الماركسية هي منهج في التفكير ، وبالتالي فان نصوصها ليست مما لايمكـــن مناقشته . بل ان هؤلاء المفكرين يرون الـــى هذه النصوص على انها نصوص قابلة للتعديل والتطوير بما يتلاءم مع الواقع المتغير .

وحين وضع المفكر الفرنسي — الذائـــع الصيت — روجيه غارودي — كتابه الشهيـــر المسمى — ماركسية القرن العشرين — فانه اعلن بعبارات صريحة بانه يتحدث عن ماركسيـــة القرن العشرين وليس عن الماركسية في القـــرن العشرين ..اي انه يتحدث عن ماركسية جديدة .

وكـــان — غارودي — يعتقـــد ان الماركسية سوف تؤول لامحالة الى زوال مالم تعمد الـــى القيام بمراجعة شاملة يكون من شانها اعـــادة النظر في كل شيء بما يؤدي في نهاية المطـــاف الى ماركسية جديدة لاتكون مثقلة بعـــبء تاريخي يجعلها عاجزة عن فهم الواقع فـــي حركته المستمرة .

ومازلت اذكر كيف أن — غارودي — كـــان يلح الحاحا شديداً على فكرة مفادها انالماركسية في صورتها الكلاسيكية قد اعلت من شان اللحظة المنفعلة في التاريخ على حساب اللحظة الفاعلـــة وكان معنى ذلك هو ان هذه الماركسية كانـــت ترى الى التاريخ على انه آلة كبرى ، وان الانسان لايعدو ان يكون ترسا صغيراً في هـــذه الآلة . وكان معنى ذلك أيضا هو آن هـــذه الماركسية تجعل الانسان محكوما بقوانين ثابتة لاقبل له بالخروج عليها .

بل أنها تجعل للتاريخ حركة لاشان للانسان بها ، لانها حركة خاضعة لقوانين ازلية وابدية لايمكن تغييرها انها تجعل حركة التاريخ شبيهة بقانون فيزيائي .

وكان — غارودي — يحاول ان يقول شيـــئا مختلفا تماما . كان يحاول آن يرد الاعتبـــار للحظة الفاعلة في التاريخ .. ومعنى ذلك هـــو انه كان يحاول آن يرد الاعتبار لقدرة الانســـان على صنع حياته وعلى التاثير في تاريخه .

وليس يعنيني الآن ان امضي بعيدا مـــع هذا الذي كان يحاوله — غارودي — وانمـــا الذي يعنيني هو أن اقول شيئا واضحـــا ومحدداً ، وهو انه حين تخفق اية نظرية في القيام بمراجعة شاملة لمواقعها ومواقفها ، فانها تحكم بذلك على نفسها حكما يكون من شانـــه ان يجعلها تفقد فاعليتها وتاثيرها .

ولقد كتبت في وقت ما من العام الماضـــي كلاما قلت فيه انه في كل نظرية فكريـــة كبـــرى تجري عملية مراجعة شاملة تقوم علـــى النظـــر الى أية فكرة على انها تحتوي عناصر ثابتـــة وعناصر متغيرة في ان معا .

نظريتنا في العمل السياسي تحتاج الى عملية من هذا الطراز .

نظريتنا في القومية العربية تستدعي شيئا من هذا القبيل .

طريقنا العربي الى الاشتراكية ، او لنقل اشتراكيتنا العربية ، لايهم تتطلب مراجعـــة من هذا النوع .

عندما نفعل ذلك ، فان مقدرتنا على شحن عملنا السياسي وحياتنا الفكرية ونظريتنـــا القومية بقدرات جديدة وطاقات متجددة ستغدو افضل مما كانت عليه . ولعل هذا هـــو المطلوب تماما في مواجهة كل هذا الذي نواجهه من تحديات .

وليس معنى ذلك أن نتراجع عن افكارنا ، ذلك انه بين المراجعة والتراجع فـــروق كبيـــرة لاتخطئها العين المدققة .

بل لعل من شان هذه المراجعة ان تجعلنا اشد تمسكا بمعتقداتنا السياسية ، اوبنظريتنا الفكرية ، أو باساليب عملنا لكن من شـــان هذه المراجعة آن تجعلنا نتخلى عن كل مايمكن ان يعيق حركتنا في اتجاه المستقبل .

ولقد كتبت ذات مرة أقول ان الفكرالخلاق هو ذلك الفكر الذي يرتد دائما على نفســـه بالمراجعة والدراسة والتامل والتمحيص انـــه ذلك الفكر الذي لايكف اصحابه عن التفكيـــر فيه ، والذي يابى اصحابه ان يكونوا مستعدين لهذا الفكر بدلا من ان يكون هذا الفكـــر مستعبدا لهم .

ومرة أخرى ، فان هذا لايعني ان نعمـــد الى تغيير افكارنا بالسرعة التي نغير بها ثيابنا وانما يعني أن مراجعتنا لافكارنا وليس تراجعنا عنها سوف يكون لها شان كبير في ان تحتفـــظ هذه الافكار بحيويتها وصلابتها وقدرتها علـــى الاستمرار . هذه المراجعة هي التي تهبنـــا القدرة على القيام بعملية تصحيح مستمـــرة لافكارنا .

ومرة اخرى ، واخيرة فان هذه دعوة الى المراجعة وليست دعوة الـــى التراجع . واذا كان هناك من يود ان يفهمها على انها دعوة الـــى التراجع ، فهذا شان لاعلاقة لي به ، لانه فعـــل من افعال سوء الفهم ، او فعل من افعال سوء القصد .

وليس من شان سوء الفهم او سوء القصد ان يجعلنا نمضي الى الهدف المنشود .

مؤامـــرة الحكم الـــذاتي تدخـل مـرحلة جَديدَة

هل ينجح اطراف — كمب ديفيد — في فرض مؤامرة الحكم الذاتي على سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ؟ وهل ثمة مؤشرات على الساحتين العربية والفلسطينية تشير الى ان هذه المؤامرة لن تمر بالشـــكل الذي تتصوره اسرائيل والسادات ؟ واخيرا ماهي السبل الكفيلة باسقاط هذه العملية الخطيرة ؟

ان طرح هذه الاسئلة يشكل في حد ذاتـــه مسالة هامة جدا ، لان رصد التطورات العامة في الشرق الاوسط يصب في اتجاه البحث عـــن اجابات واضحة ومحددة المعالم .

وعلى هذا الاساس يمكن القول : انالاحتمال الاول الذي يطرح نفسه امام اي مراقب يتابع بدقة التطورات الجارية في المنطقة يكمن في التاكيد المباشر لان مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قد دخلت في مرحلة جديدة لان اسرائيل وبالتعاون الكامل مع الادارةالامريكية والنظام المصري تحاول جاهدة ان تخلق حقائـــق ثابتة في الارض العربية وذلك كمقدمة اساسية للوصول الى الغاية المنشودة .

والعدو الصهيوني يريد من خلال الضغـــوط المكثفة التي يمارسها على — وجهاء — الضفـــة ان يجبرهم نحو الموافقة على الاشتراك في المفاوضات وقد مثل هذه الضغوط عزرا وايزمن وزير الحرب الاسرائيلي الذي زار قبل ايام عددا مـــن مدن الضفة الغربية وهدد رؤساء بلدياتها بالطـــرد والسجن ، زاعما بانه قام بزيارة عادية .

وفي نفس الوقت تقريبا يجهد النظام المصـــري في اجراء الاتصالات المكثفة أيضا مع من يعتبرهم — مفاتيح — الاحتلال في الارض العربية لتحقيق الهدف الاساسي وهو ايجاد — المـــفاوض — الفلسطيني الذي يوافق على الاشتراك في المحادثات التي تدور بين تل ابيب والقاهرة والاسكندريـــة باستمرار .

ومن الضروري الانطلاق الى الاحتمال الثاني ودراسته في ضوء المؤشرات المطروحتين علـــى الساحتين الفلسطينية والعربية .

فهذه المؤشرات ما تـزال حـــــتى الان قاصرة عن استيعاب مجمل الابعاد المحيطـــة بمؤامرة الحكم الذاتي ، وذلك لكونها صادرة تقريبا عن اسباب رد الفعل وليس عن الفعل نفسه .

كما أن هذه المؤشرات ما تزال حتى الاننظرية وهو الامر الذي يشكل مجموعة كبيرة من المخاطر الاكيدة بالنسبة للقضية الفلسطينية ، لانالنتائج ستكون ولا شك — وخيمة على كل المستويـــات حتى في نظر الذين يعتقدون بان دور السادات لن يدوم طويلا . وبعبارة ادق فان ما يجـــري حاليا على الساحتين الفلسطينية والعربيـــة لا يدعو اطلاقا الى التفاؤل وذلك بالمقارنة مع ما يجري على الساحة المعادية .

ففي الوقت الذي يجهد فيه اطراف — كمب ديفيد — لايجاد — المفاوض — الفلسطيني وارغام سكان الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين علـــى قبول الوجود العسكري الصهيوني فوق رؤوسهم نجد بان المواقف العربية والفلسطينية ما تزال حتى الان وكانها تنتظر حدوث المعجزات التي لن تقع .

وهذه الحقيقة تطرح امامنا الاحتمال الثالث وهو الذي يتعلق اصلا بماهية الوسائل والسبل الكفيلة باسقاط مؤامرة الحكم الذاتي .

والعرب اذا ارادوا فعلا أن يصلوا الى هـــذا الهدف الهام والضروري فان عليهم أن يبادروا فوراً الى اتخاذ الاجراءات التالية :

١ — مقاطعة النظام المصري اقتصاديا وثقافيا واعلاميا وعدم الاكتفاء بالاجراءات السياسيـــة والدبلوماسية .

ومن المؤكد ان محاربة السادات بالســـلاح الاقتصادي سيضعه فعلا امام بداية النهاية ، وسيحرمه من اية قدرة على القيام بالدور المطلوب منه على صعيد تصفية القضية الفلسطينية .

٢ — الضغط على المصالح الامريكية في الشرق الاوسط واشعار الولايات المتحدة بان استمرارها في الوقوف الى جانب اسرائيل ودعمها غيـــر المحدود لسياستها العدوانية في الاراضي العربية المحتلة ، هما الثمن الذي يفترض فيها ان تدفعه على حساب مصالحها الحيوية عند العرب .

الكائـــن والممكن

ومع ادراكنا التام بان الكائن والممكن في الوضع العربي العام هما العنصران الرئيسيان اللذان يشيران بوضوح الى الحاضر والمستقبـــل ، الا ان المسالة تظل في نهاية الامر بحاجة ماسة الى فعل قومي جاد ومتكامل وقادر بالتالي على ايصال المنطقة العربية برمتها الى ما يشبه التحدي المضاد وعلى جميع المستويات .

واذا كانت اسرائيل تهدد العرب باستمرار ويترافق هذا التهديد مع تفكير الولايات المتحدة الجدي في احتلال منابع النفط العربيـــة ، فلماذا لا تصدر عن الامة العربية المواقف التي ترتفع في شكلها ومضمونها الى درجة هـــذه التحديات ؟

انه سؤال مشروع ، وهو يبحث عن اجابـــة دقيقة لان المواطن العربي الذي ادمته النكسات والمصائب يحق له ان يتعرف على مصيره ، ويحق له ايضا أن يطالب بالتحرك في الاتجاه الصحيـــح لحماية وجوده .

واذا كان الكائن في الوضع العربي العـــام لا يبعث على الارتياح والتفاؤل ، فان الممكن يستطيع ان يقلب الطاولة فوق كل الرؤوس الحاميـــة التي تحيك المؤامرات وتقود حملات التهديـــد والابادة ضد الدول العربية جمعاء .

— محمد ظروف

الوجه العـاري للسـادات أمـام قمة مـنـروفيـا

ترة التمهيدية التي سبقت انعقاد مؤتمر قمة الدول الافريقية في منروفيا نشط لساداتي والدبلوماسية الساداتية ، من ب ود الدول الافريقية للحصول على تأييد لمعاهدة الاستسلام التي وقعها حاكم العدو الصهيوني .

ك بعد الحصار العربي الذي فرضته الامة على نظامه في مؤتمر بغداد . والعـــزل لنظام السادات في المؤتمر الاسلامي . الاخر على الصعيد الدولـــي في المؤتمر ب لمؤتمر عدم الانحياز .

كيف كان الموقف في المؤتمر ؟

منذ البداية نستطيع القول ان السادات دخل القمة الافريقية من بوابة التناقضات التـــي تعاني منها الدول الافريقية ، وضمن دوائـــر الانقسامات والخلافات التي تعتري القـــارة الافريقية .

وكانت الصفعة الاولى للسادات عندما انسحبت معظم الوفود العربية الى جانب عدد كبيرمنوفود الدول الصديقة الناصرة للحق العربي والمستنكرة لخطوات السادات الخيانية ، عندما بدأ السادات خطابه .



بماذا واجه السادات القمة ؟

في كل ما قاله السادات لانجد الا صورة اخرى لمحاولاته للرقص على حبال المواقف الكلامية .

ففي حمى دفاعه عن اتفاقات كامب ديفيدومعاهدة الاستسلام التي وقع بها صك الخيانة مع العدو الصهيوني وقع في جملة من التناقضات الواضحة المفضوحة ، التي تدين مسيرته الاستسلامية التي يحاول در العطف لكسب التايد لها مـــن جانب الدول الافريقية بعد ان اسقطت عربيـــا واسلاميا ودوليا

وجملة الملاحظات التي يمكن تسجيلها في هذا السياق هـــي :

١ — في خطاب السادات ظهر بوضوح التركيز على الدفاع عن معاهدة الخيانه معالعدوالصهيوني في حين غابت القضايا الجوهرية والاساسيـــة التي تعاني منها القارة الافريقية . واذا قيـــل بان مصر دوله افريقية وبالتالي فان من حقهـــا طرح مشكلاتها على القمة الافريقية ، لقلنا نعم !!

ولكن اين اثر المعاهده على الدول الافريقية ؟

هذا ما لا يستطيع السادات ان يواجه بـــه المؤتمرين .

معد بات واضحا الدور الذي انيط بالسادات القيام به على الصعيد العربي والافريقي والدولي وهذا الدور اذا عرفنا ان السادات ونظامـــه ليس سوىامتداد للامبريالية الامريكية ، والذراع الممدودة للصهيونية في قلب القارة الافريقية .

والدليل على ذلك الدور المشبوه الذي لعبه السادات في زائير .

وجملة التصريحات التي اطلقها السادات بين فترة واخرى من انه سيمثل دور البوليس الامريكي في المنطقة ، والتي على اساسها راح يطلب المزيد من السلاح المتطور لا ليستخدمه ضد اسرائيـــل وانما ليقوم بالدور الذي رشح نفسه له .

وهكذا يتكامل دوره كاداة مباشرة لتنفيذالمخططات الامريكية الصهيونية في المنطقه العربيـــة والافريقيا

ثم هل يمثل السادات "الوجه الوطني التقدمي للشعب العربي في مصر ، ام انه اجهض دور مصر — في عهد الرئيس الراحلجمال عبد الناصر حيث كان دورا بناءا وايجابيا ويمثل حقيقةالموقف العربي في دعم حركات التحرر الوطني فيافريقيا ومقاومة جميع أشكال الاستعمار والتفرقـــة العنصرية .

ومن الناحية المباشرة ، اليس من الطبيعـــي ان تنعكس معاهدة الاستسلام التي وقعهـــا مع العدو الصهيوني على وضع القارةالافريقية خاصة بعد أن اصبح السادات في حلف عسكري مع الصهيونية والامبريالية ويتهيأ الان للقيـــام بدوره المرسوم له .

خاصة اذا عرفنا أن الصهيونية هي التي تخلق الكثير من الارباكات على الساحةالافريقية، بدعمها الحكومات العنصرية في جنوب افريقيا . وتريد ان تجعل مـــن افريقيا مورداً هاما مـــن مواردهـــا الاقتصادية ، وسوقا تجارية للسلاح والانتاج .

٢ — على الصعيد العربي ادعى السادات ان نظامه لم يرد صلحا منفرداً مع العدو الصهيوني، وانه لا يمكن له ان يتحدث باسمالفلسطينيين بالطبع لا يمكن للسادات ان يدعي شرفالتحدث باسم الفلسطينيين .

ولكنه مع ذلك لا يسمح لنفسه بمفاوضـــة الكيان الصهيوني بشان ما يسمى بالحكـــم الاداري في الضفة الغربية وقطاع غزة .

وهو يعرف — كما يعرف العالم — ان مثـــل هذا الحكم الذي اراده رئيس وزراء العـــدو الصهيوني لا يمكن له الا ان يكون تكريســـا لواقع الاحتلال الذي يعيشه شعبنا العربـــي الفلسطيني في الارض العربية المحتلة . وهـــو مرفوض شكلا ومضمونا من قبل منظمة التحريـــر الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعـــب العربي الفلسطيني .

والغريب في مفارقات السادات انه ادعى ان نظامه لم يرد صلحا منفرداً مع العـــــدو الصهيوني ، ثم يدعو بنفس الوقت الى مؤتمـــر جديد يضم الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية وجميع الاطراف المعنية .

اذا اليس من حقنا ان نسال السادات ،ماذا حقق عبر خطواته الانفرادية والمعاهدة الاستسلامية التي وقعها مع العدو الصهيوني .

وهل ساهمت خطواته الاستسلامية في ايجـــاد حل عادل للقضية الفلسطينية ؟

هل اعادت الاراضي العربية المحتلة بعد ٦٧ ؟ وارست دعائم ســـلام حقيقي شامل في المنطقـــة ؟ كان ذلك كذلك ،؛ فلماذا الدعوة الجديـــدة الى اعادة القضية الى الصعيد الدولي الـــذي طالما رفضه السادات نفســـه بعد ان رفض موقفـــا عربيا واحداً يضمـــن وحدة الصف العربـــي ويقوي موقف الامة العربية في المطالبة بحقها ، ويضمـــن لها حلا عادلا .

ثم اليس العرب هم الذين حاولوا جاهديـــن ان يقنعوا السادات ونظامه الخائن "لا" ساحـــة الدولية هي وحدها الكفيلة بطرح القضية علـــى اسس سليمة تكفل الحل الشامل والعـــادل ، وتفرض السلام الشامل الحقيقي في المنطقة ؟

ايضا اذا كان السادات يعي ما يقول ، فانه يعرف أن العرب وعلى راسهم سوريا الصامدة بقيادتها الحكيمة الشجاعة ، لا يمكن ان يقبلوا بدخول مؤتمرات جديدة تكون في مجملها ذيولا لاتفاقات كامب ديفيد ، وتكريسا لمعاهدة الاستسلام والذل التي وقعها حاكم مصر ونظامه مع العـــدو الصهيوني .

واذا كان حقا يعي ما يقول فليعلن الغـــاء اتفاقيـــات الخيانة وليسقط بنفسه كافـــة تورطاته مع الكيان الصهيوني ، وليعلن امام العرب والعالم وافريقيا التي يخاطبها الغاء كافة المحادثات المشبوهة حول ما يسمى بالحكم الذاتي .

والا سيبقى ضليعا بالمسيرة الاستسلاميـــة والخيانية ، والتي سيظهر اثرها على الساحـــة الافريقية تباعا بعد ان فعلت ما فعلت في الموقف العربي .

وهل تاتي الصحوة الافريقية قبل أن يواصـــل السادات فتح الثغرات في الجدار الافريقي تمهيدا للقيام بدوره العميـــل كاداة للامبرياليـــة والصهيونية ؟!!!

احمد عجاج

هكذا من الأصل

النشاط الرسمي

● استقبل الرفيق يوسف الاسعد رئيس مكتب الفلاحين القطري رئيس جمعية الصداقة العربية السورية الرومانية في مكتبه بالقيادة القطرية صباح امس السيد سيريو معاون وزير الزراعة والصناعات الغذائية رئيس دائرة الاصلاح الزراعي في رومانيا الاشتراكية بحضور السيد السفير الروماني بدمشق .

وتم في هذا الاجتماع استعراض مراحل العمل في اراضي الاستصلاح في حوض الفرات وموضوع العقد مع شركة رومانايمكس كما تم بحث علاقات التعاون والصداقة بين البلدين الصديقين .

● استقبل السيد محمد زهير مشارقة وزير التربية امس السيد محمد السيد صالح الحمد رئيس لجنة التعاقد بكلية البنات في المملكة العربية السعودية .

وقد جرى خلال الاجتماع بحث سبل توطيد اواصر العلاقات الثقافية والتربوية بين القطرين الشقيقين . وشؤون الاعارة والتعاقد مع المدرسات والمعلمات في مختلف الاختصاصات .



● استقبل الاخ رضا اصفهاني رئيس الاتحاد الرياضي العام في مكتبه صباح امس السيد سفير يوغسلافيا في دمشق والملحق الثقافي اليوغسلافي

وقد تم خلال اللقاء بحث امكانية اشتراك القطر العربي السوري في دورة البحر المتوسط التي ستقام في مدينة سبليت بيوغسلافيا في شهر ايلول القادم .

كما عرض رئيس الاتحاد الرياضي العام على السيد السفير نتائج مؤتمر وزراء الشباب والرياضة العرب الذي عقد مؤخراً في المغرب مبينا ان قطرنا سيقف مع الدورة وسيلتزم بمقررات مؤتمر الرباط وتطبيق مقاطعة نظام السادات فيما لو اشتراكه في الدورة المذكورة .

وقد تفهم السيد السفير موقف القطر وشكر رئيس الاتحاد الرياضي العام حسن الاستقبال .

● اجتمع السيد محافظ حمص في مديرية الاسكان العسكري مع مدير الاسكان العسكري وحضره كل من مدير الخدمات الفنية وعضو المكتب التنفيذي المختص بشؤون التربية ومدير التربية والمهندسين المسؤولين عن الابنية المدرسية في كل من دائرة الاسكان العسكري لتذليل الصعوبات وتسليم مواقع الابنية المدرسية لمديرية الاسكان بمباشرة العمل وفق الخطة والبرنامج الزمني المحدد .

وقد أصدر السيد المحافظ امراً بتنفيذ هذه المقترحات .

لقاءات ميدانية يشترك فيها المسؤولون والمواطنون لبحث احتياجات طرطوس من مشاريع الخدمات

طرطوس – لمراسل الثورة :

امضى السيد علي زيود محافظ طرطوس يرافقه الرفيق محمود ديوب رئيس مكتب الشبيبة والطلائع الفرعي والسادة قائد الشرطة وعدد من اعضاء المكتب التنفيذي للادارة المحلية ومدراء الدوائر يوما كاملا في زيارة عمل ميدانية لمنطقة الدريكيش وقراها متتبعا على الطبيعة سير العمل في مشاريع المياه والطرق والهاتف والكهرباء والمدارس والمراكز الصحية والاجتماعية واضعا الحلول العملية والفورية للعديد من المشاكل التي تعترض تقدم العمل فيها .

كما زار معسكر فتيان الشبيبة الانتاجي المقام في موقع نهر قيس ويشترك في دورتيه الف فتى من محافظات القطر ينجزون خلال ٤٢ يوما طريقا طوله ١٧ كم . وقد قدم السيد المحافظ للمعسكر كهدية جهاز تلفزيون ومبلغ – ٥ – الاف ليرة سورية للاستفادة منها لتكريم العناصر المبرزة في مجال العمل والانتاج .

وفي اللقاءات الجماهيرية التي عقدت على مستوى بلدة الدريكيش والقرى وشارك فيها الرفاق امين واعضاء قيادة شعبة الحزب وقيادات المنظمات الشعبية ومسؤولو الدولة في المنطقة طرحت معاناة الاخوة المواطنين واحتياجاتهم من مشاريع الخدمات وقد وافق السيد المحافظ خلال هذه الزيارة على اكمال طريق بقعو بطول – ١ – كم وربط محافظتي طرطوس وحماه عن طريق وادي العيون في حين وافق على احداث مدرسة ابتدائية لقرية بيت الوادي وتخصيص مبلغ – ٧٥ – الف ليرة لتعبيد

وترفيت طريق القرية بعد ان ابدى المواطنون استعدادهم لتامين اليد العاملة والاستفادة من معسكر فتيان ثانوية دوير رسلان ودرس على الطبيعة مشروع مياه بيت الوادي لارواء مجموعة من القرى العطشى في المنطقة المحيطة بها ، كما وافق على شق بعض الطرق في بلدة الدريكيش وتحسين خدمات المرافق العامة كالمناهل ودورات الصرف الصحي ورفع المستوى التقني لطرقها .

وبخصوص الهاتف فقد تقرر تحسين الخدمات الهاتفية لقرية دوير رسلان والعناية بتعميرها بصورة مستمرة وبالنسبة للكهرباء فقد تبين من خلال هذه الجولة ان شبكات التوتر المنخفض لعدد من القرى اصبحت جاهزة وسيتم عملية ربطها بشبكة التوتر العامة خلال المرحلة القادمة تمهيداً لانارتها ..

وتقرر تزويد قرية جنينة رسلان بمولد كهرباء احتياطي من مجموعات بلدة الدريكيش وتخصيص عامل فني للعناية بها اضافة الى تزويد فرن القرية بمحرك احتياطي وتقرر العمل بسرعة لاصلاح خط مياه قرية حميم ضهر مطر ولتامين المياه للقرية كحل مؤقت على ان ينفذ خلال العام القادم خزان جديد لقرية ضهر مطر وليستفيد منه جميع سكان القرية .

تعزيز الرقابة التموينية في دمشق والمصايف

دمشق – سانا – عززت مديرية تموين مدينة دمشق ومديرية التموين في محافظة دمشق دورياتهما التموينية داخل المدينة وفي المصايف .

وتقول مصادر التموين في المديريتين ان دوريات الرقابة تقوم بعملها بشكل دائم ومستمر بضبط المخالفات وتنظيم الضبوط بحق المخالفين .

واكدت هذه المصادر على ضرورة تجاوب الاخوة المواطنين مع مفهوم الرقابة التموينية والاتصال بقسم الشكايات التموينية عند تعرضهم لاي مخالفة ليصار الى ضبطها وتنظيم الضبط بحق مرتكبيها .

وقالت هذه المصادر ان دور المواطنين في الرقابة اساسي ومهم في نجاح عمليات الرقابة التموينية .

استمرار معمل السكر بالرقة بتصنيع الشوندر

الرقة – سانا – يستمر معمل السكر بالرقة بتصنيع الكميات الواردة اليه من الشوندر السكري حيث بلغت الكميات المصنعة حتى الان حوالي ١١ الف طن من الشوندر السكري .

واكد السيد مدير المصنع امس ان تصنيع كميات الشوندر يزداد يوما بعد يوم وبشكل ملحوظ .

تدابير جديدة لمنع تهريب أصناف المحروقات الى خارج سورية

دمشق – سانا – صدرت التعليمات للسلطات الجمركية والدوائر المختصة على الحدود لمنع عمليات تهريب المحروقات من جميع الاصناف الى خارج القطر .

جاء ذلك بعد ان لوحظ قيام بعض السيارات الاجنبية بتعبئة كميات اضافية من المحروقات من المحطات السورية ونقلها للخارج مستفيدة من انخفاض سعر بيع المحروقات في القطر والارتفاع العالمي لاسعار النفط . كما ان الاسعار المحددة لبيع المحروقات في القطر وضعت بشكل متناسب مع مستوى المعيشة ومستوى الاسعار العام وبقصد المحافظة على استقرار الاسعار في الداخل .

وكذلك فان عملية التهريب من شانها ان تكبد الخزينة السورية خسائر كبيرة اضافة الى تاثيرها على كميات الاستهلاك .

وكذلك فقد تم الايعاز للسلطات الجمركية المختصة على الحدود بعدم السماح لاية سيارة اجنبية مزودة بخزانات اضافية او غير اساسية مثبتة من المصنع بعبور الاراضي السورية والتاكيد على تسجيل سعة الخزان عليه بشكل ظاهر .

وعدم السماح لاية سيارة اجنبية او مسجلة بالخروج من اراضي القطر اذا كانت محملة بمحروقات ضمن خزانات اضافية او براميل او صفائح .

وكذلك التشديد على منع اخراج اية كمية من المازوت من القطر باستثناء الكمية الاعتيادية للوصول الى اقرب محطة في الدولة المجاورة على الا تتجاوز هذه الكمية مائتي ليتر لكل سيارة شاحنة .

كما منع تعبئة سيارات الصهاريج من محطات بيع المحروقات .

كما تقرر تشكيل لجان ميدانية مشتركة من الجمارك ومؤسسة سادكوب لقمع التهريب ومصادرة السيارة المخالفة .

اخضاع تصدير الصوف للموافقة المسبقة

دمشق – سانا – صدر عن وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية قرار يخضع تصدير مادة الصوف الى موافقة مسبقة من وزارة الصناعة وذلك بغية تامين حاجات معمل غسيل الصوف بحماة .

اختتام المعسكر الانتاجي الزراعي

درعا – سانا – اختتم امس المعسكر الانتاجي الخامس الذي نظمه المكتب الاداري لفرع جامعة دمشق للاتحاد الوطني لطلبة سورية .

واشترك في المعسكر الذي استمر خمسة عشر يوما طلاب من جامعات دمشق بغداد البصرة والموصل ومن جامعات هنغاريا

وقد درس المشتركون خلال المعسكر الواقع الزراعي في المحافظة وفي المنشآت الزراعية والصناعية في هذا القطاع .

السماح للسيارات الشاحنة بعبور أراضي القطر

دمشق – سانا – صدر عن وزارة النقل قرار يقضي بالسماح للسيارات الشاحنة والقطورات وانصاف المقطورات المسجلة في بلدان غير عربية سواء كانت فارغة او محملة بدخول وعبور اراضي الجمهورية العربية السورية وذلك لغاية ٣٠ ايلول القادم دون الحصول على موافقة رسمية من الوزارة .

توضيح أهمية التدريب العسكري الجامعي لطلبة معسكر الشريف الادريسي

دمشق – سانا – التقى مساء امس الزميل حامد حسن رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية بالزملاء طلبة معسكر الشريف الادريسي للتدريب العسكري الجامعي .

وحضر اللقاء الزملاء رئيس واعضاء المكتب الاداري للاتحاد في فرع جامعة دمشق وقائد المعسكر وضباط التدريب

وقد تحدث الزميل حامد حسن عن اهمية التدريب العسكري الجامعي والدور الذي يلعبه في تاهيل الطلبة للمساهمة في خوض معركة التحرير القادمة .

ثم تحدث الزميل حامد عن دور الطلبة في النضال مع جماهير شعبنا ضد المؤامرات الصهيونية والامبريالية الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية وضرب صمود القطر العربي السوري نحو تحقيق اهداف الامة العربية .

وقد أثنى رئيس الاتحاد الوطني لطلبة سورية على الجهود الطلابية في معسكرات التدريب الجامعية والمعسكرات الانتاجية العلمية والتي نقلت الطلبة الى مواقع متقدمة في معارك البناء والتحرير .

واضاف يقول : ان قيادة الحزب وامينه العام الرفيق القائد حافظ الاسد يولي اهتماما كبيرا بالقطاع الطلابي ومنظمته النقابية حتى تحقق جماهيرنا اهدافها في الوحدة والحرية والاشتراكية

هذا وفي نهاية اللقاء اجاب الزميل رئيس الاتحاد على تساؤلات الطلبة .

منح اجازات استيراد لمستوردات المناطق الحرة

دمشق – سانا – وافقت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية على منح اجازات الاستيراد لكافة المواد والبضائع والالات والمعدات التي يطلب استيرادها عن طريق المستودعات العائدة للمناطق الحرة السورية مؤشرة بالسماح بتخليص بضاعتها بعبارة لا حاجة لتحويل القيمة وفي حدود الانظمة النافذة .

المسيرة الوحدوية السورية العراقية اتخاذ التدابير الكفيلة بتطوير المبادلات التجارية لتحقيق التكامل الاقتصادي بين القطرين

مندوب الثورة :

عاد الى دمشق مساء امس الثلاثاء الوفد العربي السوري برئاسة الدكتور عماد الجمال معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية بعد انتهاء اجتماعات اللجنة المشتركة السورية العراقية الدائمة التجارية والتي عقدت دورة اجتماعاتها في بغداد وهي تعقد مرة كل ستة اشهر بالتناوب .

وقال الدكتور الجمال في حديث خاص لمندوب الثورة . بانه تمت خلال الاجتماعات دراسة مختلف الوسائل بعد ان اطلعت اللجنة المشتركة على مسيرة التبادل التجاري بين القطرين الشقيقين وتنفيذ كافة الخطوات التي كانت قد تمت في مطلع هذا العام لتحقيق التكامل الاقتصادي والتجاري بين القطرين.

وتابع يقول : كما استعرضت اللجنة المشتركة مختلف الافاق التي يمكن ان تؤدي الى هذه الغاية وتم التوصل الى اتفاق لعدد من التدابير التي من شانها تطوير المبادلات التجارية لتشكل نواة وحدة اقتصادية وتجارية بين القطرين ومن هذه التدابير .

● الاستفادة من تواجد المراكز التجارية لاي من القطرين في الخارج واعتماد كل قطر على مركز القطر الاخر عند عدم وجود مركز تجاري في هذا البلد .

● اقامة مراكز تجارية مشتركة جديدة في البلدان التي لا يوجد فيها مراكز تجارية حتى الان .

● تم التوصل لضرورة التنسيق في استيراد السلع الاساسية ذات المنشا الاجنبي لكلا البلدين سواء بإجراء عقود مشتركة مع المصدر ، او تبادل المعلومات المتوفرة لدى الاجهزة المختصة في كلا البلدين حول السلع الاساسية ومصدرها الاساسي ومواصفاتها . واسعارها حسب طبيعة كل سلعة .

● اطلعت اللجنة على اعمال اللجنة الجمركية المشتركة الفرعية والجدول الزمني لاجتماعاتها بغية توحيد قانوني الجمارك بين القطرين بالاضافة لتوحيد جداول التعرفة الجمركية ومعدلات الرسوم المفروضة على الاستيراد وكذلك توحيد المراكز الجمركية في كلا القطرين . ووضع خطط موحدة لمكافحة التهريب .

هذا وقد تقرر أن تعود اللجنة الى الاجتماع ثانية في دمشق في نهاية العام الحالي .

حديث الناس

مع اختتام المعرض لابد من تلافي السلبيات ..!

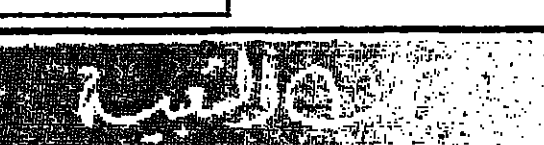
اختتمت قبل يومين الـ... السادسة والعشرون لمعـ... دمشق الدولي .. تلك الـ... التي استمرت هذا العام ... يوما عرضت فيها من خـ... مدينة المعرض احدث ما ... اليه العلم والحضارة في بلـ... العالم سواء من الناحية الـ... او من النواحي الفنية و... والاجتماعية .

ويبدو من خلال المعـ... المتوفرة ان معرض دمشق استطاع بفضل مكانته العا... يصبح ... بازدياد تنشيط ... التجاري مع الخارج بعد ان ... اداة فعالة في زيادة النشـ... الاقتصادي في سورية من حيث المبادلات التجارية مع عدد ... من اعضاء الاسرة الدولية جهة ومع الاشقاء العرب في الـ... المختلفة من جهة ثانية . ... المصادر الرسمية ان العديد ... الاتفاقات التجارية قد تم ... عليها مع عدد من دول الـ... في نطاق احتفالات قطرنا بمعـ... دمشق ، وان العديد من الـ... التجارية ايضا قد تمت ابان ... المعرض خلال هذا العيـ...

وتقدر قيمة الصفقات هذه بـ... الالاين من الليرات السور... وتدل الاحصاءات على ان ... يزيد على – ٩٠ – بالمائة من التجارة الخارجية لقطرنا ... بالتبادل مع الدول المشا... بالمعرض .

واهمية معرض دمشق ... اكثر فاكثر من خلال النـ... الاقتصادية والزراعية والـ... التي ترافق المعرض ، ومن ... عدد الزوار الذين يتراوح عـ... سنويا بين مليون ونصف الى ثلاثة ملايين زائر .. نسبة الزوار من خارج ... ١٥ – ٢٠ بالمائة ، ونظرا لـ... المتزايدة للمعرض .. نامل ... الجهات المختصة البدء ... بدراسة السبل الكفيلة بـ... مدينة المعرض شكلا وداخـ... التحسينات الجديدة والمـ... فيها او السعي ما امكن لـ... السلبيات والاخطاء بالشـ... الذي يناسب المكانة العالمـ... لمعرض دمشق الدولي المتجـ...

سليم ع.



الفلاحـون :

● قام اعضاء المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين صباح امس ... على النقابات الفلاحية في رابطة شهبا اطلعوا خلالها على حاجـ... المزارعين للمياه وعلف الحيوانات وذلك من أجل توفيرها بشكل مستـ...

العمـال :

● اجتمعت صباح امس اللجنة المكلفة بدراسة مشروع قانون الـ... في اتحاد عمال دمشق لدراسة مشروع قانون العمل الجديد المـ... من قبل الاتحاد العام لنقابات العمال، وبحثت اسلوب العمل لانجاز المهـ... المكلفة بها ، وقد تقرر عقد اجتماع اخر سيعقد في مطلع الاسبوع المقـ... تشترك فيه عدد من رجال القانون للمساهمة مع التنظيم النقابي في ... دراسة هذا المشروع .

● قام صباح امس الاخ امين سر اتحاد عمال دمشق رئيس مكتب الصناعات المعدنية بجولة تفقدية في مجمع معمل الكابلات لدراسة الواقع الانتاجي والاطلاع على الواقع التنظيمي .

● غادر دمشق الاخ عبد الرزاق الحبيق رئيس الاتحاد المهني لنقابة عمال المعدن والكهرباء بالطـ... متوجها الى المانيا الديمقراطية بدعوة من اتحاد عمال المعدن الالماني للاطلاع على العمل النقابي في الـ... الصديق .

● من خلال اللقاءات التي تمت بين الطبقة العاملة وقياداتها النقابـ... والسياسية في مواقع العمل ، اكدت جماهير الطبقة العاملة التفافها حو... حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرئيس المناضل حافظ الاسد وتجدر الاشارة الى ان عمال الصناعات الغذائية في جميع المـ... كعمال الكونسروة والبسكويت . والالبان والمطاحن والسكر والتبغ الوطنية والزيوت ، كانوا سباقين الى طرح الاسئلة الجريئة والى النـ... النقاش ، حول كل القضايا التي تهم الوطن والمواطن وحول المعاناة التـ... يعانيها عمال الصناعات الغذائية في اكثر المطالبات الناجمة من نقـ... القوانين والانظمة في مجال التشريعات والمعاناة الاخرى في مجال تدنـ... الاجور وغلاء الاسعار ، وتؤكد نقابة عمال الصناعات الغذائية بحمـ... باسم جميع عمالها وقوفهم صفا واحدا من اجل التصدي لكل المؤامرات والمخططات الامبريالية الصهيونية الساداتية وجميع عملائهم في المنطقة العربيـة .

المعلمون :

بدعوة من نقابة المعلمين في القطر العراقي الشقيق يقوم وفد نقابة المعلمين في القطر العربي السوري بزيارة الى بغداد والموصل ويضم الوفد في عضويته ٢٠٠ معلم ومعلمة يتم خلال هذه الزيارة تبادل الخبرات النقابية والتربوية وذلك تنفيذا لميثاق العمل القومي .

الشبيبة :

افتتح اتحاد شبيبة الثورة امس دورة ثقافية تشترك فيها خمسـ... رفيقا ورفيقة لمدة عشرة ايام تلقى فيها المحاضرات الثقافية والسياسـ...

اعلانات

اعلان ثاني استدراج عروض للمرة الثانية

تعلن الوكالة العربية السورية للانباء عن رغبتها باستدراج عروض اسعار للاجهزة الفنية التالية :

١ – اجهزة هاتف لاسلكي ومتممات
٢ – اجهزة استقبال لاسلكي
٣ – طابعات – مبرقات –
٤ – اجهزة استقبال الصور بالراديو
٥ – اجهزة نسخ صور بالراديو
٦ – مكبر اشارة

فعلى الراغبين تقديم عروض اسعارهم مراجعة ديوان الوكالة العربية السورية للانباء الكائن في دمشق جانب وزارة المالية للحصول على دفاتر الشروط العامة والخاصة والفنية اعتبارا من تاريخ ٢٠-٧-١٩٧٩ ولغاية ٢١-٨-١٩٧٩ ويحق للعارض تجزئة هذا العرض .

دمشق في ٢٣ رجب ١٣٩٩ هـ
و ١٨-٧-١٩٧٩ م

المدير العام
للوكالة العربية السورية للانباء
د . صابر فلحوط
– ١٠٤٠٤ –

اعلان مخطط تنظيمي للمرة الثانية

نظرا للتعديلات التي طرأت على المخطط التنظيمي لبلدتي السودا وزمرين تعلن بلدية السودا عن نشر المخطط التنظيمي لبلدتي السودا وزمرين للمرة الثانية وتقبل الاعتراضات على المناطق التالية اعتبارا من تاريخ ٢٩-٧-١٩٧٩ ولغاية يوم الاثنين تاريخ ١٣-٨-١٩٧٩

١ – في بلدة زمرين : المناطق الملونة باللون الاحمر فقط .
٢ – السودا : تقبل الاعتراضات على المناطق التي شملها المخطط بعد التعديل من المواطنين الذين لم تدرس طلباتهم من قبل اللجنة الاقليمية سابقـا .
٣ – كل اعتراض لم يرفق بمخطط لموقع العقار يرفض ولا يدرس .

المقدم ابراهيم ناصر
رئيس بلدية السودا

٢١ تموز ١٩٧٩
– ١٠٥١٩ –

اعـلان

نظرا للسرعة الكلية تعلن المؤسسة العامة للصناعات الغذائية للمرة الثانية عن رغبتها في استدراج عروض اسعار لتقديم وتركيب واستلام اولي ونهائي لاجهزة تكييف الهواء لمعمل المكرونة في درعا وفق الشروط الفنية الواردة في دفتر الشروط الفني .

التامينات الاولية : ٥٪ من قيمة العرض ويرفض كل عرض غير مرفق بها

التامينات النهائية : ١٠٪ من قيمة الاحالـة .

غرامات التاخير : ١٪. واحد بالالف تقدم العروض الى ديوان المؤسسة الكائن في دمشق شارع الفردوس او ترسل بالبريد المضمون الى ص.ب : ١٠٥ على ان تصل العروض في كلا الحالتين وتسجل في الديوان قبل نهاية الدوام الرسمي من يوم السبت الواقع ١ – ٨ – ١٩٧٩ .

يلتزم العارض بكافة الشروط المحددة في دفتر الشروط الذي يمكن الحصول عليه من الدائرة المالية في الفردوس السيد ياسين عميرة لقاء مبلغ قدره ٢٠٠ مائتي ليرة سورية تدفع لحساب المؤسسة تحت رقم ٣٠٠/١٦٨٧ فرع المصرف التجاري السوري رقم ٧

المدير العـام
عصام العلي
– ١٠٥٢٣ –

اعـلان

نظرا للسرعة الكلية تعلن بلدية عين العرب عن اجراء مناقصة بالظرف المختوم لتنفيذ مشروع تعبيد وترفيت بعض شوارع بلدة عين العرب لعام ١٩٧٩ وذلك في مكتب رئيس البلدية الساعة الثانية عشرة من يوم الخميس الواقع في ٢ – ٨ – ١٩٧٩ تقدم العروض مرفقة بجميع الاوراق الثبوتية الى ديوان البلدية حتى نهاية الدوام الرسمي من يوم الاربعاء الواقع في ١ – ٨ – ١٩٧٩ وكل عرض غير مستوف الشروط يهمل .

مدة انهاء العمل : ٣٦٠ يومـا

الكشف التقديري : ٩٨٠٠٠ ليرة سورية

التامين البدائي والنهائي : ١٠٪ من قيمة العقد

غرامة التاخير عن كل يوم : واحد بالالف من قيمة العقد

توقيفات الضمان : ٥٪ من قيمة العقد

مدة الضمان : سنة كاملة اعتبارا من الاستلام المؤقت

ويمكن الاطلاع على دفتر الشروط في مديرية الاسكان والمرافق بحلب او ديوان بلدية عين العرب .

المقدم عبد الله بازو
رئيس بلدية عين العرب
– ١٠٥٢٨ –

اعلان مزاودة

تعلن الشركة العامة الصناعية لخيوط النايلون والجوارب عن رغبتها باجراء مزاودة بالظرف المختوم لبيع كمية اكياس الخيش وكمية من الكونات من انواع مختلفة بتاريخ اجراء المزاودة يوم السبت في ١٨-٨-١٩٧٩ .

يمكن الاطلاع على مواد المزاودة اثناء اوقات الدوام الرسمي في مقر الشركة الكائن في دمشق طريق المليحة .

– التامينات الاولية ١٠٠٠ ل.س تدفع نقدا الى صندوق الشركة .
– نفقات الاعلان تقع على من ترسو عليه المزاودة .
– يجوز تجزئة البيع بالنسبة للمواد المحددة اعلاه .
– الاسعار المقدمة تعتبر نهائية ولا يجوز كسرها .

رئيس اللجنة الادارية
المدير العـام
علي غانم – ١٠٥٦٧ –

لقاء اليوم

سيف الكحول ورقبة الزواج

السعادة وحدها .. تحطها نفسا وبصرا بعين واصابع لكنها كرة .. نسابقها فتسابقنا تلحق بها . نوقفها وحين تمسكها تعود فتركها لتجري خلفها من جديد

وتعاسة المراة في بلدنا رهينة امور صغيرة واخرى كبيرة انها دائما المشار اليها بالانامل وجولة في القصر العدلي تثبت لنا ذلك بل وقفة مع احداهن .. الاسم ناديا فواخيري .

ناديا فتاة شقراء طويلة القد دائمة الابتسامة بللتها الايام بالماء الاسود اغتسلت طويلا ثم خرجت بارادتها .. خرجت ناضجة بالغصة كان زوجها سكيرا .. هجرته الكلمة الحلوة كما انتصرت عليه العقد الخطيئة كانت تاخذ بيده تجره لاكبر منها كان مهملا .. وكانت زوجته تكره الانتظار لكنها انتظرته طويلا

لم يكن يدرك بان الحياة الزوجية هي حياة شغف وحب حنان واحتواء .

ولاارتاح لهما كان نزقا دون سبب ، وفرحا دون سبب أيضا . لم يتعود الاعتذار ولا الرقة في الحديث ..

لقد صبرت طويلا من أجل طفليها .. لم تنكفئ على نفسها ولاانطوت على ذاتها بل فتحت ذراعيها لاناقة الحياة بكل ماتحتوي رفضت الإقامة في جحيم دائم رفضته . ورفضت الحياة معه .

طلبت الطلاق فطلقها

وهنا تبدأ المشكلة الكبرى .

المراة في بلدنا متهمة لانها امراة

فكيف بها وهي مطلقة .

العيون النهمة تتطلع اليها بافتراس .

الالسنة تمتد دون رحمة .

وهي تعترف بالقسوم وحدها من ينبغي ان تتسم بالخدر انهم لايفتأون يشعرونها بالنقص النقص مهما تماسكت شخصيتها وعظم كبرياؤها

مجتمع لايرحم . . .

يوقع لها على الحرمان .

تنشر بها العيون بخبث .

يكثر المحبون ويزداد التملق

ووحدها تعاني الازمات .

ترتد من الداخل

السقوط أو الزواج السريع

ويكون الزواج الثاني .. وربما حصل الثالث سريعا .

والعلق وحده الصديق الوفي

لقد عانت ناديا من كل هذا واختارت الزواج من شاب اعزب كانت قد تعرفت عليه بعد أربع سنوات من طلاقها عن طريق اخته – مدرسة ابنتها – احبته واحبها فهمته وفهمها اسمه مروان كوكه عريض المنكبين قوي الحضور سالته هل ثمة مضايقات في زواجك من مطلقة اجاب : حاول أهلي الاعتراض قائلين – مالقيت تتزوج الا واحدة عندها ثاب – وخصوا الاولاد الا انني وحدي المسؤال عن حياتي اريد فاختارها بملء حريتي .. وانا اخترت ناديا وسأتزوجها وستنجب لي اطفالا .

هل تعترضكم مشكلة الان ؟

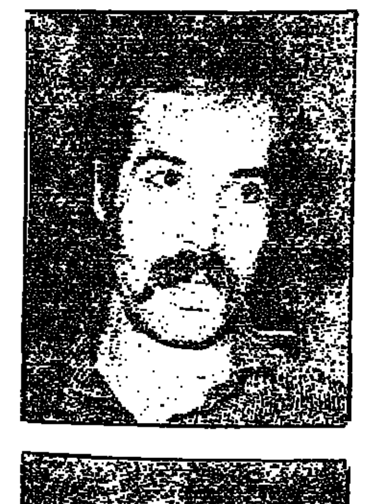
تعترضنا مشكلتين

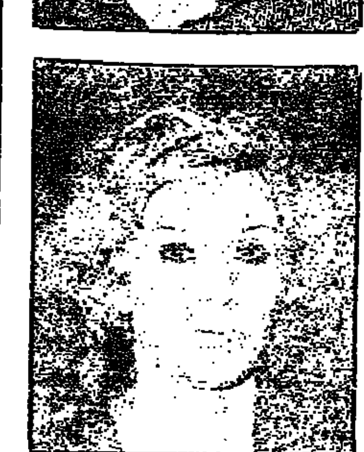
الاولى هي محاولات الزوج المتكررة للعودة اليها لاحبا بها وبالاولاد انما للانتقام .

الثانية : انهم يطلبون ولي أمر ووالد ناديا مريض وهي تبلغ من العمر – ٣٥ – خمس وثلاثين عاما وهم يقولون :

– لانكاح الا بولي –

ونحن لايسعنا الا ان نهنئ الزوجين متمنين لهما السعادة الدائمة .





فاديا الخشن

تعليقات

ماأكبر الفرق

فرق كبير بين من لوح الشمس وجوههم و هيئ ساحات التدريب ، وبين من تظلل الافداح افواههم في المقاهي – والبارات – والمنتزهات .

فرق كبير بين من يجند زمنه للتعلم على استخدام السلاح ، وفنون القتال وبين من يوظف عمره في مهن النميمة والمزاودة ، والتشكيك .

فرق كبير بين شاب يعبر عن افكاره ومبادئه بالعمل والفعل وبين شاب يزاود على الذين يعملون .

فرق كبير بين صورة المستقبل المشرقة التي ترسمها ملامح طلائعنا وفتياننا وطلاب جامعاتنا ، وبين الصورة القاتمة التي ترسمها ملامح فرسان المزاودة والوصولية والكلام المستهلك .

فروق لاتحصر ولاتحصى .

هؤلاء امنوا بقضيتهم وعرفوا ان تحرير التراب العربي المغتصب لايمكن ان تحققه غير بنادق الثوار واسلحتهم المتنوعة وعزمهم الذي لايقهر . واولئك مشغولون بالتنظيرات ، وبتقييم العقائد والافكار وبالتصنيفات النظرية التي لاتعتمد على مقياس اودليل .

هؤلاء يعرفون طريقهم بدقه ، ويعقدون العزم على السير عليه مهما بلغت التضحيات .

واولئك لايؤمنون بالطريق الواضح والمعروف .

هؤلاء جيل البعث ، جيل الامة العربية الواحدة جيل الوحدة والحرية والاشتراكية .

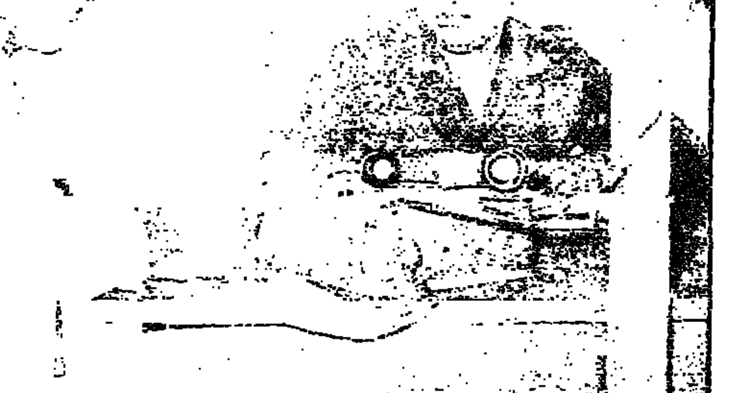
واولئك نفر بلا هوية وبلا وجوه يشككون اليوم بشعارات الامس ، ويشككون غدا بشعارات اليوم – ... وقس على ذلك .

المناضل عندهم من يزاود أكثر ، ويحسن يجيد صناعة الكلام واسلوب الحديث بوقفات سينمائية .

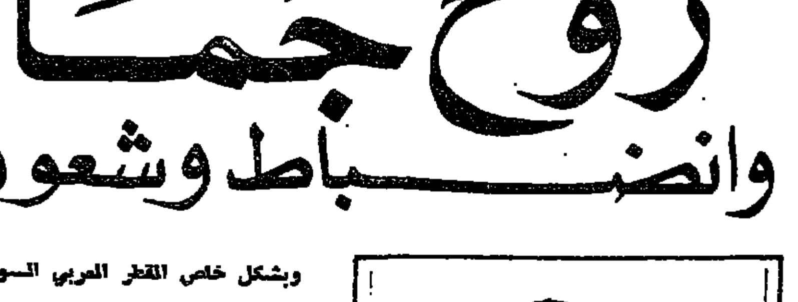
والمناضل عند جيل البعث من يبذل العرق وقت السلم ليوفر الدم وقت الحرب ومن يمسك الكتاب بيد ، والبندقية بالاخرى .

فطوبى للبعث في جيل الكتاب والبندقية جيل صناعة النصر على قوى البغي والعدوان .

رياض درويش



في معسكر الشريف الادريسي للتدريب الجامعي



روح جماعية وانضباط وشعور بالمسؤولية

كل عام يتجدد اللقاء .. اللقاء بين الطلبة وقادتهم في معسكرات صيفية يؤدون فيها واجبهم القومي من اجل البناء والتحرير . يعدون نفسهم فكريا وعسكريا لتحمل مسؤولياتهم الملقاة على اسس علمية واضحة وسليمة . ليقف جنبا الى جنب مع قواتنا المسلحة في مواجهة الاخطار التي تهدد ارضنا وشعبنا . ان فكرة التدريب الجامعي أتت لتمثل ربطا حقيقيا ومتينا للجامعة ممثلة بطلابها مع كافة قطاعات الشعب وخاصة مع قواتنا المسلحة . فعندما تدخل الى اي معسكر للتدريب الجامعي تشعر أن امامك خلايا من النحل موزعة كلا حسب اختصاصها تعمل بجد باخلاص لتؤدي واجبها ... حقا انك امام مصنع للرجال مصنع للابطال . جنود بلباسهم الموحد موزعين ضمن اجنحتهم يتحركون بحركات منظمة حسب توجيهات قادتهم منفذين بذلك واجبهم القومي في المسكر .

وتتجول بين الطلاب ومدربيهم وقادتهم .

– المكان –

معسكر الشريف الادريسي للتدريب الجامعي

معسكر الشريف الادريسي ككل المعسكرات حافل بالنشاطات والبرامج العملية والنظرية الموضوعة ما يتناسب مع عدد ايام المعسكر . هذه الخطط البرامج يوضحها لنا قائد المعسكر العقيد الركن محمد سلمان من خلال لقائنا معه :

● هل يمكن أن تحدثنا عن برنامج وخطط المعسكر لهذا العام ، وكيف تعدون الطلبة فكريا وعسكريا لمواجهة الاخطار التي يواجهها قطرنا .

●● نحن في المعسكر ومنذ اليوم الاول نقوم بالقاء محاضرات توجيهية لجميع الطلاب الجدد والقدامى بغية اعطائهم صورة واضحة لواجباتهم وحقوقهم والغاية من اقامة المعسكرات والتدريبات العسكرية ليكونوا جنبا الى جنب مع زملائهم في القوات المسلحة من اجل خوض معركة التحرير واعادة الحقوق المغتصبة .

ومهمتنا الاساسية في المعسكر تطبيق الدروس النظرية (المواضيع العسكرية المقررة من قبل القيادة) التي تلقاها الطلبة أثناء التدريب الشتوي تطبيقا عمليا يقوم بتنفيذها الطلاب انفسهم كل حسب اختصاصه .. كتفجير الالغام والسياقة لمختلف الاليات العسكرية والرمايات على الاسلحة الخفيفة والدفعية وغيرها .. ؟)

وكذلك ينفذ الطلاب وبشكل اجماعي عدة بيانات كالبيانات التكتيكية اضافة الى البيانات الكيميائية والهندسية والمسير والملاحة الليلية ومن خلال التدريبات والنتائج التي حصلنا عليها لاحظنا قدرة الطلاب على اتقان اختصاصاتهم . وهذا عائد الى مستواهم الفكري وثقافتهم .

هذا من ناحية برنامج المعسكر . اما من ناحية اعداد الطلبة فكريا ووضعهم امام مايحدث على الساحة العربية والدولية ، فيتم كل يوم تقريبا لقاء سياسي مع الرفاق اعضاء قيادة فرع الجامعة والرفاق الاساتذة في الجامعة اضافة الى الرفاق اعضاء المكتب الاداري للاتحاد الوطني والرفيق رئيس مكتب الطلبة القطري . ويتحدثون من خلال هذه المحاضرات عن مواضيع الساعة . التي تمر بها امتنا . وبشكل خاص القطر العربي السوري . وبهذا نكون قد حققنا غايتنا باعداد الطالب فكريا وعسكريا ليملك سلاحا قويا ومتينا ..

● هل يمكن ان تحدثنا عن دور الضابط في خلق الروح الجماعية المتفاهمة والمتفاعلة داخل المعسكر :

●● دور الضابط كبير وخطير فهو المربي والمدرب الذي يحقق التوازن بين الحياة العسكرية والحياة الخاصة للطالب ويفهم نفسياتهم ومشاكلهم . ومهمة المدرب هناليست معقدة لكونه امام شباب يحملون مستوى علمي وثقافي جيدين . ويتحقق هذا كله بمقدارالتعاون بين الطلاب والمدربين أثناء التدريبوالمحاضرات لذلك يجب على المدرب ان يكون مؤهلا لهذه المهمة .

● ما مدى تاثير المعاملة القاسيةوالمعاملة المرنة في التربية العسكرية :

●● في المعسكرات يعامل الطلاب معاملة عسكرية الى حد ما وكما هو معروف في نظام الجيش ، القائد هو بمثابة اب ومربي ، يراعي صدور اي عقوبة من قبله بان تكون تستحق التنفيذ .

وهنا في المعسكرات يوجد أحيانا قسم من الطلاب يعتبرون المعاملة العسكرية الصحيحة معاملة قاسية . هذا شيء لا بد منه للتعلم على الحياة العسكرية . وهنا يبرز دور القسوة والمرونة على طريقة المدوالجزر فتارة يعامل الطلاب معاملة حسنة ومرنة وتارة اخرىيعاملون حسب الانظمة العسكرية . حتى نتوصل الى النتيجة المرجوة في خلق جيش جامعي يحمل روحا عالية متفهما الروح العسكرية .

● الانضباط عقيدة وشعور بالمسؤولية الكاملة ، ماذا تريد أن تقول للطلاب لتحمل مسؤولياتهم ؟

●● الانضباط العسكري هو الروح العسكرية السليمة . وبدون انضباط لا يوجد نظام ، ولا توجد قيادة ، ولا توجد سيطرة ، وبالتالي لا يمكن تحقيق النصر . والدفاع عن النفس .

● أن الجيوش تقاس بانضباطها ونظامها . واذا فقد الانضباط فقد معه النظام . وبالتالي حلت الفوضى . وان الانضباط في السلم يؤدي الى الانضباط في الحرب وقيادة المعركة بشكلها الصحيح .

فالتسلسل التربوي العسكري معروف ، والادنى يجب أن يحترم الاعلى وينفذ اوامره .

– الروح الجماعية والانضباط من خلال آراء الطلاب

ان الروح الجماعية والانضباط هماالشرطان الوحيدان لتحقيق الاستفادة العملية الصحيحة من اقامة المعسكرات وتنعكس النتائج الايجابية لتحقيق هذين الشرطين على مجمل الفوائد الاخرى . وخاصة العسكرية منها .

- يقول عماد طليمات من جناح الاشارة ان المعسكر هو اداة ربط جماعي بين الطلاب على كافة المستويات واضافة الى ذلك هو اداة ربط بين الطلاب والقادة .

مصطفى رعدون يقول : ان افضل مايستفيده الطالب من المعسكر هو التطبيق الفعليللمشاركة الجماعية في امور المعيشة والعمل والدرس . وبذلك تحصل الفائدة المرجوة من ايجاد مثل هذه المعسكرات بالشعور العملي بالروحالجماعية وبذلك تلغى الفوارق الطبقية بين الطلبة بايجاد الظروف المعيشيةوالعملية الموحدة لجميع الطلاب .

– علاقة المدرب مع الطالب –

عن هذه العلاقة قال المقدم لطفي ابو حمزة قائد جناح الاشارة انها علاقة جدية اثناءالتدريب اما خارج اوقات التدريب فالعلاقة اخوية بحتة وتتم فيها مناقشة امور الطلاب وحلمشاكلهم قدر الامكان .

وعن هذه العلاقة يقول بسام سوسق :

أن الطالب يفهم ما يريد الضابط منه . يعرف مسؤوليته . فالذي يميزنا هو روح التفاهم والانضباط . وقد لمست معاملة جيدةومتبادلة من قبل المدربين جميعا .

جمال محمود – من جناح الاشارة يؤكد ان العلاقة علاقة اخوة متبادلة بين الطرفينويسعى الاتحاد الى تمتين هذه العلاقة لانجاح فكرة التدريب الجامعي .

●● دور الاتحاد الوطني لطلبة سورية في المعسكر :

اكد الزميل محمود باكير عضو المكتبالاداري فرعجامعة دمشقرئيساللجنة المركزيةفي المعسكر ان النشاطات التي يقوم بها الاتحاد كثيرة ومتنوعة بالتعاون مع قائد المعسكر . اذ قمنا باصدار نشرات حائطية الاجنحة . وطلبنا من الزملاء اعضاء اللجان الادارية تزويدنا بمواضيع ثقافية وفكرية وسياسية ليتم أصدار نشرة مطبوعة باسم صدى المعسكر .

وعن علاقة الاتحاد وكيفية التنسيق مع قيادة المعسكر قال : أن علاقتنا جيدة لاننا نعمل من أجل هدف واحد . والتعاون موجود ضمن كافة المجالات وبشكل خاص حل بعض المشاكل التي تعترض الزملاء الطلاب .

آراء في النتائج العملية للمعسكر :

يقول المقدم (لطفي) قائد جناح الاشارة : ان كل التدريبات تجريبشكلعمليبحيثيدربكل طالبعلىجميع الاسلحةوالاجهزةالمختلفةويتفهمها وبعد الانتهاء منالشرح العملي على الاجهزة يتم تنفيذ مشاريع عملية بشكل فردي وجماعي على جميع هذه الاجهزة والاسلحة .

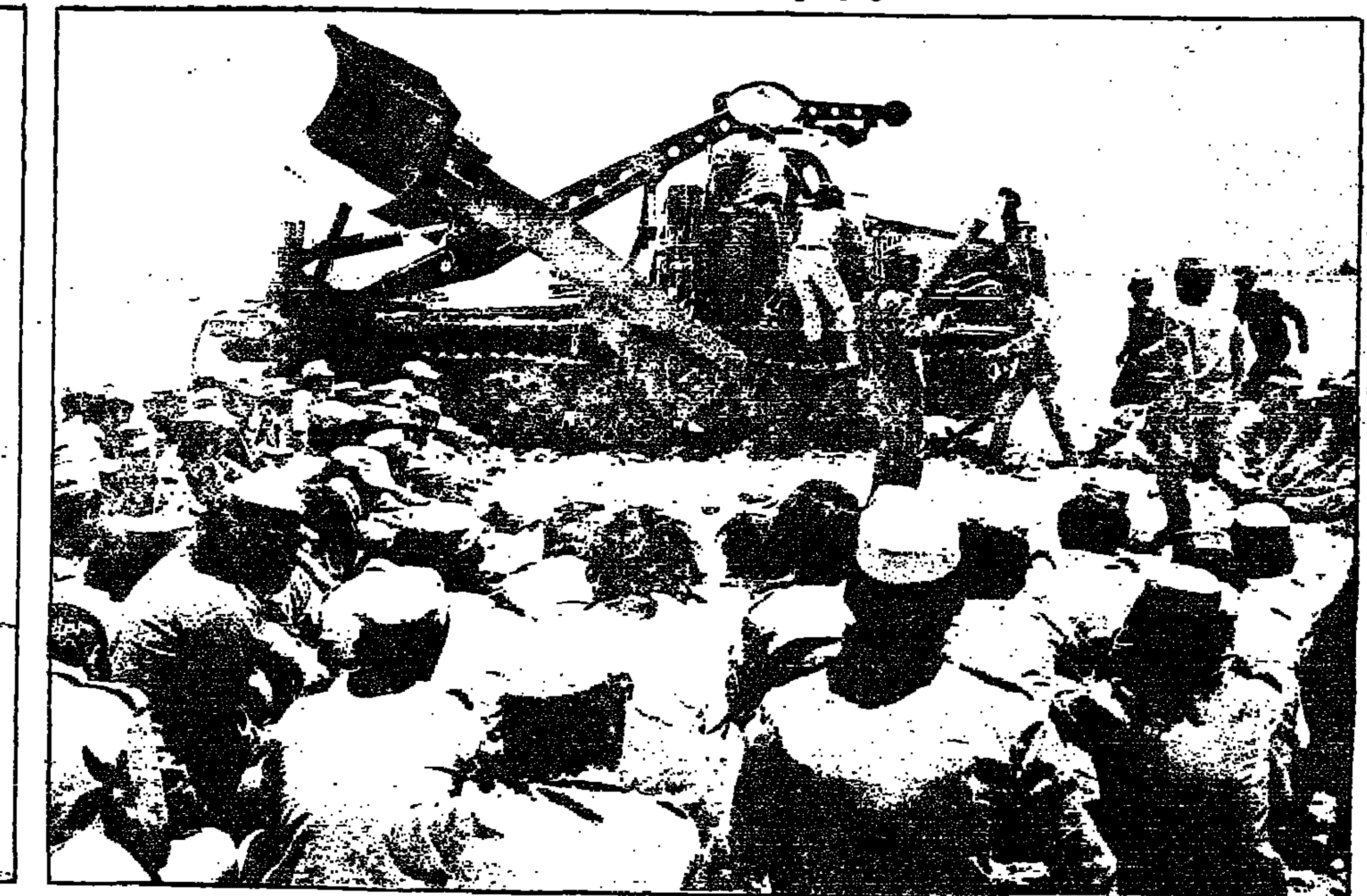
ويقول عبد الحكيم ياسين : التنظيمالدقيق والمعقول لاوقات الراحة والتدريب في المعسكر تتيح لنا مقدرة تامة على الاستفادة من وقتنا والشعور بالارتياح حيث تتوفر لنا رؤية مستقبلية واضحة عما يجب عمله وراحةمسؤولة عما فعلناه . ويساعد في ذلك شعورنا بانالنهار طويل وامامنا الوقت الكافي لممارسة حياةمنتجة وفاعلة

و عند خروجنا من باب المعسكر كان لنا لقاء اخر مع النقيب حسين اسماعيل :مسؤول الانضباط في المعسكر .

اعبر عني هذا واجب ، وارتاح له .. لاننا في هذا المعسكر يهمنا وقبل كلشيء المحافظة على انضباطه وامنه . باذلين اقصى الجهود بالتعاون مع قائد المعسكر . ونسمن تعليمات ادارة التدريب ، المرجوة لتذليل كافة الصعوبات الانضباطية والوصول بالمعسكر الى الغاية المرجوة .

● احمد شاذي

● تصوير فهد بلدي





وقفة

الكاميرا والناس

منذ أيام ، قدم برنامج « الكاميرا والناس » حلقة مشوقة ، رغم انها لا تحتوي على فقرات غنائية ، وراقصة ، وكوميدية مختارة !!

كانت صحفنا المحلية قد نشرت منذ مدة خبرين صغيرين . الاول عن طالب في كلية الطب انجز عملا متميزا في عالم المصورات الطبية . والثاني عن طبيب قام باجراء أكثر من عملية جراحية معقدةناجحة .

معد البرنامج ومقدمه .. اعتمد على هذين الخبرين .. واستضاف الطالب والطبيب. اسئلة دون تكلف واجوبة دون تكلف .. وحوار ليس ممتعا فقط .. وانما يدفعك لان تفكر كثيرا وبتفاؤل لا حدود له بقدرات شباب هذا الوطن وامكاناته تفكر بابنك .. وبابناء جيرانك ..

ويحرضك ايضا لان تقدم كل ما لديك من عطاء معنوي ومادي لهؤلاء الشباب .

نموذجان .. من خلال جديتهما، واجتهادهما .. وطموحهما .. تجد نفسك امام مادة شيقة ، تختلف في تشويقها عن تشويق « التهريج، والرقص .. والغناء » . تشويق يضيء اعماقك بوميض خاص .. وميض يجلبالبك التفاؤل والارتياح

ربما كان ابنك مثلهما وانت لا تدري ؟!

— يقول الطالب : في كليتي طلاب افضل مني . اكثر اجتهادا .. ولديهم قدرات أكبر .

— ويتحدث الطبيب عما انجزه من عمليات جراحية كان اجراؤها في القطر امرا صعبا .. يتحدث بثقة وتواضع .. ويجيب على الاستفسارات بمودة .. وعلم واضح .

ولاول مرة يجد المذيع نفسه ماخوذا بروعة الحديث .. وروعة النموذج .. يتدخل لا لكي يتحدث اكثر .. وانما لكي يستمع أكثر . لكي يسمعنا اكثر ..

في الجامعة .. في المدارس . في المعامل .. في المؤسسات .. في الارض .. هناك الكثير من الطاقات التيتشبه هذين النموذجين اللذين استضافهما برنامج الكاميرا والناس طاقات هائلة من العطاء . والقدرات يجب أن يكون احتضاننا لها ، حنونا ، وجديا ، وحضاريا.

الن .. يمكن للتلفزيون ان يقدم التشويق في مواد لا تنحصر في المسلسل والغناءوالرقصوالكوميديا ويمكن ان يحقق المعادلة الصعبة التي تقول بضرورة تقديم الفائدة والمتعة معا .

و .. شكرا للكاميرا والناس !

● منيف حسون

وجهتا نظر في فيلم « الأوامر هي الأوامر »

تقيم المؤسسة العامة للسينما بالتعاون مع السفارة الايطالية بدمشق ، في صالة ((السفراء)) أسبوع بانوراما السينما الايطالية الذي يضم سبعة افلام بين قديمة وجديدة .

فلم الافتتاح كان ((الاوامر هي الاوامر)) لفرانكو جيرالدي وتمثيل مونيكافيتي التي تقوم بدور المرأة المتمردة على أسلوب الحياة الزوجية واضطهاد الزوجة في المجتمعات الاستهلاكية .

الفيلم يطرح قضية اجتماعية هامة بشكل كاريكاتوري ساخر يحمل الدمعة داخل الضحكة : والابتسامة المغلفةباطار من النقد القاسي اللاذع .

ونظرا لاهمية هذا الفيلم الفنية والفكرية ننشر فيما يلي وجهتا نظر حوله متشابهتان ومتناقضتان في آن واحد :

تحليل نفسي لهموم المرأة الايطالية
المواقف الجزئية تفقد العمل أهميته الكبيرة

في «الاوامر هي الاوامر» - يحاول جيرالدي ان يطرح قضايا المجتمع الايطالي من خلال التحليل النفسي الفرويدي وهذا التحليل ينطلق من الصراع بين عالم اللاشعور الذي يجسد الغرائز وبين - الانا العليا - التي تجسد الكبت الجنسي وهوبهذا الاسلوب يسير على خطى الامريكي روبرت التمان ولكن يبدو أن فرانكو اقرب الى التحليل الفرويدي لتصرفات الانسان كما ان فلمه اقرب الى ذهن المشاهد العادي على الاوهام والتخيلات .

نحن امام جورجيا المتزوجة منذ ثمان سنوات ، والتي تعمل في المنزل دون ان يعطيها زوجها ادنى اهتمام او تقدير يضاف الى ذلك فتور العلاقات الجنسية بين الزوجين وهي بالعلاقات الاخلاقية والاجتماعية في المجتمع الايطالي المعاصر .

وينطلق منها لتحليل طبيعة النقطة التي يرتكز الفلم عليها هذه الزوجة تسمع اصوات تامرها بتصرفات لاارادية ولا ترغب بها ظاهريا - الذهاب الى الشاطىء لممارسة الجنس مع شاب لا تعرفه - دفع زوجها الى الماء بقصد قتله - وتلتقي هذه الزوجة بفنان شاب تظن انها ستكون سعيدة معه لكنها تصمتندما تراهيخونهامع صديقتها فتذهب الى احدى صديقاتها وتدعوه الى ممارسة الجنس وتهرب قبل أن يتمكن منها ، وينتهي الفلم بركوبها مع مجرم تطارده الشرطة فتتحطم سيارته اثناء المطاردة ، وتخرج جورجيا بجروح في الراس وكسر في الساق .

ان جيرالدي يؤكد من خلال هذا الفلم ان رغبات الانسان تنطلق من القمع او الكبت الذي يمارسه المجتمع عليه . فهذه الزوجة لاتشعر بادنى اهتمام من زوجها نحوها وهو يهتم بقضايا وهموم يومية صغيرة دون أن يلقي بالا لهمومها الملحة مما يدفعها للقيام بتصرفات قد لاترغب بها ظاهرا ولكنها تاتي بشكل ملح من عالم اللاشعور وهو عالم الرغبة الحقيقية حسب التحليل الفرويدي للنفس ويزيد جيرالدي على النظرية الفرويدية ان هذه المراة لاترغب في التحرر من سيطرة الرجل والتمتعبالحرية الجنسية وحرية التصرف فحسب بل انها تسعى لان تسيطر على الرجل وتنتقم منه ويتوضح هذا من خلال علاقة هذه الزوجة مع الفنان ثم مع صديقها القديم .

ولااستطيع أحلل هذه الظاهرة التي يتحدث عنها فرانكو فهي من اختصاص علماء النفس ولكني اعتقد أن فرانكو خلط بين الرغبة في التخلص من الكبتويين وهذا الامر يخرج عن نطاق غريزة حب السيطرة . علمي في التعليق على الفلم .

الكبت والوعي الاجتماعي

مشكلة الفلم الاساسية انه لايتناسب مع القضايا التي يعيشها مجتمعنا ، وانه مناسب لعرضه في بانوراما او مهرجان لكي يطلع عليه المهتمون بقضايا السينما العالمية ولكنه لايصلح لعرضه على الجمهور العادي . لانطبيعةتكوينجمهورنا السينمائي لاتتفق وطبيعة الافكار التي يطرحها ، ربما كانت بعض النساء يعانينفسمعاناة جورجيا ولكن أسلوب الفلم الذي ينطلق من التحليل النفسي لمشكلات الانسان لا يتفق ودرجة الوعي والثقافة عندنا من جهة ولايهم الجمهور الذي يتكون من فئات متعددةالفيهامنالاطفال والمراهقين وهواة التسلية .

وحتى بالنسبة للمجتمع الايطالي فان الفلم قاصر عن اداء مهمته بشكل واضح اذ أن المطالبة باعادة ترتيب العلاقة بين الرجل وبين المرأة يحتاج الى وعي سياسي تتحدد من خلاله طبيعة التناقضات الاجتماعية والاخلاقية في المجتمع الايطالي المعاصر وهذا الوعي يظهر من خلال الربط بين هذه العلاقات المتناقضة والسلبية وبين دور النظام السياسي في القضاء على هذه التناقضات .

ان طرح الامور على سجيتها واتخاذ مواقف جزئية منالقضايا المطروحة في أي عمل يفقد هذا العمل كثيرا من اهميته ويجعله عاجزا عن اداء مهمته التي جند نفسه من اجلها .

■ محمد قاسم

جورجيا.. سيري على خطوط العبور

سيدتي : استخدمي المنظف - س - لاواني مطبخك تزدادلمعانا واناقة ، سيدتي : المستحضر الكيميائي - ب - يزيل البقع والاوساخ من على ثياب زوجك ويجعله اكثراناقةعليك باستعماله

سيدتي : لتظهرين جميلة امام الرجال عليك شراء بارفان - ع - جورجيا سيري على خطوطالعبور الاوامر هي الاوامر .

استخدمي ، عليك باستعمال عليك شراء ، سيري ، كوني افعلي ، لاتفعلي .. مجموعة من الاوامر اليومية التي تسبقها دوما لباقة كلمة سيدتي .

● - حول فعل الامر ، حياة لائقة ، كان فيلم (جيرالدي) المخرج السينمائي الايطالي ... الموضوع مطروح في القارات الخمس . المراة وموقعها في سلم الحياة والمجتمع ، في مجتمع الرجال الطبقي حيث يحكم العبد عبدا ويسلخ رقبته ويسفه وجوده وجودا وواقعا .

الموضوع أكثر المواضيع تناولا ابتداء من السياسيةالرسمية وانتهاء بالشعر والحوار الاسري ، على ان اهميته في فيلم جيرالدي تفوق اهمية ،من حيثالمعالجة السينمائية واللغة التي عولج بها الموضوع وهذا يدعونا للوقوف عندهومعالجته.

زوج جورجيا يعمل في ادارةبنك .. يحقق نجاحا يوميا علىصعيد عمله ويعود الى بيته ليجد وجبة فاخرة بانتظاره ، يقلع سرواله وقميصه الانيق ويرتدي ملابس نومه وياوي الى معدته ثم يغادرها الى الفراش وقبل النوملابنسى انيتصفح بعض الصور الجنسية الفاضحة وحالما يستفيق صباحا يقرا صحف اليوم ليتاكد من اخر اسعار البورصة ثم يغادر منزله الى عمله وحالما ينتهي عمله يعود الى منزله منهكا .. ثم الى المعدة والنوم والصور المعتادة وصحف الصباح والبنك ، وهكذا تبقى جورجيا خارج دائرة حياته ، ليس لها في تلك - (الدائرة) - اكثر مالقطعة انيقة من اثاث المنزل الانيق الذي تعيش داخل جدرانه .

انها حياة سام وملل وعزلة تلك الحياة التي تعيشها جورجيا غير انها لاتلبث ان تجد دليل عمل جديد .. ان النساء الايطاليات يطالبن بالخروج من المطبخ والالتحاق بالحياة .. انهن يطالبن باباحة الاجهاض وطوعية الحياة الجنسية .. يطالبن باشياء كثيرة لم يكن داخل جورجيا منها سوى احساس حقيقي بالاضطهاد والعزلة . انها المطلب الخفي المكبوت التي تأمل جورجيا ان يتفجر .. هوذايتفجر ولكن بطريقة غريبة .. يتفجر صراعا داخليا بين رفض حياة التبعية والتخبط والخضوع لسيطرة الجنس الرجالي ، وبين البحث عن الهوية ، عن الذات الانسانية المستقلة .. عن السيادة الشخصية التي لاتعدو أن تكون شكلا من اشكال الخلاص الفردي .. اثنان يتنازعان جورجيا القبول والرفض والحد الفاصل بين هذا وذاكيتمثل في السلوك اليومي الذي تمارسه جورجيا .. تمارس الحب مع فتى انيق من ارصفة ايطاليا .. تحاول الاغراء بملابسها وسيارة زوجها .. تحاول ان تؤول لتلكالموظفالذي اخذت الارقام حيزا كبيرا من حياته الانفعالية والذهنية ، انهاتستطيع ان تفصل شيئا ذا بال .. انها قادرة على الاغراء به ، قادرة على خيانته والبحث عن رجل اخر بينما يكتفي هو بعد سماع كل قصة من مغامراتها بان يهز رأسه دونما اكتراث .. برافو . ومع كل جملة برافو .

مزقت ثيابي : برافو

مارست الجنس مع الفتى ذو الشعر الاشعث : برافو

خدشت سيارتك .. هنا ينتفي الموقف الانيق ، لقد وصلت الى حد الامساك برقبته انها سيارته .. لقد اصبح الامر مزعجا ومشيرا بالنسبة اليه ، اما هي فتبقى بين تنازع الرفض والقبول ، بين عقدة الذنب التي لاتعدو انتكون مرضا ماسوشيا . والسادية التي لايعيشها الا المضطهدونالذينيعبرون عن اضطهادهم باضطهاد الغير ، وبأنهاية من الذي يصنع الحد العاصل .. من الذي يتخذ القرار ؟ .. ان جورجيا اعجز من ان تصنع قرارا يتعلق بحياتها الشخصية .. هو الذي يتخذ قرار طردها منبيته لتضيع في ارصفة ايطاليا باحثة عن مسكن وعمل .

- ٢ -

غادرت جورجيا الموظف ذو الذهنية البليدة ،والعقل الالكترونيولكنها لم تغادر مفهوم الرجل الذي يحققها ويصنعها .. هي لكي قد التقت بالفنان .. (الرجل) الذي يحمل الهم الجماعي ، ولكن حياته مليئة بالحركة والاهتمامات التي لاتمتلك جورجيا سوى الرغبة منها .. انه معزق بالمهارات والمجاملة .. على صنع حياته بالطريقة ... يريد ، والحواجز التي ... الحياة . والعلاقات المحيطة ... ماثلا بوجههاامامي فيتساءل ... بنفسها وتصغر حتى يبتلعها الجديد .. لقد ذابت ثانية مجددا للمطبخ وصنع القهوة هذه المرة لرجل يحمل الهم .. لكنها لاتزال جورجيا ال... .. جورجياالصغيرة العاجزة، التي لاتجد موقعها الا في ... من هوامش حياة رجل ، ... التحرر ثانية ولكنها عادت لل... رفضت ان يمتلكها رجل ولا... التملك قائمة فيها ، فمان يمتلكها ستحاول امتلاكه ، ... تجد جورجيا نفسها امام ال... جديد ولكنه صعب هذه المرة وجدت (رجلها) مع امراة .. تلك كارثة امام امراة ، ... تعيش الحياة المتناقضة وال... الذي لن يتحول لقوة مادية ... المعايشة .. انها تريد الحرية امر حقيقي ، وتحمل النيقا ... لنيلها والاخرين معا .. و... خريجة العلاقات التي تجعل ... كبيرا وشاسعا بين ماتريد ان وما تكون عليه .. بين ال... الكبير الذي نعيشه وسع... الداخلية الاشد هولا وفتكا . شرط جورجيا انتكون هذا التناقض .. فمااذا فعلت شرطها .. لقد كافحت بامانة خرجت من حياة الفنان و... مجددا للشارع .. وعندما زوجها الاول العودة اليه ... .. فقط لانها ستكون جورجيا .. لا جورجيا الزوجة

- ٣ -

بعد عرض الفيلم ماذا اراد... ان يقول ؟ لقد بنى جي... فيلمه على عدة محاور .. ال... المراة لن تتحرر الا في سي... الحرية الجماعية .. الا في ... شرط العبودية التي تتعزز ... الراسمال ، والاخر ان شرط هو الكفاح ضد الشرط ال... الذي مسخ الانسان ، وان ال... الداخلية هي البرق الاقوى ... لاظلال العالم الخارجي .. ال... هنا قد تكون من حديد وقد من ذهب خالص وفي المحصلة تبقى اغلالا .. هو ذا الموق... الشيق والممتع الذي قدمه ... الاول لبانوراما السينما الايد... بدمشق .والذي بناه المخرج ... بسيطا يمكن قراءته على ... المستويات مستخدما فيه ال... الطويل الذي عاشته تقنية الـ... الايطالية التي لمثير السينما في العالم .. انه عرض يد... الشاهدة .

نبيل الملحم



معرض فني في معسكر الشريف الادريسي للتدريب الجامعي

● عندما نبدأمعسكرات التدريب الجامعي في كل عام . نبدأ معها النشاطات الفنية والثقافية المختلفة بالظهور الى جانب التدريبات العسكرية . ويتخلل كل معسكر صيفي يحضره طلاب كلية الفنون الجميلة اقامة معرض فني يجسد واقع الطلبة وطموحاتهم . داخل المعسكر .

اضافة الى الواقع الراهن والقضايا القومية .

● ويقدمون اعمالهم حسب الامكانيات المتوفرة التي يقدمها لهم الاتحاد الوطني لطلبة سورية بالتنسيق مع قائد المعسكر .

والمواضيع والاعمال التي يطرحونها متنوعة وغنية .. غنية من ناحية التشكيل والمضمون .. أساليبهم الفنية مختلفة ولكن المضمون والهدف واحد . وهو ربط الطالب الجامعي بالمعسكر اكثر وبالحياة العسكرية . لتحقيق هدف التدريب من اجل اعداد جيش احتياطي قوي .

● أ - غ

امرأة حامل بالوهم

كثرت في ايامنا هذه العملية القيصرية ، حتى اصبح الاطباء يلجأون اليها عندما يشعرون أن هناك تعقيدا ما يعترضهم ، أو ابسط شيء غير عادي في وضع الجنين داخل الرحم والذي هو على وشك الولادة . أو عندما يجدون أن فترة الولادة قد زادت بعض الشيء عما تعودوه .

★ والقيصرية اصبحت عملية سهلة على اطباء التوليد ، ولهذا فهم يلجأون اليها دون تردد واثقين من النتيجة . في حين انهم يخشون طول الانتظار ، أو يخافون انيحدث للطفل شيء اثناء الولادة . فيخرج مشوها أو به عيب من العيوب .

★ وقد كتب الجراح الالماني الشهير « يوليوس هاكيتال » - سلسلة مقالات في الصحف الالمانية ينتقد فيها اطباء التوليد ، ويتهمهم بالاسراف في اللجوء الى العملية القيصرية دون داع أو مبرر في احيان كثيرة .

ويقول الدكتور يوليوس بصراحة، ان الدافع للاطباء في المانيا باقدامهم على هذه العملية يكون في اكثر الاحيان دافعا ماديا ، لان اتعاب العملية القيصرية تكلف مبالغ جسيمة .

وقد اتهم يوليوس هاكيتال اطباء التوليد بالتسرع وقلة الصبر المجشع .

★ وفي ايطاليا وقعت اخيرا حادثة لاتصدق تثبت صحة كلام الدكتور يوليوس هاكيتال . فان سيدة تدعى فيتوريا بيزيو (٢٥ سنة) حملت من زوجها ، ومع الشهور تزايد ارتفاع بطنها ، وهذا طبيعي . وكانت تتردد على طبيب ولادة يدعى كامبيسو كيارو ، وكان يؤكد لها دائما ان الحمل يسير سيرا طبيعيا ، ولكن السيدة كانت تلاحظ انها لاتشعر باي الم رغم كبر بطنها ، وقد نبهت طبيبها المذكور الى ذلك ، ولكنه لم يبد اي اهمية .

★ وفي يوم من الايام احست السيدة فيتوريا بان اوان الولادة قد حان ، فذهبت الى المستشفى ورقدت . واتخذ الطبيب اجراءات التوليد ، ولكن الطفل لم يتحرك ولا آلام الوضع جاءت .

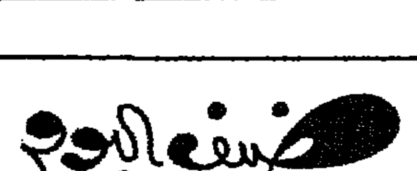
وانتظر الطبيب يومين والسيدة تشعر فعلا انها ستلد ، ولكن أيا من العلامات لم تظهر عليها ، واخيرا قرر الطبيب اجراء العملية القيصرية ظنا منه أن هنالك شيء غير عادي في حمل مريضته ، وبالفعل فتح البطن والرحم فلم يجد طفلا على الاطلاق .

لقد كان حملا وهميا زاده ظهورا شدة رغبة السيدة فيتوريا في أن يكون لها ولدا .

★ ولولا جراة الدكتور يوليوس هاكيتال لما عرف الناس خارج ايطاليا بامر هذه الفضيحة .

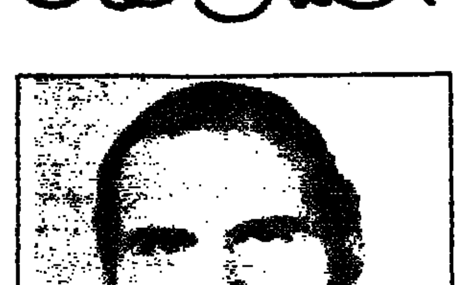
وقد اكد هذا الطبيب الجريء أن سبعين في المئة على الاقل من العمليات القيصرية يمكن تفاديها . ولكن اطباء التوليد ليس في المانيا، فحسب يتقاضون حوالي ٢٠٠٠ او ٥٠٠ مارك على العملية القيصرية. ارتفعت اجرة الاتعاب الى ما بين ١٥٠٠ و ٢٠٠٠ مارك ، ثم ان العملية القيصرية عملية روتينية وسهلة جدا ، وتوفر على الطبيب ساعات طويلة من الانتظار والجهد والمحاولات الاخرى في حالات تعسر الولادة .

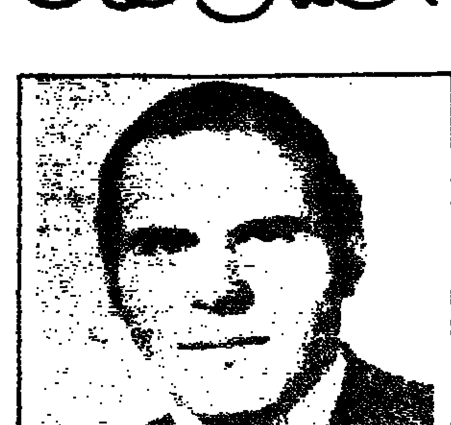
● المحرر العلمي











الانسان .. انسان هذا العصر وكل العصور ، مامضى وماهو آت يبقى انسان بيئته ووطن ومجتمع ، ولايرى نفسه الا في مرآة وطنه ، يستمد وجوده وقوته وانسانيته من خلال الوسط والمحيط الذي يعيش فيه ويتلقى بصورة تلقائية لا ارادية في البداية كل تعاليم ومثل وقيم محيطه وبيئته ومجتمعه ، ويصبح التمثل فيما بعد وعيا وارادة وقبولا طوعيا يبرز جليا عندما يكبر وينضج حيث يرى نفسه وصورته متمثلة في هذا الوعي الارادي الذي يرضى به لنفسه ويجسد فيها . الا ان نفر قليل من الناس يعيشون في كل الاوطان لايتمثلون تعاليم ومثل وقيم محيطهم ووطنهم وبيئتهم ، يخرجون عليها ويعادونها عن جهل في بادىء الامر وعن معرفة وسبق اصرار فيما بعد . هؤلاء وأمثالهم لايستطيعون رؤية انفسهم ونواياهم الا مشوهة في مرآة غيرهم ، لان مرآتهم التي هي مرآة الوطن والمجتمع والبيئة التي ولدوا فيها لايمكن أن تظهرهم الا على حقيقتهم وتجمل لهم الحياة والمنظر رغم قباحة أشكالهم ونفوسهم لان ذلك تربية لهم واحتراما لمواطنيتهم ، لكنهم يصرون على استصغار انفسهم ويأبون الا أن يظهروا على حقيقتهم وعلى ماهم عليه فعلا ، وعند ذلك ينظرون بمرآة الغير التي لاتظهر لهم كل نجهم ورخصهم وابتذالهم وتجسم ذلك وتحوله من عيب ونقص في الخلق والاخلاق يجب استئصاله والقضاء عليه الى حقد وكراهية كبيرة ضد الوطن والبيئة والمجتمع الذي رباهم ورعاهم وحماهم ، يؤججون هذا الحقد في نفوسهم للدرجة التي توصلهم ليضعوا انفسهم ادوات قتل وتدمير وارهاب بأيدي اعداء الوطن والمجتمع الذي ينتمون اليه ويوظفونهم لقتل اهلهم وذويهم في محاولة لاثارة الفتن وخلق الفوضى التي لايستفيد منها سوى اعداء الوطن الذين قدموا لهؤلاء المرآة المجسمة التي زينت لهم الحقد والقتل والارهاب وصنعت منهم مجرمين بحق وطنهم وامتهم واهلهم يخدمون مخططات كل اعداء الوطن والامة في داخل الوطن الكبير وخارجه .

أمثال هؤلاء الناس موجودون في وطننا وفي كل أوطان العالم بنسب مختلفة وبدرجات حقد وكراهية لاوطانهم مختلفة ايضا ، الا ان الشيء الوحيد الذي يجمعهم هو كونهم يشغلون وظائف مختلفة في مخططات اعداء الشعوب وعلى رأسهم الصهيونية العالمية والامبريالية الامريكية .

ان وطننا وكل وطن بحاجة الى ابنائه ، كل اسرة وكل بيت بحاجة الى ابنائه ايضا والوطن والاسرة معا بحاجة لان يكون كل ابنائهم مخلصين لهم مدافعين عنهم ، درعا حصينا يحميهم من الاعداء ومواطنية الانسان تملي عليه ذلك ، والخروج عن الولاء للوطن جريمة لايغفرها قانون ولايقبل بها انسان أيا كان واينما كان ، حتى العدو الذي تعمل لصالحه فئة ما ضد وطنها في وقت من الاوقات تكون في الوقت ذاته على استعداد للعب الدور نفسه لصالح جهة معادية اخرى ثالثة ورابعة الا انها لن تكون قطعا في يوم من الايام وطنية الانتماء اصيلة المواطنية حريصة على الوطن ، هذا واقع كل من يتعامل مع الاعداء على حساب الوطن وضده ، وما عصابات الاخوان المسلمين - قتلة المسلمين -

الذين باعوا وطنهم وشعبهم واهلهم ووظفوا انفسهم ادوات قتل وارهاب بأيدي الصهيونية العالمية والامبريالية الامريكية الا صنف وضيع من اصناف مرتزقة القتل والغدر الذين لايريدون الا أن يروا قباحتهم ورخصهم في مرآة اعداء امتنا ووطننا مزينة لهم ، وابوا الا ان يكشروا عن انيابهم من جديد بعد أن ادانهم الوطن ولفظهم الشعب ، وتنصل منهم الاسلام دينا ودنيا وعقيدة ، لان الاسلام دين رحمة وهم ظلام ، الاسلام دين محبة واخاء وتعاون وهم اهل فرقة وزرع كره واحقاد ،

الاسلام دين جهاد في سبيل الله والوطن وهم عصابات قتل وارهاب تغضب الله والوطن.

ان المرآة التي ينظرون لانفسهم ولوطنهم من خلالها مشوهة حاقدة يجب كسرها ، ان مرآة الاعداء الذين يتربصون بامتنا ووطننا هي مرآة عصابات الاخوان المسلمين المزيفة ويجب تحطيمها .

ان مرآة الوطن هي المرآة الحقيقية التي يجب أن ننظر لانفسنا من خلالها ، عبها وعبرها نرى انفسنا وحقيقتنا ، والمنا وامكاناتنا وطموحاتنا ، ايجابياتنا وسلبياتنا ، هذه المرآة هي التي يجب أن نحافظ عليها ، وكل المرايا الاخرى المزيفة والمشوهة الداخلية والخارجية يجب كسرها وحرقها هي وكل من ينظر اليها ويحكم على وطنه ونفسه وشعبه من خلالها ، لانها مرايا اعداء تصور وتعكس وتجسم كل مايريدون هم وتشذي شهوات النفوس لشذي الضمائر ، الخارجين عن الوطن والشعب لتنفيذ مخططاتهم واهوائهم بقتل الوطن والشعب واستقلاليهما وحريتهما وتقدمهما ،

هذه القصة :

ـ تقوم على الحركة الطبيعية للنفس

ـ تستخدم الاسلوب كوسيلة للتعبير

يبدا الليل . اين سأذهب الان ؟
اجابني الاخر ـ
(خوله)
يسمونها ماري . لولو . خوله . يخترعون لها كثيرا من الاسماء . كل انسان ينتقي لها اسما على هواه . يتحدثون عنها بلا انقطاع : من يعرفها ؟ هل رايتها من قبل ؟ الم تسمع بها ؟ هل قرات روايتها الاخيرة ؟ اذن لم تقرا شيئا بعد .
سالني الانسان المحايد : ماذا ستفعل ؟ انك تذهب كل يوم !
اجبته بغيظ : لماذا تسال دائما عن الاسباب ؟ لا اعرف . لن افعل شيئا . انسى الضجر والسأم ـ نتحدث عن الادب والفن والحب والجنس .
اجابني الاخر : هذيان اجوف كل ما تقول .
اسكر على الاقل .
وقال الاخر ، الجاسوس والجلاد .
(انت تحبها)
اصمت ايها التافه .
(اتخيل عينيها .. تبرقان في وجهها الابيض كلآليء سوداء)
اتذكر تلك الامسيات ـ فترات من الحب الاهوج . وهي تنظر بفضول الي ، وانا اقول لها بصوت قاطع مهتاج : لا يمكن ان يجتمع الحب والفن .
وينفرج فمها عن بسمة غامضة ، تفيض من جسدها .. دون مكان محدد .

(شهواني هذا الفم . فم الذئب)
« وتضع ساقا على ساق »
اتظاهر بالاصغاء وانحني اكثر ،
(وعيناي تجوسان عبر الزبد الابيض)
ويتدفق صوتها بنغم ابح كصدى الاوتار : انا اتكلم عن خبر . لقد احببت وجربت ، وكنت اكتب خلال الحب . لقد كتبت روايتي الاخيرة ، في عاصفة من الحب .
وتحت ستار الحماسة للادب والفن ، ينطلق صوتي اللاهب بالشبق : انت مخطئة يا خوله . الفنان لا يحب ـ اما ان يكون عاشقا او فنانا ، ولا يمكن اقتران التجربتين .
ويصوت متوفز : لماذا ؟
لان الحب بالنسبة للفنان وسيلة للكتابة ، فاذا وقع حقا في التجربة .. فانه لا يستطيع ان يكتب عنه . ينتهي كفنان . حتى في حالة الحب الحقيقي ، فان الحب يتلاشى عندما نعبر عنه . وتلك هي نقطة الخلاص في الفن .
ـ الخلاص من اي اشيء ؟
من الموت .. وكل اعمالنا فرار منه ـ الصداقة والحب والجنس والفن والمجد والتشرد والسكر ، كلها اقنعة فرار من الموت .
ويخترق قلبي صوتها ويتسرب الى شبكة الاعصاب : الم تحب ؟
« وينفرج فخذاها دون وعي »
(اشعر بالاختناق)
واتظاهر بالدهشة كمن فوجيء ، واتمهل لحظات.. ثم اقول بعنف لاخفي صوتي المحموم : احب !! هل جننت لاتنازل عن كبريائي ؟ وهل يتخلى المرء عن حريته الا في حالة الجنون ؟
وتشهق حيرى : واين العلاقة بين الامرين ؟
« تمد ساقيها . ينفرجان نهائيا بلا عمد »
انحني اكثر ـ واتظاهر بالتفكير وتهيئة الجواب .
(يكاد يفلت البدائي ـ ويضحك الاخر .. الجاسوس والجلاد)
وتركز بصري على ساقيها ، ثم على ركبتيها العاريتين . وزحف بطيئا .. ابعد فابعد .. ليستقر في تصور مبهم حول الظلام الذي كان يزداد عتمة عند ملتقى الفخذين .
(بحيرة البخور وغابة الاسفنج)
تناولت كاسي وانا ارشف الخمر ببطء .
(كان البدائي يفترسها خلية خلية ، ويغرز انيابه في لحمها الغض)
اجبتها بعينين زائغتين ، وبشراسة تتفجر من عمقي الجسدي : الحب تنازل عن الكبرياء .
اجابها الاخر ، الكامن في داخلي ،

(ساكون عبدا لك الى الابد)
وتجيبني بحنان يقودني الى الموت : كل كبريائي من اجل لحظة حب .
ونظل نشرب الخمر حتى نهاية الليل ، في شرود غير مقصود .
تعبت من المشي . تسير قدماي الى الملهى . نفس الطريق الذي قطعته بالامس ، وقبل الامس ، وامس الامس ـ بخطا لا تتغير .
واظل ساعة في الملهى . وساعات ... وانا اشرب الخمر .

« لا ملاذ لنا في العالم سوى الخمر »
ويطل صبح جديد ، ويمضي الليل ،
(ما الفائدة من الايام . وما الفائد من الولادة . ما الفائدة من الزمان والموت .. وهذه الرغبة العميقة في الحياة ؟)
اكره الصباح والشمس . لو ان الحياة ليل دائم . لو انها دخان ونساء وخمر .

« ليل وصبح »
ويطلع الصباح . يوم اخر يمر ، والدورة لا تتغير ، وكل شيء نجتره من جديد .
سدى كل ما نفعل . سدى كل ما نقول .
(قصور الرياح وحصد الهشيم)
اكلت ايامي ببطء .. يوما بعد يوم . ماذا جنيت من العمر ؟ ماذا يجني الانسان من الكون ؟ وهذا

ماضي : طفولة بائسة . احلام المراهقين . مغامرات الشباب . سنوات الدراسة ،
« انسان بلا اهداف »
المقهى والسينما والتشرد والسكر والحب والنساء



خلايا السرطان

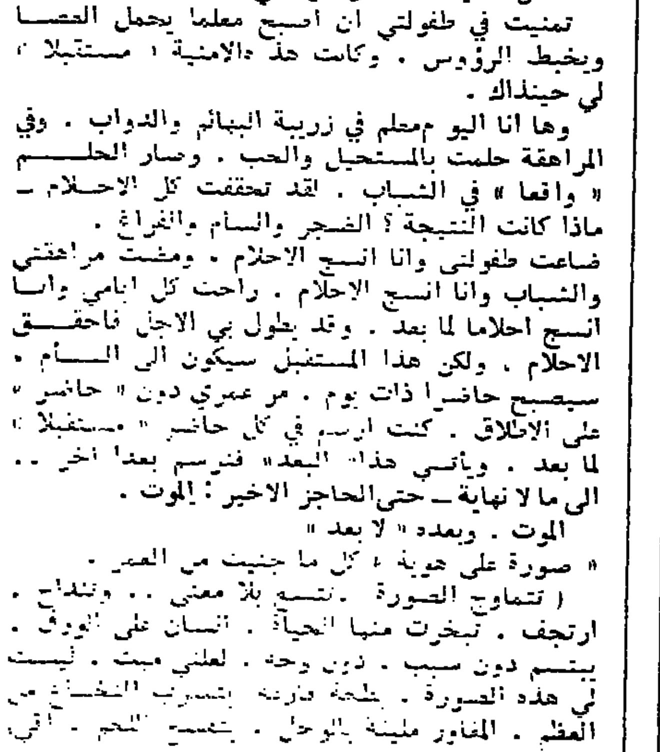
الجزء السادس

والفن ـ كلها محاولات للهرب ، لخرق الحصار . محاولات الانقاذ الجوفاء . كلها جوفاء ،
جوفاء .. جوفاء .. جوفاء ..
« نسكر »
وتعرفنا كل الملاهي والحانات . ندورها منذ سنين كل يوم . كل يوم . ونشرب كاسا وكاسين ، وتاخذنا النشوة ، فنهذر في البداية ، ثم ينطفيء الحماس فنتجرع السم والعزاء في صمت ـ وتلتقي الوجوه ، ذابلة خامدة .. فننظر حوالينا ونتشاغل بالشرب ، ونظل نشرب حتى الفجر . ثم ننهض اليا بلا عزيمة ونتفرق كالمخدرين ـ بلا سكر ـ من السام والصمت .
« نحب »
العواطف والدموع . ارق الليالي وتنهدات الغرام . لقاءات على انفراد . القبل .. ومحاولات الافتراس المضاجعة ، والقذارة والغثيان .
ونكتب في نهاية المأساة :
الشهرة والمجد . ويلهبنا خيال الجماهير .اكاذيب وحماقات . احس الخجل والعار من كل ما كتبت ـ الجماهير ميتة . وجود زائف . خلود عابر . الهرب من السأم .
سكرنا سام . تشردنا سام . حياتنا سام .تفكيرنا سام . سامنا سام .
« لا جدوى حتى من السام »
لماذا وجدت ؟
اجابني الاخر ، الكامن في داخلي ـ يكفي . انني سكران .
اود ان اسكر مثلك ،
(اشرب بجنون مرعب . واكثر مماستطيع ـ يمزقني الفكر . اود ان انطفيء . انطرح من السكر . ولكن فكري يظل في ذروة الوعي)
ولكن ما الفائدة اذا سكرت ؟
اجابني الاخر : لا شيء . لا شيء ايها الابله . ستبقى كمية مهملة سواء في الحضيض او الاوج . سيحصدك الموت .
(كنت استرد الجواب . امضغه مرا ـ كالضفادع الميته .. ملء شدقي)
ملهى ، واكوام من الديدان ،
لماذا انا موجود ؟
بطحة . والثانية على الطاولة . فارغة . شربت اثنتين لازلت في اوج التمزق والوعي .
اجابني الاخر :
اقول ماسر هذه الافكار !
موجود منذ ساعات ، وحولي هياكل ميتة تقعي على مؤخراتها كالكلاب . تقتل الزمن بالخمر ، ويقتلها السام والفراغ . يضحكون بلا مبرر ويصرخون .

والهواء الخانق يفيض برائحة الشبق ، تفرزه الاحداق المفنطة على المراة ، وهي تغوص في جسدها بتكالب مسعور .
« كلكم سواء »
لا اشبه اي انسان على الارض ـ مجرد اسم على هوية . بطاقة من الورق .. كل ما املك من العالم . اعترافا بانني موجود .
« صورة على هوية »
اتفرج على صورتي المسجونة ، حتى لاضحك من شدة التفرج . اليس من المضحك ان يرى الانسان نفسه موشوما على الورق ـ هيكلا محنطا . حشرة مجففة . ظلا فارغا . انسانا بلا معني .. بلا حياة ولا موت .
انسان على هوية . يقطب بلا سبب ، ويبتسم دون وجه .
لي هذه الصورة ؟
نسخة ميتة . جامدة . كسطح الزجاج الاملس .
« موجود »
موجود على هوية ، وتاريخها يشير الى سبع وعشرين .

هل « انا » هذه الصورة ؟!
(لا اريد شيئا من الصور . اكره الذكريات والموت ،
طالبة . صغيرة . شريطتي الوردية .. ويقبلونني كل صباح . مات ابي حينذاك . تزوجت امي .راودني زوجها كثيرا من المرات . كانت امي تعلم ، وكانت تحاول ارغامي على القبول . ماذا تريدني افعل ؟ الحياة صعبة .. واخي يسكر باستمرار . لايهمه اي شيء غدوت .
اعرف ذلك يا امل . سمعته مئة مرة . ما الفائدة من التكرار ؟ دعينا من الصور والذكريات . عشر سنوات وانا ارسم صورا في الخيال . اريد صورة حقيقية .
(وعبر الازمنة الضائعة اراها بعيني . وربما تبدلت وصار لها اطفال ، ولكنها ستبقى كلحظة اللقاء ، كالجزر المجهولة .. تحت سماء بلا نجوم ،
ويحرقني صوتها الابح الخجول ـ « اريد صورة . صورتك استاذ »
وانا احلم بعينيها المتلألئتين)
وارمي لها الصور ، واشدها بلين وقسوة ، وهي تتمنع فترة وتستسلم فترات ـ يتلوى الجسد . يتصدع وينهار . تموء تحت فخذي)
(رائحة الامطار والغيم . تتفتح اراضي الجفاف . تنزرع في جوفها الجراثيم)





صور على هوية . .
اتكون حياتي على الورق ؟ غريب عن هذه الحياة . وكل ما راح من العمر لا يخصني في شيء . شخص اخر يستوطن جسدي منذ الطفولة . و الذي كان يفعل ما يريد . اما « انا » فلم تكن لي صلة بما فعلت ـ اتفرج على حوادث حياتي وكانها ليست لي على الاطلاق .
اجابني الاخر . الكامن في داخلي ـ
(اخرج ايها التعس)
اتفرج على الانحلال والموت . ابدد السام . اقتل الحواس والفكر .
اجابني الاخر : انها حياتك . افعل ما تريد .
حياتي ؟! ماذا من هذه الحياة سوى الارقام ؟
« سبع وعشرون »
افكر بطريقة انسان ميت . ليس لي من العمر سوى هذه اللحظة . . الان . ما كان منذ لحظات ، لم يعد شيئا . صار الى العدم . مع هذا افكر في المستقبل . ماذا سافعل في المستقبل ؟ فعلت في ماضي كل ما اردت .

مايدريني انني ساعيش ابعد من اليوم ؟ حتى لو عشت ماذا سافعل من جديد ؟ ايكون المستقبل مختلفا عن الحاضر ؟ ااكون شيئا اخر سوى ما انا عليه ؟ سوى هذه الصورة ؟
« حشرة على الورق »
مستقبلي . .
اي انسان ساكون فيه ؟ ايامي الماضية كانت « مستقبلا » لي ذات يوم . ومضى اليوم . ومضى الغد . ومضى الامس . والف امس قبل الامس . هذه الايام الماضية ماذا تركت لي سوى الرماد ؟ .
(وحيد ومعزول . مشلول بالضجر والسام . اطار بلا صورة . هيكل عظمي)
هذا الانسان الذي اكونه الان ـ اليس امتدادا لماضي؟ الم يكن مستقبلا لي منذ ساعات ؟ اذن اي انسان ساكونه فيما بعد .. اذا كان المستقبل امتدادا لاحلام الان ؟
سدى الحياة . سدى كل شيء .
تمنيت في طفولتي ان اصبح معلما يحمل العصا ويخبط الرؤوس . وكانت هذه الامنية « مستقبلا » لي حينذاك .
وها انا اليوم معلم في زريبة البهائم والدواب . وفي المراهقة حلمت بالمستحيل والحب . وصار الحلم « واقعا » في الشباب . لقد تحققت كل الاحلام ـ ماذا كانت النتيجة ؟ الضجر والسام والفراغ .
ضاعت طفولتي وانا انسج الاحلام . ومضت مراهقتي والشباب وانا انسج الاحلام . راحت كل ايامي وانا انسج احلاما لما بعد . وقد يطول بي الاجل فاحقق الاحلام . ولكن هذا المستقبل سيكون الى السام . سيصبح حاضرا ذات يوم . مر عمري دون « حاضر » على الاطلاق . كنت ارسم في كل حاضر « مستقبلا » لما بعد . ويأتي هذا « البعد » فنرسم بعدا اخر .. الى ما لا نهاية ـ حتى الحاجز الاخير : الموت .
الموت . وبعده « لا بعد »
« صورة على هوية » كل ما جنيت من العمر .
(تتماوج الصورة . تتسم بلا معنى .. وتنداح . ارتجف . تبخرت منها الحياة . انسان على الورق . يبتسم دون سبب . دون وجه . لعلني ميت . ليست لي هذه الصورة . بلحة نتنة يتسرب النخاع من العظم . المغاور مليئة بالوحل . يتصدع اللحم . اتقيأ من فمي الدود)
يلتحم الشخصان . تختلط الصور والذكريات . تتشابك الخيوط . يتلاشى « الان » يختفي الماضي ويمتزج الزمان . .

« طفل شمعي يحلم بالنجوم »
اراها الان . عظامها تلوح من جلدها الشاحب . انفاسها تتردد كالهمس . اخواتي حولي دون عويل . وابي في الرواق المجاور يمزق الصمت بنظرات . ويداعبها اخي الصغير دون ان تفقه شيئا مما يدور . وترسم عيناها في وجهه بسمة الموت . بينما تسيل شعرها ويكب جذلان على الصدر .
« كم رضعت من الثديين »
اراهما الان يغرقان في لحظة الموت .
(رائحة الموت كالظلام)
وتفتح عينيها بين حين وحين ـ تنظران الي . تنظران بالم وحنان : نسيتها وهي حامل . نسيتها بكل شراسة المراهق وعنفه .
« حامل »
ولا تستطيع التحرك او الدفاع . وتموت على الارض .. وانا اخبطها بقدمي .
وجهها علي . .
تنغرز عيناها كمشرط الجراح . كزجاج مسحوق يملأ لحمي وعيني . كم لازمتني هذه النظرة . تحرقني وتحفر دماغي كالكي .
(انطفئي .. انطفئي الا انطفئي ايتها العينان ، لكنهما . ورغم الموت . احتفظتا ببريقهما المتلألىء الحي .

هكذا في الأصل

في ٢٦ تموز وبعد ٢٤ عاماً من تأميم القناة والعدوان الثلاثي

الملف الكامل لقناة السويس

في السادس والعشرين من شهر تموز الجاري تصادف ذكرى تاميم قناة السويس عام ١٩٥٦

– ان ما الت اليه حال القناة، ومصر ، والامة العربية يستلزم ، بنظرنا ، فتح ملف القناة منذ البداية وحتى اليوم ونشر هذا الملف بمناسبة مرور الذكرى المذكورة وقد اعتمدنا في ذلك على مصادر تاريخية دقيقة ومختلفة من بينها كتاب « سر الحروب » للمؤرخ السياسي الالماني « البير نورتن ».

١٤٨٨

عام ١٤٨٨ استطاع البحار البرتغالي « بارتولو دياس » ان يكون اول اوروبي تجاوز راس الرجاء الصالح ودار حول كل الافريقية فاتحا بذلك الطريق البحرية بين اوروبة واسية . ورغم اهمية ذلك الحدث فلم تكن تلك الطريق مشجعة لتبادل الاتصال بين القارتين المذكورتين لان السفرة الواحدة كانت تستغرق شهورا طويلة يتخللها عقبات واخطار لا تحصى .

– من هناك تجددت الفكرة العريقة في القدم : فتح قناة بين المتوسط والبحر الاحمر .. وتحققت الفكرة على يد المهندس الفرنسي « فردينانـد دي ليسيبس » الذي اختير انذاك رئيسا لشركة دولية اوروبية غربية .

● – بعد عشر سنوات من العمل ، تم حفر القناة عام ١٨٦٩ بعد أن كلف ذلك العمل حياة (١٢....) عامل من ابناء مصر . راحوا ضحايا العطش والجوع والارهاق والطاعون والكوليرا . ومصر بالذات بلغت من جراء ذلك شفير هاوية الافلاس نتيجة عملية حسابية جد بسيطة :

– مصر قدمت العمال سخرة .. وفرنسة والمملكة المتحدة « بريطانيا » استاثرتا بكل فوائد المشروع .

● – روزا لوكسمبورغ كتبت عن ذلك تقول : – « عندما قبلت مصر شروط بناء القناة وقعت في شباك الرأسمال البريطاني واصبح مستحيلا خروجها من تلك الشباك » .

● – حجم الديون العامة المصرية بلغ من الضخامة بحيث سقطت مصر فريسة سهلة للاستعمار البريطاني عام ١٨٧٦ .

استقلال صوري

● – بعد الحرب العالمية الاولى اعترفت حكومة صاحب الجلالة باستقلال مصر ولكنه استقلال صوري لا غد له : – بقيت قيادات الجيش المصري بيد الضباط البريطانيين .. واستبقت لندن مئة الف عسكري بريطاني موزعين على موانئ مصر ومطاراتها وخصوصا اقليم القناة كما بقيت مصر المنتج الاول للقطن اللازم للمصانع البريطانية بارخص الاثمان وابخسها ..

الثورة

● – عام ١٩٥٢ قامت الثورة وكنست النظام الملكي وعكاكيز الاستعمار وادواته واعلن النظام الجمهوري . فكان ذلك بالنسبة لمصر ، بداية التحولات الكبرى وفي اولها تصفية الاقطاع الكبير والعزل السياسي لكبار مالكي وسائل الانتاج .

● وما كان للندن ان تقبل تلك الهزيمة مكتوفة الايدي فشنت، بادئ ذي بدء ، حربها الاقتصادية:

– عندما طلبت مصر جلاء القوات البريطانية عن اراضيها اتخذت حكومة المملكة المتحدة اجراء تجميد مشترياتها من القطن المصري في حين قامت الولايات المتحدة ، من جانبها وحسب الخطة الموضوعة، قامت بتنزيل اسعار القطن في الاسواق العالمية التي يسيطر عليها الرأسمال الدولي الامبريالي . قاطعة بذلك الطريق على تصريف القطن المصري المعروض في تلك الاسواق .. علما أن صادرات القطن هي العمود الفقري للاقتصاد المصري آنذاك الامر الذي عرض مصر للافلاس لولا مبادرة الدول الاشتراكية لانقاذ الموقف وشراء القطن المصري .

اتفاقية ١٩٥٤

● – من مركز القوة دخلت مصر مفاوضات مع بريطانية وكانت اتفاقية ١٩٥٤ التي بموجبها التزمت بريطانية لسحب ثمانين الف جندي متمركزين في اقليم القناة حتى اخر عام ١٩٥٦ . علما ان قواتها في باقي المناطق انسحبت قبلا نتيجة رفض الشعب وجود هذه القوات بعد الثورة .

● – حالما جلا اخر جندي بريطاني عن القناة اعلن جمال عبد الناصر تاميم القناة في ٢٦ تموز ١٩٥٦ . وقامت مصر بتامين الملاحة بشكل رائع كما وضعت الاسس العادلة للتعويض على مساهمي الشركة المؤممة قاطعة بذلك الطريق على الهجوم الغربي المضاد للتاميم بمختلف الاسلحة والاساليب بعد ان طارت من يد دول الغرب « الدجاجة التي كانت تبيض ذهبا »:

● – هذه فكرة عن الارباح المحققة :

– عام ١٩٢٠ حققت الشركة ربحا صافيا مقداره (٣ر٥) مليار فرنك ذهب اي تسع مرات اكثر من تكاليف حفر وبناء القناة .

– عام (١٩٥٥) ارتفع ربح الشركة الصافي الى (٣٤ر٥) مليار فرنك ذهب .

● – لقد فكر الامبرياليون بعملية عسكرية ضد مصر لان ارباح القناة بحد ذاتها لم تكن الحافز الوحيد لهذا التفكير : – هناك اعتبارات اخرى استراتيجية واقتصادية : ثلاثة ارباع السفن التي اجتازت القناة عام ١٩٥٥ كانت شاحنات بترول من الخليج الى بريطانية وفرنسة لان ٧٥٪ من حاجات بريطانية تاتي عن هذا الطريق وكذلك ٩٠٪ من حاجات فرنسة . ولا مجال هنا للحديث عن شحن المواد الاولية الاخرى مثل الكاوتشوك والجوت والزنك والزيوت النباتية الخ ..

ماركس والقناة

● – ايام ماركس كانت القناة في طور الانشاء . ولكنه لم يغفل الحديث عن اهميتها بالنسبة للاقتصاد الاوروبي الراسمالي والعالمي .. ففي كتابه الرأسمال، الجزء الثالث ، بات الكلام حول تسهيل المواصلات في القرن التاسع عشر كتب يقول :

– « .. هذه ثورة لا تضاهيها سوى الثورة الصناعية في النصف الثاني من القرن الماضي .. فقناة السويس وحدها هي التي فتحت فعلا اسية الشرقية ، واوستراليا للتجارة البحرية . عام ١٨٤٧ كان الزمن المطلوب لشحنة واحدة من البضائع من اسية ١٢ شهرا على الاقل فاختصر اليوم الى عدة اسابيع بمعنى ان زمن الدورة للجمل التجارة العالمية قد اختصر بنفس النسبة اي ان قدرة عمل الراسمال تضاعفت ثلاث او اربع مرات ولا حاجة الى القول ان الربح تضاعف بنفس النسبة .

● – ثم جاء عصر البترول واستثمار مدخراته الهائلة في بلدان الخليج فحقق لمالكي القناة مرابح خيالية والقناة ، استراتيجيا هي مفتاح الشرق والجسر الى اسية . اسية .

– فهل كان صحيحا ما ذهب اليه معظم مؤرخي حرب السويس عام ١٩٥٦ التي انفجرت بعد ثلاثة اشهر من قرار التاميم بان تلك الحرب كانت مجرد رد فعل عارض .. وانها تمت دون اي اعداد مسبق لها ؟

– ساسة وجنرالات اسرائيل ادعوا انذاك انهم كانوا يجهلون كل شيء عن الاستعدادات الانكلو– فرنسية .. وان العمليات الحربية التي قاموا بها كانت مجرد حرب وقائية هدفها الاستيلاء على شبه جزيرة سيناء ، في حين ادعت حكومتا لندن وباريس ان هدفهما كان كناية عن عمل بوليسي لتامين حرية الملاحة عبر القناة وانهما لم تكونا تتوقعان قيام اسرائيل بما قامت به انذاك .

– قالوا ذلك جميعهم لان السرية العسكرية والدبلوماسية المطلقة التي احيط بها الاعداد للحرب والتخطيط لها لا يمكن – بنظرهم – ان تكتشف .. فكيف سارت الامور يا ترى ؟

طرد كلوب

● – البداية كانت في اول اذار ١٩٥٦ :

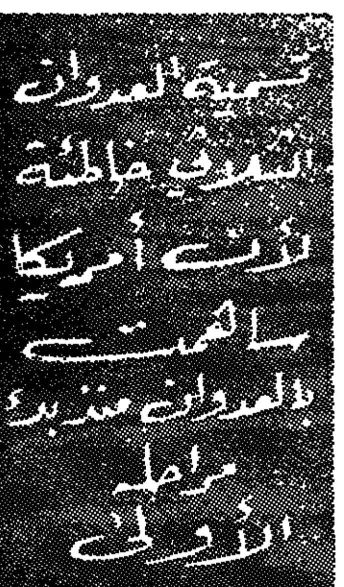
– اعلن الملك حسين قرار الحكومة الاردنية طرد الجنرال كلوب (باشا) والضباط الانكليز وتعريب قيادات الجيش العربي بالاردن فاعتبر المستر ايدن رئيس وزراء انكلترة ذلك ضربة قاصمة للنفوذ البريطاني في المنطقة . كما اعتبرا العملية ثمرة من ثمار المد القومي العربي الذي خلفته ثورة الضباط المصري بقيادة عبد الناصر..

وافهم ايدن انه سيثار من ذلك التحدي .

● – انتظر العالم (١٢ عاما) كاملة حتى استطاع معرفة الحقائق كلها عن عدوان عام ١٩٥٦ ، اي بعد ان قام « سير انطوني ناتنغ » وزير الدولة للشؤون الخارجية في حكومة ايدن المذكورة .. قام بنشر المستندات التي في حوزته ورافقها بمذكراته عن تلك المرحلة .. قال ناتنغ :

● – « .. بعد اقالة كلوب باشا عقدت وزارتنا اجتماعا فوق العادة دام يوما كاملا وانتهى بتحميل عبد الناصر كامل مسؤولية ما حدث في الاردن ومما قاله المستر ايدن : – « العالم اضيق من ان يتسع لي ولعبد الناصر ولا بد من اسقاط « الدكتاتور » المصري والا فان مركز بريطانية في الشرق الاوسط ومركز انطوني ايدن شخصيا هما اللذان سيسقطان .. »

● – قال ايدن ذلك وكلف وزير خارجيته باعداد التقرير اللازم والصالح ان يكون منطلقا لعمل ما يجب عمله .



● – وضع وزير الخارجية تقريره وكان فيه موضوعيا ومنطقيا حيث وضع جميع الاحتمالات الناجمة عن اي حل عسكري سواء من قبل الامم المتحدة او سواها من مراكز القوى في العالم – وما ان اطلع ايدن على التقرير حتى استشاط غضبا واتصل هاتفيا بناتينغ وصرخ فيه قائلا :

– « .. ماذا تعني بهذه الحماقات التي نسجت تقريرك بها ؟ كلها منبوذة عندي .. انا لا اطلب عزل ناصر او تحييده .. انا اطلب سحقه والقضاء عليه اولم تستطع ان تفهم ذلك ؟ اريد ان يغيب عبد الناصر عن المسرح السياسي الى الابد .. »

● – واعترض ناتنغ قائلا : – « ولكن .. لا يمكن القضاء على عبد الناصر قبل سحق مصر كلها »

فعقب ايدن بقوله :

– « هذا هو سبيلنا الوحيد الذي لا خيار لنا فيه .. وسواء عندي لو غرقت مصر في الفوضى او اصابها الاضمحلال والفناء .. »

● – فماذا كان دور الولايات المتحدة انئذ ؟

حرب اقتصادية

● – في ١٩ تموز ١٩٥٦ سجلت الولايات المتحدة الامريكية خطوة ضد مصر قدرت لها أن تكون قاسية بنتائجها :

– تراجعت الادارة الامريكية عن قرارها بتقديم قرض لمصر لبناء السد العالي الذي يتوقف على انجازه تصنيع البلاد .

● – كان الرد المصري تاميم القناة في ٢٦ تموز .

● – اما الرد على الرد من قبل حكومات لندن وباريس وواشنطن فقد ظهر في ٢٨ و ٢٩ و ٣١ تموز : – تم تجميد ارصدة مصر بالسترليني والفرنك والدولار في البنوك المركزية للدول الثلاث المذكورة .

– واستمرت اعمال الفكر في ضرورة القيام بعملية عسكرية تقلب النظام الثوري في مصر .

● – ابرق ايدن الى ايزنهور ان الاجراءات الاقتصادية لا تكفي « وفي حالة الضرورة سنكون ملزمين برد ناصر الى صوابه بالقوة » وفي نفس البرقية ورد ان رؤساء الاركان تلقوا تعليمات « بوضع الخطة اللازمة لعملية عسكرية » .

● – بريطانية كانت ترفض اطلاقا مبدأ المفاوضات المتكافئة بين انداد وتصر على اسلوب فرض المشيئة المطبق على المستعمرات

وتلك كانت غلطة ايدن الارستقراطية المتغطرسة .

– ولكن ايدن المتغطرس بالذات ما كان ليستطيع قطع خيط عنكبوت دون الاستناد الى الضمانات الامريكية سلفا .. :

● – « جوهن فوستر دالس » عجل بالسفر الى لندن واعطى ايدن الضوء الاخضر التالي :

– « ليس مقبولا اطلاقا ان تنحصر السيادة على القناة بدولة واحدة .. ولا بد من اجبار عبد الناصر على رد ما استولى عليه » .

(كانت الادارة الامريكية تخشى نجاح خطوة التاميم لانها ستكون سابقة تشكل خطرا على مضيق هرمز وقناة باناما والممر المائي في نيكاراغوا) .

– فاهتزت اعطاف ايدن والتفت الى وزير خارجيته قائلا : – « ان لم نكن حاسمين في موقفنا سياتي يوم قريب ينهب منا فيه عبد الناصر كل بترولنا .. »

● – البترول ؟ – نعم ! الحصان الثاني ، بعد القناة ، الذي راهن عليه ايدن ضد البلدان العربية ... وهل هو ايدن وحده؟– ماذا كان دور الشركات البترولية انذاك ؟

الشركات البترولية

● – الشركات البترولية ، خصوصا « ستاندارد اويل نيو جرسي » الامريكية و « رويال دوتش شل » البريطانية وبعض الشركات الاخرى الامريكية من ولايات الجنوب التي انضمت اليها بعد الحرب العالمية الثانية .. تلك الشركات لم تكن مستعدة لان تتخلى عن مصدر ارباحها ونفوذها الرئيسي وهي التي انفردت تقريبا باحتلال السوق البترولية في دول الغرب بعد ان سيطرت على موارد هذا السوق في البلدان العربية .. ولا سبيل الى كل ذلك الا باستبقاء البلدان المعنية تحت الوصاية الغربية علما ان الحكومات في بلدان الغرب هي في الغالب الاداة التي توجهها الشركات العملاقة .

اسرائيل

● – كانت اسرائيل تنتظر مثل تلك الفرصة : فرصة تصميم الامبرياليين على تلقين الثوريين والتقدميين العرب درسا عنيفا .. وعلى استعادة قناة السويس توصلا الى استمرار السيطرة المطلقة على المنابع البترولية .

– انها فرصة اسرائيل كي تمارس مهامها الوظيفية التي قامت من اجلها وكي تؤكد جدارتها في ذلك وتتقاضى بالتالي الثمن المجزي ..

● – حالما وضع انطوني ايدن ايزنهور في الصورة بدأت القيادات العسكرية الانكليزية – الفرنسية – الاسرائيلية اعداد عملية عسكرية ضد مصر وذلك بالضبط في اواخر تموز ١٩٥٦ .

– على هذا الاساس منحت باريس تل ابيب بضعة عشرات من طائرات « ميستر » وعددا كبيرا من بطاريات المدفعية ومن المصفحات الخ .

– في ٢٩ تموز ارسلت الحكومة الفرنسية الى لندن الاميرال « هنري نومي » رئيس الاركان العام للبحرية كي يقوم ، بالاشتراك مع القيادات العليا البريطانية بجرد واحصاء الوسائل العسكرية الجاهزة من اجل عملية مشتركة ضد مصر .

– انشئت على الاثر قيادة مشتركة وحرصا على السرية المطلقة حصرت الاتصالات بخمسة اشخاص فقط : – الملكة ورئيس الوزراء في بريطانية – رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع في فرنسة .

– الجنرال « اندريه بوفر » رئيس الاركان العامة الفرنسي وصل الى لندن في مطلع اب بعد سمينه قائدا عاما للقعوات الفرنسية المعدة لغزو مصر .

– منذئذ بدات الامور تتخذ شكل مسرحية بوليسية : تخفى الجنرال بوفر بثياب مدنية واسم مستعار والتحق راسا بمقر العمليات القائم تحت التأمين وراء « وبنيهال » وهو قبو رطب خانق الجو لا يختلف اثاره عن زنزانات السجون وهناك قضى الجنرال شهرين ونصف مع زملائه البريطانيين لاعداد العملية الاجرامية .

– الرأي العام في بريطانية وفرنسة كان يجهل تماما ما يجري وكذلك العالم كله وللنهي الطريقة التقليدية للاعداد للحروب في الديمقراطيات الغربية .

١٤ تشرين الاول

● – الاحد ، ١٤ تشرين الاول ، وصل البير غازيبه وزير الشؤون الاجتماعية الفرنسي المكلف وكالة بوزارة الشؤون الخارجية ، وصل الى لندن برفقة الجنرال « موريس شال » (المشهور!) معاون رئيس اركان سلاح الجو وشاركا بوضع اللمسات الاخيرة على الخطة :

– اسرائيل تهاجم مصر .. تجتاز النقب وتتوغل في سيناء حتى تحتل معظم شبه الجزيرة – عندها تتدخل الدولتان بتوجيه انذار الى اسرائيل ومصر بسحب قواتهما من منطقة القناة بحجة حماية الملاحة فيها ..

– اسقطت الخطة من الحساب رفض مصر المحتمل للانذار مكتفية بان لحظت امكانية قيام الدولتين باحتلال المنطقة بهدف الفصل بين القوتين المتنازعتين وتلافي اخطار ومضاعفات النزاع .. وهذا يعني، عمليا ، استيلاء انكلترة وفرنسة على القناة وبورسعيد والسويس

● – في هذا الصدد كتب انطوني ناتنغ في مذكراته ما يلي:

– زيادة في التعمية والتضليل اتفقنا مع اسرائيل ان تحشد قواتها على طول الحدود الاردنية حال اعلان التعبئة العامة ، ثم تتحرك بسرعة خاطفة لضرب القوات المصرية المتواجدة في سيناء . كما اتفقنا

ان تشيع الاستخبارات الاسرائيلية انباء دخول وحدات عسكرية عراقية الاراضي الاردنية .. وان نعلن بدورنا تحذيرا موجها الى اسرائيل بالكف من اي عدوان ضد الاردن لان معاهدة الدفاع المشترك الاردنية البريطانية ما زالت قائمة وما زلنا على استعداد لتطبيقها !! وهذا كان كافيا ، بنظرنا ، لتضليل عبد الناصر ثم لكسر شوكته وكافيا في نفس الوقت لاتخاذ موقف « منقذي السلام » في الشرق الاوسط !

● – في ١٥ تشرين الاول دعا مجلس ادارة الشركة الدولية لقناة السويس جمعيته العمومية للاجتماع واتخاذ قرار مطالبة مصر بكامل العطل والضرر عن (٢٢) سنة قادمة .. هذا في الظاهر ولكن حقيقة الاجتماع كانت رصد الاعتمادات لتمويل عملية العدوان .

● – عقب ذلك فورا انتقل ايدن وسلوين لويد الى باريس وحددا الاجراءات السياسية الواجب اتخاذها .

– بعد اسبوع بالضبط وفي مطار « فيلاكوبلاي » العسكري التقى رئيس الوزراء الفرنسي مع رئيس الوزراء الاسرائيلي « بن غوريون » بعد افراغ المطار من العاملين فيه مدنيين وعسكريين .. – غيموليه وصل المطار في سيارة عادية لا تحمل اية شارة خاصة . وبن غوريون نزل من طائرته بثياب يرتديها عادة قطاع الطرق مع قبعة غطت وجهه الى تحت عينيه ودامت المباحثات نصف يوم تعهد خلالها الجانب الفرنسي بمساندة اسرائيل باسطوليه الجوي والبحري الحربيين .

● – سكرتير « فوريفن اوفيس » سلوين لويد شارك في تلك المباحثات وحضر من لندن على وجه السرعة من اجل ذلك رحال عودة بن غوريون الى تل ابيب امر بالتعبئة العامة باسلوب بارع ثم يتكشف قبل ٢٨ اكتوبر .

● – وبعد يوم واحد من اطلاع العالم على التعبئة العامة الاسرائيلية بدات العمليات واستفاد العدو من عنصر المفاجأة فحقق نجاحات ملموسة ساندها الطيران الفرنسي والاسطول البحري الفرنسي .

● – ووجهت لندن وباريس انذارهما المقرر الى « القوتين المتنازعتين ؟ » لسحب قواتهما الى بعد ١٦ كيلو مترا من طرفي القناة .

● – يوم صدور الانذار لم تكن القوات الاسرائيلية قد وصلت بعد الى مسافة (١٦) كيلو مترا من الضفة اليمنى للقناة بمعنى ان الانذار كان دعوة صريحة لها لمواصلة التقدم !.

● – بالنسبة للمصريين كان الانذار يطلب ليس فقط اخلاء شبه جزيرة سيناء من القوات المصرية بل ايضا اخلاء شريط من الارض عرضه ١٦ كيلو مترا على طول الضفة اليسرى من القناة ! وهذا يعني فتح عدة موانئ ومراكز حصينة مثل بورسعيد والاسماعيلية والسويس الخ .. ولان عبد الناصر وشعب مصر رفضا ذلك الاذلال ، وفي مساء ٣١ تشرين الاول تلقت القطع الحربية الانكليزية والفرنسية اوامر الانطلاق من مالطة وقبرص وبدأ طيران الدولتين قصف بورسعيد ومدن مصر الاخرى طوال ستة ايام دون انقطاع .

● – في ٥ تشرين الثاني تم الانزال المظلي الكثيف فوق الاراضي المصرية .

● – معركتا بورسعيد وبور فؤاد وحدهما كلفتا القطر المصري (١٥...) شهيد غير الجرحى والمفقودين والمشوهين والتدمير الشامل ..

● – احد تقارير انطوني ناتنغ تضمنت ما ياتي :

– « .. ليل ٣١ اكتوبر واول نوفمبر قصفت الطائرات البريطانية المطارات الاربعة : المازة – انشاص – ابو صوير – وكبريت – حسبما كان وعدنا لبن غوريون وعند الفجر قصفت قاذفاتنا تسعة مطارات اخرى وبهذا اصبح مستحيلا على مصر القيام باية عملية ضد مدن اسرائيل او قواتها المتقدمة في سيناء لصد ذلك التقدم او عرقلته .. »

– خطة العدوان المرسومة فشلت فشلا ذريعا منذ عجز المعتدون عن تحقيق هدفهما المتكامل: الاحتلال وتامين الملاحة عبر القناة في ظل الاحتلال ولصالح الاقتصاد الامبريالي الغربي .. لان المصريين سدوا الممر المائي باغراق ٤٩ سفينة وباخرة فيه واصبح طريق راس الرجاء الصالح هو الطريق البحري الوحيد للغرب ..

● – بعد ظهر الخامس من تشرين الثاني صدر الانذار السوفيتي المشهور .

● – ودعي مجلس الامن للاجتماع فورا والنظر في مشروع انفراد القدم اليه والقاضي بوقف اطلاق النار خلال ١٢ ساعة وسحب كل القوات الاجنبية الموجودة داخل الاراضي المصرية .

● – عبثا حاولت الولايات المتحدة الامريكية ان تلعب دور البريء الذي يجهل الاحداث قبل وقوعها والذي يقف منها موقف المندهش عندما تقع .. لان الاسطول السادس الامريكي الموجود دائما في المتوسط كان مؤلفا انذاك من اربع حاملات طائرات واربعة طرادات ثقيلة مجهزة باسلحة ذرية و ٢٤ مدمرة وعدة سفن انزال اي كان يشكل اكبر قوة في كل المتوسط وهو قادر على وقف جميع العمليات لو كان معارضا لها .. – صحيفة « نيويورك هيرالد تريبيون الناطقة بلسان الجمهوريين ومنهم الزعيمان « دوايت ايزنهور » و « فوستر دالس » المسيطران على مقدرات الولايات المتحدة هي التي قالت انذاك بكل صراحة ووضوح : – « جميع مصالح الغرب الكبرى في الشرق الاوسط محكوم عليها بالزوال دون تمييز اذا لم نلقن ناصر درسا يوقفه عند حد .. »

الجهة الممولة

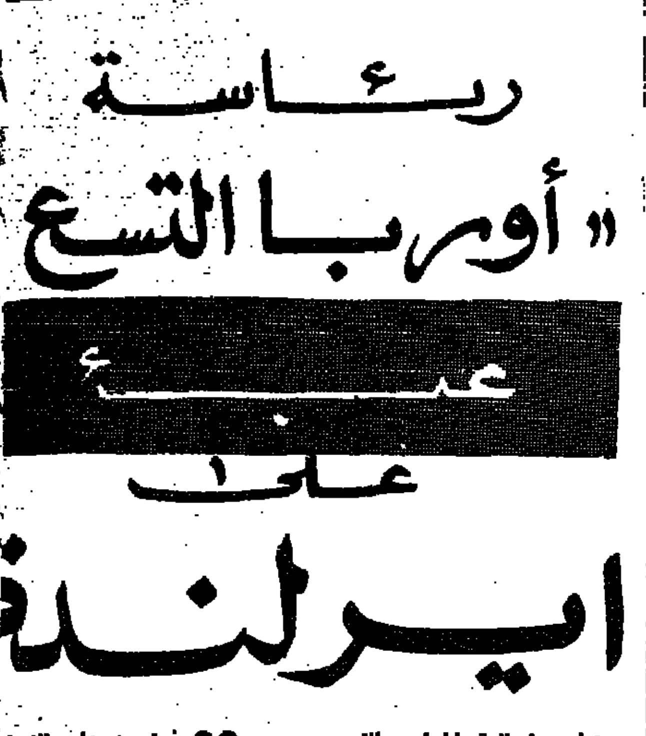
● – القرنان التاسع عشر والعشرون اثبتا ان الحرب بالنسبة للراسماليين يخطط لها كما يخطط لاي عمل اقتصادي مربح بل هي العمل الرائج دائما ولم تخرج حرب السويس عن هذه القاعدة الا ان المتغيرات الدولية جاءت معاكسة لحرب مولتها بالاساس الشركة الدولية لقناة السويس التي اصبحت اخطبوطا عملاقا : – مؤسسات مصرفية عملاقة في فرنسة امتلكت خمس فعاليات شركة « بون – آ – موسون » للحديد والصلب في « هكسانغون » – ٢١٪ من راسمال بنك « اونيون باريزيان » – بنك « بوركهارد وشركاه – ايسن » الوثيق الارتباط بمشاريع الروهر الكبرى – الخ .

بعد ربع قرن

بعد ٢٤ سنة مرت على ذكرى تاميم قناة السويس عام ١٩٥٦ تخللتها اكثر من حرب اخرى وحرب استنزاف دائمة ذهبت بعشرات الاف الشهداء في قوافل متلاحقة .... اصبحت القوات الحربية البحرية الاسرائيلية – الامركية هي سيدة الموقف في قناة السويس .. وبورسعيد الخالدة اصبحت منطقة حرة احتلتها هذه المرة رساميل امبريالية واحتلت حولها كل المنطقة التي رابطت فيها فلول جيوش الـمعمر المحتل .. والمنطق التبريري الاستسلامي لدى هذا النوع من « الحكام للبيع » الذي ابتليت به مصر كما بليت بلدان اخرى كثيرة في عالمنا الثالث شكل بحد ذاته احتلالا اخطر من الاحتلال السياسي – الاقتصادي – الثقافي .. فهل هذا يعني ان مصير القناة قد تقرر نهائيا بعد كفاح قرون من الزمن واجيال من البشر ؟

● – تاريخ الشعوب ، وتاريخ امتنا بخاصة علمنا كلما ادلهم الخطب واظلم الليل ان الصبح قريب !

اعداد : منصور ابو الحسن



ترأس ايرلندة المجلس الاوربي حاليا وحضر جاك لاتش رئيس الوزراء حفلة الافتتاح ، بينما يهتم وزير الخارجية ميخائيل أوكيندي بشؤون الاتصال مع اعضاء مجلس وزراء التسع في البرلمان الاوروبي لتقديم النواب . علقت صحيفة الفيغارو على موقف ايرلندة في البرلمان ، بما يلي :

اراد البرلمان الاوروبي في جلسته الاخيرة اظهار نشاطه في كافة المجالات .. وقال اوكيندي وهويلقي كلمة الافتتاح: ارغب بان يواصل المجلس ممارسة سلطاته متحديا العراقيل وخاصة في مجال الميزانية ، مع ما يخبئ لنا المستقبل من مفاجآت يجب التصدي لها .

ويهتم البرلمان الاوربي الجديد اكثر فاكثر بالشؤون السياسية للدول التسع بينما تركزت الجهود في الماضي على معالجة الشؤون الاقتصادية ، وبهذه المناسبة اجرت الفيغارو مقابلة صحفية مع اوكيندي جاء فيها .

● ما هي الاجراءات الجديدة التي ستتخذها بشان الاتفاقيات السابقة المبرمة مع دول السوق ؟

●● سنجرى مناقشات لاتخاذ موقف سياسي مشترك في اطار الدول التسع واعتقد ان البرلمانيين سوف لا يطلبون الي عرض خط سياسي جديد للسوق المشتركة .

● قدم الرئيس السابق للبرلمان الاوربي جان بونسيه لكم مصنفات عديدة بشان الطاقة ودخول اسبانيا الى السوق ومشاكل عديدة للنقاش . ما هو موقفكم منها ؟

●● تجدر الاشارة الى ان السوق المشتركة ستجابه في الاشهر الستة القادمة مسؤوليات عديدة سيما من حيث وجهة نظر عدد سكان كل دولة وحجم صادراتها ووارداتها ودورها في المجموعة .

● وحول الازمة الداخلية في ايرلندة . كيف ستعالج المشكلة مع دول السوق المشتركة .

●● عندما نقارن ايرلنده مع بقية دول السوق نجد انها صغيرة ولذلك فان مشاكلنا محدودة وليست معقدة على غرار مشاكل بقية دول السوق . لذلك ساقوم بصفتي رئيسا للمجلس بالدفاع عن الشؤون الايرلندية التي حسب وجهة نظري سهلة ويمكن اعتبارها حيادية .

● ما هو دوركم في دعم العلاقات مع دول العالم الثالث ؟

●● يشبه وضعنا في ايرلندة داخل السوق المشتركة وضع دول العالم الثالث الى حد ما مع دول السوق لذلك سأستمر في تطوير ودعم العلاقات مع تلك الدول التي ابرمت اتفاقيات عديدة للتعاون والتبادل الاقتصادي .

● ما هو الاسلوب الذي ستنتهجه ؟

●● نعتمد على الاسلـ الحرفي الذي هو من طبيعـ الدبلوماسية الايرلندية ، الـ يختلف عن الاسلوب الذي تنتهـ الدبلوماسية الانكليزية او الفرنـ

– ● من سيترأس المجلس نهاية وصايتكم ؟

●● تجدر الاشارة هنا الى ان دوبلن ليس لها ممثلـ عنها عواصم الدول البعيدة ولذلـ بمنع سفراء بقية الدول التسـ بسهولة في الحركة داخل تلـ المواصم . وستتولى ايطاليـ رئاسة المجلس وسيكون مجال عـ اسهل من مجال عملنا فيما بعد .

● هل تفكرون في « تقليد الدول الكبرى ؟

●● ليست لدينا طموحـ كبيرة ونثق بحدود امكانياتنا وامـ داخل المجلس تقتصر على تامين ، العمل بالاعتماد على التقـ والتناسق داخل السوق المشتركـ وربما تنتهي وصايتي بعد سـ اشهر .

● قال احد الدبلوماسـ الايرلنديين : « نحن افارقـ بيض » ماذا يقصد من ذلك ؟

●● قمنا بدعم علاقاتنا مـ دول السوق على مر السـ وساهمنا في دعم علاقات السـ مع بلدان افريقيا لذلك اصبحنـ بمثابة افارقة بيض يعملون في الدول التسع .

● كيف ستقدمون المصنفـ الى الايطاليين ، على غرار ابـ المصنفات من الفرنسيين ، بـ وتعيشون تجربة الرئاسة الاولى

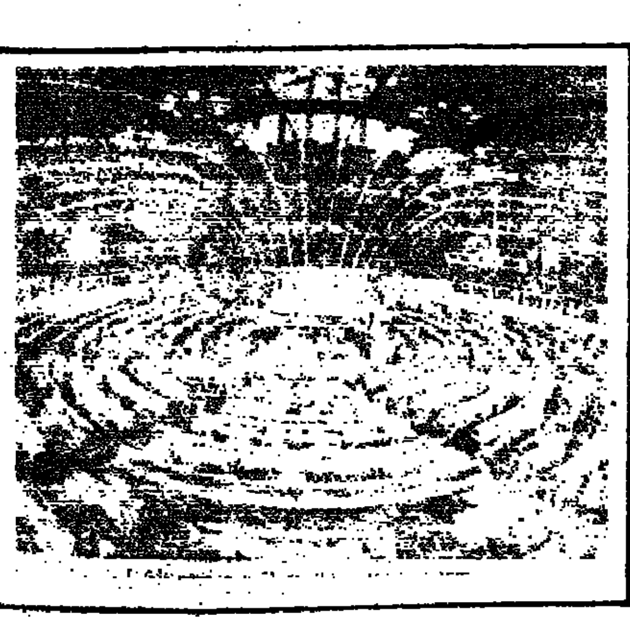
●● هدفنا استمرار تطـ دول السوق وآمل ان اقدم مصنفـ غير معقدة بالمشاكل الى الرئيـ الايطالي القادم مع الاخذ بعـ الاعتبار ان تجربتنا في الرئاسـ الحالية هي الاولى من نوعها و يترتب على ذلك من مجابهة المشـ عديدة .

● واخيرا : هل هناك مشـ ايرلندية بحتة ومشاكل دول تـ بحتة كذلك ؟

●● بالطبع : ان البنـ الاقتصادي في دول السوق يخـ عما هو عليه في ايرلندة واذكر ـ سبيل المثال التي سوف اعالـ مشكلة التعدين ، التنقل الشا لدول السوق ، بينما لا تأخـ

المشكلة بابعادها على مستوى الاقتـ الايرلندي القومي ، وبعبارة ا تجهل ايرلندة تماما مشكلـة التعـ بسبب عدم وجود تعدين ، ـ بالاضافة الى مسائل عديدة تجابه الدول الكبرى في السوق ، يـ ان اعالجها هنا لاول مرة .

ترجمة واعداد وليم سمو



● بناء المجلس النيابي الاوربي « استراسبورغ »



سكو – اخترع علماء معهد ... الاجسام الصلبة ونصف ... التابع لاكاديمية العلوم ... ية مادة جديدة سموها ... ورث – لاتقل صلابة عن ... تحمل الضغوط العالية ... الشديدة التي لابد منها ... ات القطع بسرعة عالية .

– نولوستي انه تم الحصول ... كبيرة من نيتريد البورون ... يزن – القابلة للحام وهذه ... ديدة والثمينة تفتح لادوات ... ودة بسلاح من هذه المادة ... لى اصعب العمليات في ... والمعالجة الاولية لحديد ... صلب ذي الصلابة العالية .

برلي هيلز – كاليفورنيا ذكرت – لوس انجلوس تايمز – الاميرة شمس شقيقة شاه ... خلوع باعت فيلا تمتلكها في ... يلز بولاية كاليفورنيا بمبلغ ... ن دولار .

– آفب – ان هذه الفيلا ... حوصرت من قبل المتظاهرين ... نون الثاني الماضي الذين ... حيل محمد رضا بهلوي ... واسفرت هذه المظاهرات ... كثير من نوافذ الفيلا ... النار في الحديقة واصابة ... شخصا من المتظاهرين .

ياسا – كينيا لقي ١٧ شخصا ... رقا وفقد – ٣٠ – اخرون ... غرقت سفينتهم مساء اول ...

ترب من جزيرة لمو على ... ينيا على المحيط الهندي . ... يقهم الى – لمو – ولايزال ... المفقودين جاريا .

... س احتجزت السلطات ... امس – ٤٠ – كيلو غراما ... ش كانت في احدى حقائب ... نيجيري وصل الى هنا ... لاغوس .

– واع – ان الشرطة ... راح الدبلوماسي الذي ... نيويورك حيث مقر عمله ... م المتحدة .

بس قتل – ٦ – اشخاص ... طدمت طائرتان شراعيتان ... نتين على ارتفاع منخفض ... الشاطئ الاطلنطي .

– اب – ان كلا الطائرتين ... البحر وان سمك القرش ... نجاة في المنطقة اعاق ... ل الانقاذ .

الأزمـة السياسيّة الايطالية تواجه طريقاً مسدوداً بسبب تجاهل دور الشيوعيين في قيادة البـــلاد

روما – وكالات – تواجه الازمة السياسية الايطالية طريقا مسدودا بعد فشل كراسكي الاشتراكي في تشكيل حكومة جديدة وكان جوليو اندريوتي قد عمل من قبل تشكيل الحكومة وقد فشلت المحاولة الديمقراطية المسيحية منذ خمسة عشر يوما بسبب رفض من جانب الاشتراكيين بينما فشلت المحاولة الاشتراكية بسبب المعارضة الديمقراطية المسيحية ، وقرر الرئيس الايطالي ان يمنح نفسه اربعة وعشرين ساعة من التفكير العميق قبل ان يعين شخصية جديدة .

وكان اقتراح السيناتور كراسكي الاخير يقضي بتشكيل حكومة ائتلافية تضم الديمقراطيين المسيحيين والجمهوريين والليبراليين والديمقراطيين الاشتراكيين ويرأسها كاشتراكي ولكن الديمقراطيين المسيحيين رفضوا هذا الاقتراح وهم الذين حكموا ايطاليا منذ الحرب العالمية الثانية وليس لديهم سوى ٣٨٪ من مقاعد البرلمان الان والاشتراكيون لهم ١٠٪ فقط .

ومعروف ان الازمة الوزارية الايطالية بدأت حينما سحب الشيوعيون تأييدهم لحكومة الاقلية المسيحية السابقة مطالبين بالمشاركة الفعلية في الوزارة وتبعهم الاشتراكيون في سحب التأييد .

ومنذ ذلك الحين فشل الاشتراكيون والديمقراطيون المسيحيون كل على حده في تشكيل حكومة جديدة لان جميع المكلفين يسعون الى تشكيل حكوماتهم دون السماح للشيوعيين بالمشاركة في هذه الحكومات وفقا للضغوط الامريكية التي ترفض مشاركة الشيوعيين في اي حكومة من حكومات حلف الاطلسي بحجة ان وجودهم سيكشف اسرار الحلف لصالح السوفييت اي انهم يعتبرون نواب الشعب الايطالي أو غيره من الشيوعيين مجرد عملاء للاتحاد السوفييتي لااكثر .

مقتل ١٢ عاملا في انفجار منجم للفحم في استراليا

سدني – استراليا – سانا – قتل ١٢ عاملا من جراء انفجار عنيف نتج عن تسرب غاز الميثان القاتل في منجم الفحم قرب مدينة – سدني – .

وذكرت – رويتر – ان – ٤٤ – عاملا كانوا يعملون عندما حصل الانفجار في منجم الفحم في بلدة – ابن – التي تبعد ٤٠ ميلا الى الجنوب الغربي من مدينة – سدني – واضافت الوكالة أن ٣٠ عاملا قد نجوا دون أن يصابوا بأذى الا ان احد العمال اعتبر في عداد المفقودين.

وتابعت الوكالة وصفها للحادث بقولها .. وعندما حاول بعض الاشخاص الذين يعملون قرب المنجم التدخل في عمليات الانقاذ لاقى ١٢ شخصا منهم حتفهم بسبب الانفجار.

إعلان حالة الطوارئ لمدة «٣٠» يوماً في نيكاراغوا

تأميم ٥٠ شركة صناعية وتجاريّة في البـلاد .

نيكاراغوا – سانا – صدر مرسوم امس عن الحكومة الديمقراطية للانبعاث الوطني اعلنت فيه حالة الطوارئ لمدة ٣٠ يوما لتامين ظروف معيشية أفضل لابناء الشعب النيكاراغوي بسبب الوضع الاقتصادي المتدهور الذي خلفته الحرب الاهلية هناك .

وذكرت – تاس – انه جاء في المرسوم كذلك فرض عقوبة السجن على اصحاب المحلات التجارية وموظفي الدولة الذين يحاولون القيام باعمال تخريبية ضد عملية بناء الحياة الجديدة في نيكاراغوا .

واعلن توماس بورخة في مؤتمر صحفي عقده هنا ان الحكومة المؤقتة ستضرب اعداء الثورة بلا رحمة وهم انصار سوموزا في الحرس الوطني الذين لجأوا الى مخيمات الصليب الاحمر والى عدد من السفارات الاجنبية .

وقال بورخه اننا نلتزم بحقوق الانسان بصورة تامة ولكن الحكومة تدين بشدة الاعمال الاجرامية للارهابيين الذين بدأوا يتحركون من اماكن التجائهم ومخيماتهم .

وقد صدر قرار تم بموجبه مصادرة مايزيد عن ٥٠ شركة صناعية وتجارية تعود الى أسرة الديكتاتور سوموزا الذي هرب الى الولايات المتحدة .

ويعتبر توفير المواد الغذائية للسكان من المشكلات الرئيسية في البلاد ولحل هذه المشكلة تخطط الحكومة لتاسيس مزارع تعاونية في الاراضي المصادرة ومنح الفلاحين القروض اللازمة .

الهند : فشل ديساي وسينغ في كسب الأغلبية وحل البرلمان أضحى متوقعاً

دلهي الجديدة – وكالات – اشارت انباء العاصمة الهندية الى ان الرئيس الهندي قد يقوم بحل البرلمان واجراء انتخابات عامة في البلاد قبل موعدها المقرر بسبب فشل المرشحين لرئاسة الوزارة في تأمين تأييد اغلبية مطلقة من اعضاء البرلمان الحالي لحكومته حين تشكيلها .

وذكر راديو لندن انه رغم استمرار المشاورات بعد المهلة التي حددها رئيس جمهورية الهند لم يتضح نجاح اي من السياسيين المخضرمين اللذين يتنافسان على رئاسة الوزارة الجديدة في كسب الاغلبية لتأييده وقد ادعى كل من السيد مورارجي ديساي رئيس الوزراء السابق ومنافسه السيد شاران سينغ انه قد تلقى تعهدات بتأييده من الاغلبية المطلقة من اعضاء البرلمان وهو الامر الذي طلبه الرئيس الهندي ولكن مراسلا لهيئة الاذاعة البريطانية يقول ان هناك اسماء معينة من النواب تتضمنها قائمة كل من ديساي وسينغ ويبدو ان ايا منهما لن يحصل على الاغلبية المطلقة وبخاصة وان بعض الاحزاب الاقليمية واليسارية الصغيرة التي تمسك بزمام التوازن لم تعلن عن موقفها بعد .

وجاء في نبأ اخير لرويتر ان ديساي وسينغ قدما قوائم المؤيدين لهما الى الرئيس الهندي سانجيفا ريدي امس حين ضمن ديساي تأييد ٢٧٠ من اعضاء البرلمان بينما تضمنت لائحة سنغ عددا بلغ ٢٧٢ من المؤيدين له علما ان عدد اعضاء البرلمان يبلغ ٥٤٤ عضوا .

ومعروف أن ديساي وسينغ كانا في كتلة واحدة هي حزب ائتلاف جاناتا الذي هزم حزب غاندي في الانتخابات الماضية لكن سينغ ومعه ٤٩ نائبا من الائتلاف انشقوا عليه وكونوا حزبا خاصا بهم فاضطر ديساي للاستقالة .

وفد برلماني من بنغلاديش يصل الى بيونغ يانغ

طوكيو – سانا – وصل وفد برلماني من بنغلادش برئاسة – غلام حافظ الى بيونغ يانغ اول امس في زيارة رسمية الى كورية الديمقراطية تستغرق عدة ايام .

ونقلت – اب – عن وكالة انباء كوريا المركزية التي اوردت النبأ قولها ان هذه الزيارة تهدف الى اظهار حسن النية تجاه كوريا الديمقراطية

[السـ]ـلطات الباكستانية تنفذ حكم الاعدام [بـ]ـ٤ – شخصيات من مساعدي بـوتـو

...ي – باكستان – سانا – اعدمت السلطات الباكستانية صباح ... شخصيات من مساعدي ذوالفقار علي بوتو رئيس وزراء باكستان ... .

– ي.ب – عن مسؤولين قولهم ان الاشخاص الاربعة قد ... في مقتل الخصم السياسي للسيد بوتو وقد اعترف الرجال ... انهم كمنوا لهذا الخصم السياسي في لاهور في الحادي عشر ... الثاني عام ١٩٧٤ .

الاربعة هم محمد عباس المدير السابق لعمليات قوات الامن ... ة وسيفي غلام مصطفى وهو من نفس الادارة السابقة . وارشاد ... انا افتخار وهما من القوات شبه النظامية .

... ت الوكالة عن مسؤولي السجن قولهم ان المدانين الاربعة ... لاقاتهم مساء الثلاثاء قبل ان يضعوا انفسهم تحت تصرف المسؤولين ... ن .

اختطاف طائرة ركاب في بنغلاديش وعلى متنها ٤٣ راكبـا

دلهي الجديدة – سانا – وقعت حادثة اختطاف طائرة ركاب تابعة لخطوط بنغلادش الجوية امس بينما كانت تقوم برحلة داخلية من داكا الى جيسور وحطت في مطار كالكوتا . والطائرة هولندية الصنع من نوع فوكر فريندشيب ونسبت الوكالة الى مصادر مطلعة في المطار قولها – ان الخاطفين الذين يتكلمون اللغة البنغالية طالبوا بفدية تبلغ مليون دولار هذا وتجري المفاوضات الان مع الخاطفين لاطلاق سراح الرهائن .

وقد تبين ان عدد ركاب الطائرة المخطوفة التابعة لخطوط بنغلادش الجوية هو – ٤٣ – راكبا .

وذكرت – رويتر – ان المختطفين الثلاثة اطلقوا سراح امرأة من الركاب مع طفلها الذي يبلغ من العمر شهرين ونصف الشهر – وقالت مصادر المطار في كلكتا ان نائب مفوض بنغلادش السامي يجري مفاوضات مع الرجال الثلاثة .

أضـواء

نهاية منطقية في ايطاليا لمهمة كراكسي

اخيرا قرر الحزب الديمقراطي المسيحي في ايطاليا اعلان معارضته الصريحة لمحاولات بيتينو كراكسي تشكيل الحكومة الجديدة .

ويضع هذا القرار نهاية منطقية للتكليف الذي عهد به الرئيس الايطالي ساندرو برتيني منذ اسبوعين الى سكرتير عام الحزب الاشتراكي ، اذ ان الديمقراطيين المسيحيين يشكلون الاغلبية النسبية من مجموع الناخبين الطليان ، فقد حصلوا في الانتخابات المبكرة التي جرت في الشهر الماضي على ٣٨ في المائة من الاصوات، وبذلك لا يمكن ان تشكل حكومة ايطالية دون موافقتهم ودعمهم نظرا للاغلبية النسبية التي يتمتعون بها .

وقرار الحزب المسيحي ، يعني حسب تقاليد اللعبة البرلمانية في الدول الغربية ، ان كراكسي سوف يقدم اعتذاره عن تشكيل الحكومة ، ان لم يكن قد قدمه فعلا ، رغم اماله التي اعلنها في مطلع الاسبوع الحالي بالخروج بحكومة ترضي الاطراف المتنازعة على الساحة السياسية الايطالية وخاصة بعد ان كشف جميع أوراقه امام الديمقراطيين المسيحيين الذين تظاهروا بالموافقة على معظمها

وفي حال اعتذار كراكسي ، فعلى الاغلب سوف يعهد الى الحزب الديمقراطي المسيحي ، بمحاولة تشكيل الحكومة الجديدة ، وبالذات في شخص زعيمه جوليو اندريوتي والذي كان قد فشل في اعقاب انتخابات الشهر الماضي في تشكيل حكومة ائتلاف وطني واعلن اعتذاره .

الا ان المعطيات تشير الى احتمال فشل الديمقراطيين المسيحيين ثانية في حال اعادة تكليفهم وخاصة بعد هذا الموقف الذي اتخذوه من الحزب الاشتراكي ورفضهم التعاون مع كراكسي .

فمن المعروف ان الديمقراطيين المسيحيين كانوا دائما يستمدون قوتهم خلال فترة حكمهم التي استمرت اكثر من ثلاثين عاما من الاحزاب الصغيرة وعلى رأسها الحزب الاشتراكي والحزب الجمهوري .

ويبقى الخيار المطروح امام الديمقراطيين المسيحيين هو التعاون مع الحزب الشيوعي للخروج بحكومة اكثرية برلمانية ، وهو الخيار الذي رفضوه دائما ، او الائتلاف حكومي مع احزاب الوسط الصغيرة وبالتالي اكثرية هزيلة كما في الماضي يسقط مع أول هزة .

والايام القليلة القادمة ستكشف ان الازمة الايطالية القديمة – الجديدة مرشحة للاستمرار ولا يبدو في الافق ما يشير الى قرب حلها .

● صياح السخني

الانفجارات تهز مدينة «استانبول» ومجلس الأمن القومي التركي يعقد اجتماعاً برئاسة «كوروتورك»

انقرة – سانا – عقد مجلس الامن القومي الاعلى التركي اجتماعا في استانبول امس برئاسة فخري كوروتورك رئيس الجمهورية .

ونقلت – واع – عن سكرتير عام المجلس قوله ان المجلس بحث في تطور الاوضاع الامنية والداخلية المتمثلة بازدياد اعمال العنف وموضوع تطبيق الاحكام العرفية في ١٩ ولاية تركية اضافة الى القضايا الدولية الراهنة من جهة ثانية دوت انفجارات في مدينة استانبول محدثة اضرارا مادية تقدر بمليارات من الليرات التركية .

ونقلت – واع – عن الصحف التركية قولها ان حوالي ١٠٠ مسلح من العناصر اليسارية المتطرفة قد دخلوا المدينة يوم اول امس ووضعوا متفجرات شديدة الانفجار قرب ١١ محلا وشركة تجارية كانت اغلبها تعود الى مؤسسات اجنبية .

وقد انفجرت المتفجرات في وقت واحد وادت الى حدوث رعب كبير لدى السكان .

هذا ولم تشر الصحف الى وقوع خسائر في الارواح .

حوادث العنف في تركيا ● صورة من الارشيف

مع الجماهير

بإشراف : غازي جريده

بين مواطن وبائع ومخفر بلودان ... بانتظار رأي وزارة الداخلية

المواطن مسؤول أيضاً .. لا وزارة الداخلية فقط

بتاريخ (٢٠) الجاري اي الجمعة الماضية ذهبت الى بلودان للسؤال عن شخص يدعى عقل خوري وردت له رسالة على عنواني بالخطأ لتقارب الاسم – عزام خوري – والرسالة قادمة من بلجيكا • وبعد ان سألت عنه ولم اجده ، مررت بطريق عودتي من امام بقالية تقع جانب الصيدلية في بلودان ورأيت بها تفاح سكري احببت ان اشتري بعضه للاولاد .

التسعيرة كانت (٢١٠) ق . س للكيلو غرام وبعد ان ملأت كيساً صغيراً وزنه كيلو غرام ونصف طلبت البائعة وهي امرأة (٤) ليرات فاجبتها – ولكن حسب التسعيرة (٣١٥) ق.س – فقط فاجابت لقد انتقيت التفاح انتقاء ، فاجبتها اعيدها الى الصندوق وتفضلي انت اعطيني التفاح كما تشائين . عندها قالت : رد التفاح الى السحارة وحل عنا فهي مباعة . وقلت لها عند ذلك ، كان بامكانك يا اختاه ان تقولي هذا قبل ان ابادر الى وزن التفاح .

وعندها فوجئت بشاب جالس على كرسي داخل البقالية يهاجمني ويقذفني بزجاجة كازوز فارغة • وخوفا من ان تصب رأسي احتميت بيدي اليمنى فاصابتني وتسببت بجرح يدي ، ثم تابع ضربي بيده ، الى ان تدخل الموجودون وابعدوه عني وهناك (٥) شهود على ذلك منهم جورج نداف وسالم نداف وشاب يعمل في فندق نداف .

وذهبت على الفور لمخفر الشرطة ببلودان مع عامل السيد جورج نداف ليجهلني بالمكان واذ بالاشخاص دون رتب بداخل المخفر وحدث الهم الحادثة شاكيا . فطلبوا مني البقاء ريثما يحضروا الشخص المطلوب وبالفعل جيء به بعد قليل وفور دخوله مع الشرطة بادرني احدهم بقوله لماذا قمت بضرب والدته اي (والسيدة المعتدي) التي تم نقلها لمستشفى الزبداني ، فاجبته أن هذا غير صحيح اذ انها كانت داخل المحل وأنا بخارجه واذا كنتم على شك مما اقول فتفضلوا بالذهاب الى الزبداني وعلى نفقتي للتأكد بانني لم امسها .

فتدخل العنصر الثاني بقوله – نحن غير مجبرين للذهاب – فهل تريد الادعاء ، قلت له كيف تريدون ان ادعي بينما تقولون اني ضربت الامرأة وهي موجودة بالاسعاف في الزبداني دون تقرير او ضبط .

فاجابني (نحن عندنا هكذا ، ما عجبك روح اشتكي واننا لا نخاف احد) ، ثم خرج العنصران ومعهم المعتدي وتركاني حيث انا في المخفر ، واذ بالعنصر الثالث يخرج من غرفة داخلية صابون الحلاقة على ذقنه وقال لي (روح ارحال احسنلك ..) فرحلت) !

السيد محرر زاوية مع الجماهير : هذه قصتي مع المعتدي ومع مخفر بلودان وانا مستعد لتحمل مسؤولية كل كلمة ذكرتها • تكون مخالفة للحقيقة ، وذلك بسؤال الشهود ومن ثم الطبيب الشرعي في الزبداني والحادثة جرت في تمام الساعة – ١٤،٤٥ – بعد الظهر ، وعنواني هو (دمشق – كورنيش الزبلطاني بناء رقم ٢١)

المواطن

عزام الخوري سالم

●● المحرر :

والى وزارة الداخلية نحيل هذه الشكوى وصولا الى الحق والحقيقة ومعاقبة الجاني !

للعاملين في محطة باصات حمص فقط !!

تعتبر محطة انطلاق الباصات في حمص من المحطات النموذجية الى حد ما . لكن من المؤسف ان بعض العاملين في هذه المحطة من عمال قطع التذاكر او معاوني السائقين يسيؤون لهذه المحطة .

مثلا ، ذهبنا مرة لقطع تذاكر وكان المسؤول ولد اخرق قابلنا بوجه مقطب غاضب وراح يصرخ في وجوهنا لبعض الوقت وبعضنا يتوسل اليه ليباشر بقطع التذاكر ، ولولا احد معارفه الذي دخل وقبل ذقنه لما باشر بالقطع ولما سافرنا من حمص .

هذه المحطة النموذجية تعبث بها الفوضى التي لامسوغ لها . فمن يعيد اليها دورها المشرق المفيد واللطيف ؟!

● علي عبد الله سعيد

حي التضامن في المخيم بلا ماء يا مؤسسة الفيجة

سكان حي التضامن شمال شرق مخيم اليرموك بدمشق يعانون من الظما منذ بداية حزيران الماضي .. وفي افضل الاحوال ومنذ ذلك الحين فان الماء لا تدخل الى البيوت المحظوظة الا حوالي منتصف الليل وحتى اصحاب الحظ هؤلاء من سكان المنطقة لا تصلهم الماء الا بصورة شريط ضعيف ينتظرون ساعات وساعات لملء (سطل) ماء واحد .

تقول رسالة وصلتنا من السكان تحمل اكثر من مئة توقيع ، اننا فقراء واصحاب اسر متعددة الاطفال وغالبيتنا من ذوي الدخل (دون المحدود) فهل لهذا السبب نحن محرومون من الماء .

●● المحرر :

عند جهينة (مؤسسة الفيجة) الخبر اليقين !!

مدرج المتنبي الحزين !!

اهالي وسكان الحي المحيط بمدرج المتنبي في دريكيش (الحي الجنوبي) لا يصل اليهم حتى طريق ترابي . احدهم اذا اراد ان يوصل مئة (بلوكه) – خفانة – فعليه ان يدفع – ٢٠٠ – ليرة اجرة ايصالها الى منزله بسبب عزلة هذا الحي عن باقي البلدة (هذا ما تقوله لنا رسالة جودت شاهين من دريكيش) .

وتطالبنا الرسالة ان نقول شيئا لمديرية المواصلات في طرطوس وبلدية دريكيش .. فماذا نقول اكثر من – يا لحزنك ايها المتنبي – ؟!

سياحية .. ولكن لسكانها فقط !!

قرية اليرنحية الجميلة التابعة لمحافظة طرطوس محرومة من الخدمات ومن طريق يوفر عناء القادمين والذاهبين . هي كباقي القرى المحرومة لا ماء فيها ولا كهرباء رغم جمالها وموقعها السياحي .

من جودت شاهين – الدريكيش

●● المحرر :

ومنا للبلديات التابعة لمحافظة طرطوس سلاما وتحية لكثرة شكاوى قراها !!

ردود المسؤولين

ردود المسؤولين
صاحب العلاقة رحل حمامه من نفسه

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة لما نشر في صحيفة الثورة بعددها رقم – ٥٠٠٠ – الصادر بتاريخ ٤-٦-١٩٧٩ تحت عنوان (حمّيماتي مزعج) الشكوى المقدمة من سكان الميدان – القبة البيضاء – زقاق ست الاهل بدمشق •

اعلمتنا رئاسة شرطة البلدية انه لدى اجراء الكشف من قبل عناصرها على المكان المشكو منه تبين عدم وجود حمام في المنزل وان صاحب العلاقة قام بترحيلها من نفسه .

المكتب الصحفي في محافظة مدينة دمشق

ازيلت أسباب الشكوى

السيد رئيس تحرير جريدة

« الثورة »

نشرتم في العدد ١١٧٩ تحت عنوان (حي الحقيبة لم تطاه قدم عامل التنظيفات) خبراً يقول أن حي الرواس وحي شاتيلا لم يدخلهما عامل التنظيفات منذ اسبوع وان السكان اصبحوا يمرون فوق القمامة.

تم التحقيق في الموضوع وازيلت اسباب الشكوى فوراً .

المكتب الصحفي في محافظة مدينة دمشق

مواطن بعث برسالة يقول فيها ، لقد علمنا منذ زمن بعيد بصدور قرار منع الدراجات النارية داخل دمشق لاسباب كثيرة منها كثرة حوادثها ومنها صوتها المزعج الذي يذهب من الدماغ كل ذرة من الراحة والاطمئنان. كذلك قرار منع التدخين في الباصات .

لكن ما نزال نرى الدراجات ونرى التدخين على ما هو عليه فلماذا ؟!

●● المحرر :

بالنسبة للدراجات فمنعها من اختصاص شرطة المرور ، ونتوجه اليها بالسؤال :

اما ما يتعلق بالتدخين فلا نعتقد ان بامكان وزارة الداخلية وضع شرطي في كل باص ، وتبقى المسألة مسألة حس وشعور وتعاون من جانب المواطن .

• تتمات • تتمات •

الرئيس القائد يستقبل اعضاء مجلس الاتحاد العام للفلاحين

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

الوطن وقضاياه القومية .

وشرح لهم السيد الرئيس الموقف في المنطقة العربية والتطورات الاخيرة مشدداً على الايمان باهمية اسقاط المخططات المعادية لقطرنا ولوطننا العربي وذلك بفعل تصميم جماهيرنا العربية والامكانات التي تملكها امتنا العربية .

بعد خسارتنا امام بلغاريا ١٠٤ / ٧٩ ·

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

الاتحاد السوفييتي ، على المركزين ٧ و ٨ بينما ستلعب بلغاريا مع الاتحاد السوفيتي في الساعة الخامسة عشرة وخمس واربعين من يوم غد الجمعة على المركزين الخامس والسادس .

ومن جهة ثانية فقد جرت صباح امس مباراة واحدة بين فرق المؤخرة فازت فيها تركيا على النمسا ١١٧ – ٥٤ نقطة وهذا وتستأنف اليوم الخميس مباريات البطولة ، فتقام ثلاث مباريات ، الاولى في الساعة العاشرة والنصف بين فريقي النمسا واليونان في معركة الصراع للهروب من المركز الاخير ، واثنتان في المساء اعتبارا من الساعة الثانية الاولى بين اسبانيا وايطاليا ، والثانية بين يوغوسلافيا والمانيا الغربية في مرحلة الصراع للفوز بالمراكز من ١ الى ٤ .

اخطار قضائي

محكمة البداية المدنية بطرطوس

أساس : ١٣٢١

المدعي : عيسى علي احمد .

المدعى عليهما : – محمد عبد الهادي علي ياسين .

– صالحة ياسين احمد

نوع الدعوى : تثبيت بيع .

نخطركما المحكمة لحضور جلسة المحاكمة يوم الثلاثاء لحضور جلسة المحاكمة يوم الثلاثاء ١٨-٩-١٩٧٩ الساعة ٩،٣٠ ، واذا لم تحضرا او ترسلا وكيلا عنكما تجري بحقكما المعاملة القانونية ، والحكم الذي سيصدر بحقكما سيكون بمثابة الوجاهي .

القاضي البدائي المدني بطرطوس

احمد سعيد

– ١٠٥٦٢ –

الرفيق زهير محسن يتعرض لمحاولة اغتيال

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

العمق لتدعو الله أن يكتب لملاذ زهير محسن النجاة لكي يعود لمزاولة مهمته النضالية .

وفي دمشق اصدرت القيادة العامة لمنظمة طلائع حرب التحرير الشعبية قوات الصاعقة امس بيانا ادانت فيه بشدة محاولة اغتيال الرفيق زهير محسن الامين العام للمنظمة وفيما يلي نص البيان ..

يواصل اطراف المؤامرة الامبريالية الصهيونية الساداتية محاولاتهم الرامية لتنفيذ مخطط الاجهاز على الثورة الفلسطينية وتصفية قضية شعبنا العربي الفلسطيني وهو المخطط الذي كان موضع بحث تفصيلي بين السادات وبيغن في لقاء الاسكندرية الاخير مثلما كان موضع البحث والتفاهم في مفاوضات كمب ديفيد .

وفي نطاق التحرك العملي لاطراف كامب ديفيد لتنفيذ هذا المخطط كان التصعيد العدواني الذي شهده جنوب لبنان في الايام الاخيرة كما كانت المحاولة اللئيمة الغادرة لاغتيال الرفيق زهير محسن عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والامين العام لمنظمتنا – منظمة طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة هذه المحاولة المجرمة التي وقعت في الساعة الواحدة من صباح يوم ٢٥ تموز ٩٧٩ في فرنسا اثناء عودة رفيقنا المناضل من مهمته في رئاسة وفد منظمة التحرير الفلسطينية الى مؤتمر القمة الافريقي في منروفيا .

اننا وقد اصابنا الحادث بعميق الالم نؤكد لتحالف كامب ديفيد الخياني أن اجرامهم لن يزيدنا الا تصميما على متابعة نضالنا لاسقاط نهجهم الخياني ونؤكد ان ضالنا القصاص سينال كل من امتدت يده لاغتيال قائدنا ولئن تمكنت عصابات الاجرام الصهيوني بمحاولتها هذه ان تصيب القلب فينا فان تصميمنا على ملاحقة هذه العصابات سنؤكده في القريب العاجل .

ان المخطط الصهيوني لابادة الثورة الفلسطينية وقادتها يضعنا جميعا امام موقف جاد لمواجهته وان استطاعت ادوات حلف كامب ديفيد ان تنال من قائد فلسطيني عرفته الثورة الفلسطينية في طليعة مناضليها فاننا نؤكد اننا اعددنا العدة لكل ذلك اننا اذ نتمنى لقائدنا السلامة ليعود لمتابعة النضال فاننا نؤكد لتحالف كامب ديفيد ان يدنا ستطالهم حيثما كانوا .

هذا وقد دانت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين محاولة الاغتيال الارهابية التي تعرض لها الرفيق زهير محسن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وامين سر منظمة الصاعقة .

اعلن الناطق الرسمي باسم الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ان الجبهة تدين هذه المحاولة ادانة كاملة وتحمل تحالف كامب ديفيد مسؤولية هذه الجريمة الارهابية وتؤكد تضامن كل فصائل الثورة ضد هذه الجريمة .

واكد الناطق ان كل هذه الاساليب الارهابية سنواجهها بالاصرار على متابعة النضال حتى انتصار حقوق شعبنا الوطنية .

قوات الطوارىء تنسحب من سيناء

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

العدو قد صرح صباح امس قبل توجهه الى هولندا بان اسرائيل على استعداد للنظر في اقتراحات امريكية جديدة بشان مرابطة قوات دولية في سيناء .

واعرب دايان عن اعتقاده بان الولايات المتحدة لاتستطيع في الوقت الحالي تنفيذ البند الثالث من المستندات المرفقة بمعاهدة السلام المصرية الاسرائيلية الذي تعهدت بموجبه الولايات المتحدة بتشكيل قوات دولية تكلف بالمرابطة في هذه المنطقة .

وقال انه في هذه الحالة ستطرح الولايات المتحدة اقتراحات اخرى . واكد دايان ان موقف الولايات المتحدة هذا يشكل في الواقع خرقا لمعاهدة السلام وان على اسرائيل ان لاتوافق على ذلك غير انه اوضح بانه يؤيد النظر في اقتراحات امريكية جديدة بصورة موضوعية .

واكد ان على اسرائيل ان لاتقبل بانة اقتراحات لاتلائمها .

والجدير بالذكر ان مجلس الامن كان قد انهى عمل قوات الطوارىء الدولية في سيناء اعتبارا من منتصف ليلة الثلاثاء – الاربعاء الماضي لانتفاء المهام التي اوكلت اليها اصلا .

في هذه الاثناء يواصل شمعون بيرز رئيس حزب العمل الصهيوني الذي يزور الاسكندرية حاليا مباحثاته مع مسؤولي النظام المصري فقد اجتمع يوم امس مع بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية وبحث معه العلاقات الثنائية بين نظام السادات والكيان العنصري الصهيوني .. كما ذكرت انباء القاهرة ان بيريز اجتمع مع كل من حسني مبارك نائب رئيس النظام المصري ومصطفى خليل رئيس الوزراء .

رياضة – خدمات ومواعيد – الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعة :

٩،٣٠ صباحا – رحلة على الورق
١٠،٠٠ – الامم المتحدة في اسبوع
١٢،٤٥ – افلام واعدة
١،٣٠ – اغنيات في ذاكرتي
٧،٠٠ – مسلسل
٧،١٥ – حزورة رمضان
٨،٤٥ – الصحافة في اسبوع
١٠،٤٥ – مايطلبه العرب
١١،٠٠ – كاتب وموقف
١٢،٤٥ – غناء

تلفزيون :

٣،٤٠ – افلام كارتون
٤،٥٠ – جابر وجبير – عربي
٥،٣٠ – برنامج نحن الشباب
٦،٠٥ – رمضان كريم – فكاهي
٦،٥٠ – برنامج غدا نلتقي
٧،١٠ – جريدة التلفزيون
٧،٥٥ – من الالف الى الياء
٨،٣٠ – الاخبار الرئيسية
٨،٥٠ – مايطلبه الجمهور
١٠،٠٠ – سهرة الاسبوع

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨،٣٠ مساء – ١١ ليلا

الخطيب : شارع القصور ٤٤٧٣٥٠ – الرازي : الحجاز ٢٢٩٢٥٠ الجاحظ : مالكي حديقة الجاحظ ٣٣٨٥٠٥ – العفيف : صالحية عفيف ٣٣٧٣٠٧ – الرياض : ميدان كورنيش ٨٨٠٢٧٩ – النشواتي مأذنة الشحم ١١٠٦٤٣ – النجمة المرزا اوستراد ٦٦٤٧٧٥ – حيفا : المخيم ملتقى شارع صفد مع شارع المدارس – طيفور : جوبر .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا – ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ – الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ –

الكلمة الضائعة

هـ	ا	ب	ل	ت	ه	ن	ص	ا	أ
ب	ي	ي	ن	ا	م	ض	د	ة	ن
ا	ل	لا	ف	و	ل	ه	ي	ي	ه
ب	ا	ي	ي	ه	م	ن	هـ	ر	ر
ش	ت	ي	س	د	م	ا	ت	خ	ا
ل	ف	ر	ع	ل	و	ن	ي	س	هـ
ا	ن	ا	ن	و	ي	ع	ي	ل	ص
ت	ة	ر	ه	ش	ي	ف	ي	ل	لا
ي	لا	ا	ن	ع	ن	د	ي	ن	ي
ل	ب	و	ة	ة	ن	س	ي	ف	ل

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات . اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

ضمان لن يعود قابلته لبوة انه راقص يفهمني يونان
ليت الشباب نفتالي في يوم انهض مدعلة للسخرية
صديقتي ليس لي كان عندي في شهر في سنة

الحل السابق : خليل ..

الكلمة : طائر كبير يشبه الوز : ..

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ – ملحن مصري راحل ٢ – جمهورية افريقية ، جدها في ايوب ٣ – غير متعلم معكوسة ، الفظ الكلام بصعوبة اكثر ٤ – دق ، في الفم ، للمنادى ٥ – دولة المواجهة والصمود ، نصف نرجس ٦ – مرض موسمي ، نهر ايطالي معكوسة ٧ – حجر كريم ، اداة نقل قديمة جدا معكوسة ٨ – مدينة يابانية ، حرفان متشابهان ٩ – الاوت مبعثرة

عموديا :

١ – ممثل مصري راحل ، ممثلة اجنبية ٢ – اسم علم مؤنث ، من الدو الكبرى ٤ – حرفان متشابهان ، عكس جيد ، اثنين بالاجنبية معكوسة ٥ – متشابهان ، آلة موسيقية ، مرتفع ٦ – ارسل معكوسة ٧ – سهول في جنوب سوريا ٨ – ممثل اجنبي قديم ٩ – عاصمة باكستان الشرقية ، فاكهة صيفية

تسالي




النتائج الفنية لبطولة الجمهورية بالكاراتيه

في حمص جرت بطولة الجمهورية للكارتيه لفئتي الرجال والشباب. وشاركت فيها منتخبات تمثل ثماني محافظات هي ـ دمشق، القنيطرة ، حمص ، درعا، اللاذقية طرطوس ، حلب

حيث احرزت القنيطرة بطولة فرق الرجال ، بينما احرزت دمشق بطولة فرق الشباب .

هذا وكانت النتائج الفنية للبطولة على الشكل التالي :

بطولات الشباب

ـ قتال جماعي :
١ ـ دمشق
٢ ـ القنيطرة
٣ ـ حمص
٤ ـ حماه

ـ قتال فردي :
١ ـ خالد سروجي
٢ ـ سهيل قربه ، قنيطره
٣ ـ فايز خميره دمشق
٤ ـ سعيد مارديني اللاذقية

ـ كاتا جماعي :
١ ـ دمشق
٢ـ حمص
٣ ـ حلب
٤ ـ قنيطره

ـ كاتا فردي :
١ـ محمد شهله ـ دمشق ـ ٢٩ علامه
٢ ـ منذر دياب ـ دمشق ٥ر٢٥ علامة
٣ ـ سعيد ماوردي ـ اللاذقية ـ ٢٣ علامة
٤ـ علي محاميد ـ طرطوس ـ ١ ٢علامة

بطولات الرجال

ـ قتال جماعي :
١ ـ قنيطرة
٢ ـ دمشق
٣ ـ اللاذقية
٤ ـ حمص

ـ قتال فردي :
١ـ مسلم رحمة ـ دمشق ـ
٢ ـ محمد حميني ـ القنيطرة ـ
٣ ـ عماد زير العابدين ـ درعا ـ
٤ ـ جمال خضور ـ حمص ـ

ـ كاتا جماعي :
١ ـ دمشق
٢ ـ حمص
٣ ـ القنيطرة
٤ ـ حماه

ـ كاتا فردي :
١ ـ دمشق
٢ ـ حمص
٣ ـ القنيطرة
٤ ـ حماه

ـ كاتا فردي :
١ ـ مسلم رحمه ـ دمشق ـ ٢٩ علامة
٢ ـ عماد قربه ـ القنيطرة ـ ٢٧ علامة
٣ ـ جمال خضور ـ حمص ـ ٢١ علامة

ـ شارك في تحكيم البطولة الحكم الدولي محمد وليد منصور :
والحكام فاضل راضي ، فواز مرادي ، عمر سراج ، سمير حمزاوي ، اديب عدوان
واشرف على تنظيم البطولة العقيد محمد عزام رئيس الاتحاد والسادة راتب حلاوة ، عبد العزيز طالو

النتائج الاولى لـ ـ السبارتاكياد ـ

في دورة ((السبارتاكياد)) التي افتتحت في موسكو يوم السبت الماضي سجلت النتائج النهائية الاتية في مسابقات العاب القوى :

ـ في سباق ١٠٠ متر للرجال ، احتل المرتبة الاولى الكوبي سيلفيو ليونارد مسجلا ٢٠ر١٠ ثانية ، وتلاه الاميركي هيوستون ماكاتير ٣٩ر١٠ ثانيــة ..

ـ في الوثبة الثلاثية فاز السوفياتي جينادي فالجوكيفيتش مسجلا ٢١ر١٧ مترا ، وتلاه السوفياتي جاك اولياي ٨٤ر١٦ مترا .

ـ في سباق ٢٠ كيلو مترا مشي ، فاز السوفياتي نيكولاي فينيشكو مسجلا ٢٨ر٢٢ر١ ساعة ، وتلاه السوفياتي اناتولي سولومين ٣٩ر٢٢ر١ ساعـــة .

اسئلة واجوبة في قانون كرة القدم

تتابع اللجنة الفرعية العليا لحكام كرة القدم نشر عدد من الاسئلة الموجهة من الاتحادات الاهلية حول قانون كرة القدم واجابة اللجنة الدوليـــة عليها .

سؤال :
ما هو القرار اذا كان لاعب بعد حصوله على موافقة الحكم للخروج من الملعب بسبب اصابة طفيفة او لاي سبب اخر ، وضع نفسه بجوار خط التماس ثم وضع قدمه داخل الملعب وتسبب في وقوع خصم ؟
الجواب :
يجب انذار اللاعب .. ويستانف اللعب بضربة حرة مباشرة لان الخطأ وقع داخل الملعب .

سؤال :
هل يحتسب الحكم ضربة جزاء عند طرد لاعب من الملعب لركله او ضربه خصما داخل منطقة الجزاء ؟
الجواب :
نعم .. بشرط ان تكون الكرة في اللعب لحظة ارتكاب الخطا

سؤال :
هل يجوز تمرير الضربة الحرة الى الخلف ؟
الجواب :
نعم .. ويجب مراعاة شروط المادة ١٣ مهما كان الامر فيما يتعلق بالضربات الحرة التي يلعبها الفريق المدافع من داخل منطقة جزائه .

سؤال :
اذ لعب لاعب ضربة الجزاء الى الخلف لزميله الذي احرز هدفا هل يحتسب الهدف .
الجواب :
لا .. يلغى الهدف وتعاد ضربة الجزاء

سؤال :
اذا رمى اللاعب رمية التماس ولم تدخل الملعب ولكنها سارت خارج خط التماس ما هو الاجراء الذي يتخذ ؟
الجواب :
تعاد رمية التماس .

سؤال :
اذا لعب ضربة مرمى صحيحة بعد ان خرجت الكرة خارج منطقة الجزاء تعمد لعبها بيده قبل ان يلمسها لاعب اخر .. فما هو القرار .
الجواب :
تحتسب ضربة حرة مباشرة للفريق المضاد

وفاة رياضيين عالميين

في برشلونة انتحر سلفدور كوتشيس ـ ٥٠ ـ عاما احد ابرز اللاعبين الذين انجبتهم المجر في عصرها الذهبي بكرة القدم وكان كوتشيس الملقب بالرأس الذهبي بعد بوشكاش وقبل هيديكوني قد شارك ضمن منتخب المجر في كأس العالم عام ١٩٥٤

وقد انتحر كوتشيس بالقاء نفسه من نافذة احد مستشفيات برشلونة اثر جراحة اجريت له في معدته .

■ في الولايات المتحدة توفي في حادث سيارة السباح الاميركي غريغ وينشو ـ ١٨ ـ عاما في حادث سيارة وكان وينشو قد احرز الميدالية الفضية في سباق الصدر في دورة الالعاب الامريكية التي جرت منذ ثلاثة اسابيع وكان مرشحا لاحراز ميدالية ذهبية في دورة موسكو الاولمبية .

في نيوجرسي توفي الملاكم الامريكي طوني فالينتو ـ ٦٩ ـ عاما وهو احد ابطال الملاكمة العالمية القدماء في وزن الثقيل .



معسكر تدريبي وبطولة دمشق بالسباحة

قررت اللجنة الفنية للسباحة بدمشق ، اقامة معسكر تدريبي لسباحي دمشق ، بمختلف الفئات وذلك في المسبح البلدي . بدءا من منتصف الشهر الجاري ولمدة شهرين ، باشراف المدربين تيسير الحموي واكرم البابا ...

كما قررت اقامة بطولة دمشق المفتوحة للسباحة لجميع الفئات ، خلال شهر اب القادم .

وصلت ميداليات البطولة

وصلت دمشق يوم الاحد الماضي ، ميداليات بطولة اوروبا الخامسة للناشئين بكرة السلة .. والتي جرى تصنيعها في مدينة كازابلانكا بالمغرب .

الوفود زارت القنيطرة المحررة

قامت الوفود المشاركة في البطولة الاوروبية الخامسة لكرة السلة صباح امس ـ الثلاثاء ـ بزيارة مدينة القنيطرة المحررة .. حيث اطلعت الفرق المشاركة على الاثار العدوانية التي خلفها العدو الصهيوني في المدينة ..

الدورات الدولية في كرة المضرب

التصفيات الاوربية في كأس ديفيس

اقيمت خلال الاسبوع الماضي مباريات الدور نصف النهائي للمنطقة الاوربية لكاس ديفيس بكرة المضرب ـ التنس ـ

ففي المجموعة ـ أ ـ التقى في لندن منتخبا بريطانيا واسبانيا ، واسفر اللقاء عن فوز بريطانيا باربعة لقاءات مقابل واحد ، وفي روما تغلبت ايطاليا على المجر ـ ٣ـ٢ـ .

وفي المجموعة ـ ب ـ فاز السويد على رومانيا في بوخارست ٣ ـ ٢ كما فازت تشيكو سلوفاكيا على فرنسا في باريس ٤ـ١

وبذلك ستلتقي بريطانيا مع ايطاليا ، والسويد مع تشيكوسلوفاكيا في الدور النهائي للمجموعتين الاوربيتين لينتقل الفائزان الى الادوار النهائية لكاس ديفيز مع ابطال المجموعات القارية الاخرى .

دورة فوريست هيلز

بعد استئثار دام ثلاثة شهور انتقلت الدورات الدولية الكبيرة من اوروبا الى اميركــا .

فقد شارك ١٢ لاعبا مصنفا في دورة فوريست هيلز الاميركية الدولية قسموا الى ٣ مجموعات والفائز الاول والثاني من كل مجموعة يلعبان في الدور نصف النهائي عن طريق الدوري . وتبلغ قيمة الجائزة الاولى مائة الف دولار .

واسفرت اللقاءات التمهيدية عن بعض المفاجات اذ تغلب فيكتوربتشي من الباراغواي على جون ماكنرو المصنف اول ـ ٣ـ ٦ ، ٧ ـ ٥ ، ٧ـ ٦ ـ في ثلاث ساعات في تصفيات المجموعة الاولى التي تضم ايضا الاسترالي جون الكسندر والهندي فيجاي امرتراج .

المجموعة الثانية ضمت اربعة لاعبين اميركيين هم ادي دبس ، هارولد سولومون ، ساندي ماير ، بيتر فلمنغ .

وضمت المجموعة الثالثة الاميركيين فيتاس غيرولايتس وجين ماير، والمكسيكي راوول راميرز والبولوني فويتيك فيباك .

وقد وصل الى الدور نصف النهائي دبس وسولومون وفيالوبتشي.

ففاز الاميركي دبس على بتشي من الباراغواي ٧ ـ ٦ ، ٦ ـ ٥ .

وسولومون على البولوني فيباك (٦ـ٣ ، ٦ـ٣) .

وبذلك تنحصر البطولة بين الامريكيين دبس وسولومون .

دورة نيوبورت

كانت اول مفاجاة في هذه الدورة الاميركية الدولية خسارة الاميركي فكتور امايا المصنف ثانيا امام الاسترالي كيم ووربك ٦ ـ ٤ ، ٧ـ٦ .

وفي الدور ربع النهائي فاز الاميركي تيم وبلكينسون على مواطنه بوب لوتز ٦ـ٣ ، ٦ـ٤ والاميركي بريان تيتشر على الاسترالي كريس كاشيل ٦ ـ ٤ ، ٦ـ٤ والايمركي هانك فيستر على تيم غوليكسون الاميركي ايضا والمصنف اول ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٢ والاميركي ستان سميث على الاسترالي جيف ماسترز ٦ ـ ٤ ، ٦ ـ ٣ .

وفي الدور نصف النهائي تغلب بريان تيتشر على وبلكينسون وسميث على فيستر ، ووصل الاثنان الى الدور النهائي .

دورة غشتاد

اقيمت هذه الدورة في سويسرا وحفلت بالمفاجات التي كانت بدايتها فوز الفرنسي باسكال على الارجنتيني غيرموفيلاس المصنف اول ٦ ـ ١ ، ٦ ـ ٢ في الدور الاول ، وفوزه ايضا في الدور الثاني على الالماني الغربي بيترالسر ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٣ .

الا ان انتصارات الفرنسي لم تكتمل فخسر في الدور ربع النهائي امام المصري اسماعيل الشافعي ٦ ـ ٣ ، ٧ ـ ٥

وفي نفس الدور حقق الاسترالي بيتر ماكنمارا مفاجاة اخرى بفوزه على الهولندي توم اوكر المصنف ثالثا ٦ ـ ٧ ، ٧ـ ٥ ، ٦ ـ ٣ كما فاز الارجنتيني خوسين لويس كليرك المصنف ثانيا على الفرنسي باتريك بوازي ٦ ـ ٧ ، ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٢ والالماني الغربي اولي بيز المصنف رابعا على السويسري هانس غوسهارد ٧ ـ ٥ ، ٦ ـ ٧ ، ٦ ـ ٣

وفي الدور نصف النهائي فاز بيز على الشافعي ٦ ـ ٤، ٥ـ٧، ٦ـ٤ وماكنمار على الارجنتيني كليرك ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٧ ، ٦ ـ ٣

وفي اللقاء النهائي تمكن الالماني الغربي اولي بيز ـ ٢٥ عاما ـ من التغلب على الاسترالي ماكنمار ٦ـ٣ ، ٦ـ ٤ ، ٧ ـ ٥ ليفوز باللقب وبالجائزه الاولى وقدرها ١٢١٢٥ دولارا .

وفي فردي السيدات احرزت السويسريه بيتراديلهس لقب البطوله عندما فازت على التشيكوسلوفاكية ايفوبابرزاكوفا ٦ ـ ٤ ، ١ ـ ٦ ، ٦ـ٢ في الدور النهائي .

وكانت برزاكوفا قد تغلبت في الدور نصف النهائي على الالمانيه الغربيه هيدا اسرلهز ٦ـ ٢ ، ٤ ـ ٦ ، ٦ ـ ١ وديلهس على الاسراليه دايان ايفرس ٦ ـ ٣ ، ٦ ـ ٣ .

مجلس الوزراء اللبناني يناقش اجراءات معالجة الوضع في الجنوب

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

وقال الدكتور الحص ان الاعتداءات التي تعرضت وتتعرض لها القوات الدولية من جانب العدو الصهيوني والعصابات المتعاونة معه وحملة الافتراءات التي تتعرض لها هذه القوات تستهدف لبنان واللبنانيين بقدر ما تستهدف قوات الامم المتحدة.

واضاف ان القوات الدولية بما يجسد وجودها من التزام دولي بحماية لبنان وما تقوم به من دور اساسي فاعل هي القوة التي يعول عليها لبنان لحماية ارضه وشعبه في الجنوب واستعادة سلطته على كامل ارضه .

هذا ومن المقرر ان يعقد الرئيس الياس سركيس يوم السبت القادم اجتماع عمل مع الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية والسيد جوزيف سكاف وزير الدفاع والعماد فكتور خوري قائد الجيش .

وذكر راديو بيروت ان البحث في الاجتماع سيتناول التطورات الراهنة وخاصة الوضع في الجنوب ونتائج التحرك الدبلوماسي اللبناني في هذه المرحلة .

كما يجتمع السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني اليوم مع سفراء الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي وذلك لبحث الوضع في جنوب لبنان .

وذكر راديو بيروت ان السفير عبد الرحمن الصلح الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية بالوكالة سيستقبل ايضا سفراء الدول المشاركة في قوات الطوارىء الدولية في لبنان لبحث الوضع في الجنوب .

الملك حسين : كامب

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

وباشتراكها في اي محاولة تستهدف التوصل الى حل لمشكلات الشرق الاوسط .

واكد ان العرب لايقبلون ان تكون الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان ارضا اسرائيلية .

وقال ان حق الفلسطينيين في تقرير المصير وسيادتهم على ارض فلسطينية ووضع مدينة القدس العربية المحتلة لايمكن ان يكون محل مفاوضات .

تيتو يدعو

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

الرئيسية في العالم .

ودعا الرئيس اليوغسلافي الذي كان يتحدث في مادبة عشاء اقامها في جزيرة بريوني الليلة الماضية تكريما للرئيس الغيني احمد سيكوتوري الى تعزيز وتقوية حركة عدم الانحياز والنضال من اجل تنفيذ مبادئها واهدافها في الساحة الدولية .

الامين العام للجامعة

الاخ ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ـ بيروت .

لقد بلغني بمزيد القلق والتاثر نبا الاعتداء الذي استهدف له اخونا المناضل زهير محسن واني اذ ابتهل الى الله ان يمن عليه بالنجاة اؤكد لكم ولكافة المجاهدين من حولكم مشاعر التقدير والتضامن .

حورانية يعود الى

عقدت خلال الفترة مابين ١٨ ـ ٢٤ تموز الجاري .

وقد اجرى الدكتور حورانية مع السيد ميتسو تاكيس وزير التنسيق اليوناني محادثات تناولت مجالات التعاون بين البلدين واسفرت عن توقيع اتفاقات في مجالات التعاون العلمي والفني والصحة العامة والسياحة والصحة البيطرية .

كما تم التوقيع على بروتوكول التبادل التجاري بين البلدين لعام ١٩٧٩ ـ ١٩٨٠ وبروتوكول عام عن اجتماعات الدورة الاولى للجنة المشتركة

دايان يبدأ

تتمة ما نشر على ص ـ ١ ـ

وتقول ـ رويتر ـ ان دايان سيجري محادثات مع وزير خارجية هولندا كريستوف فان كلوا تتناول تطورات الوضع في الشرق الاوسط .

وتشير الوكالة الى انه يتوقع ان تبدأ المحادثات اليوم في مدينة هافو .

وتقول الوكالة ان بعض النواب والاعضاء في الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم سيحاولان ابلاغ دايان عن قلقهما بخصوص الهجمات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان .

وتقول ـ رويتر ـ ان هؤلاء النواب اكدوا في تصريح صحفي انه ليست جميع المدن الساحلية اللبنانية معسكرات لمنظمة التحرير الفلسطينية واعربوا عن حزنهم بسبب الضحايا في المدنيين الابرياء والعزل الذين استهدفتهم غارات العدو الصهيونية الوحشية .

هامبراخ ـ قررت

تتمة ماتشر على الصفحة الاولى

الاقتصادية .

واضاف الراديو ان ادارة كتلة التجمع المذكور قررت عدم الاستمرار في تاجيل موعد تقديم اقتراحها هذا الى الكنيست نظرا لقرب موعد انتهاء دورتها الصيفية .

وذكر الراديو ايضا ان كتلة التحداش قدمت الى الكنيست مشروع قانون دعت فيه الى حل الكنيست واجراء انتخابات عامة في شهر اذار القادم معللة ذلك بما وصفته بعجز الحكومة عن حل اي من المشاكل التي تواجهها اسرائيل في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والامنية .

ويضيف الراديو انه حسب القوانين المتبعة في الكنيست فان هذا الاقتراح لن يطرح على بساط البحث الا بعد عدة اشهر .



بطولة اوروبا

احتفظ الايطالي لورنز وزانون ببطولة اوروبا في الملاكمه للوزن الثقل بعدما تغلب على مواطنه الفورنيني بانهيار الاحمر اثر ازمة عصبية .

وزن فوق الذبابة

احتفظ الملاكم الكسي اراغيللو من نيكاراغوا ببطوله العالم لوزن فوق الذبابة ، بعدما فاز على محدبه المكسيكي رافايل لمون بالضربه القاضيه في الجولة ١١ من المباراه التي جرت في نيويورك .

بطولة افريقيا للملاكمة

عام حاليا في بنغازي بليبيا بطولة افريقيا السابعه في الملاكمه بمشاركه عدد كبير من الدول الافريقيه .

اعلنت الجمعيه العالميه للملاكمه انها ستسحب حلقه بطل العالم محمد علي الذي اعتزل مؤخرا في ٢٠ تشرين الاول المقبل في برسوريا نتيجة لقاء الافريقي الجنوبي جيري كوزي مع الامريكي جون تات .

والمعروف ان تات فاز في ١٩ مباراه كمحترف وكوزي اطاح ببطل العالم السابق ليون سبينكس بالضربه القاضية في الجوله الاولى .

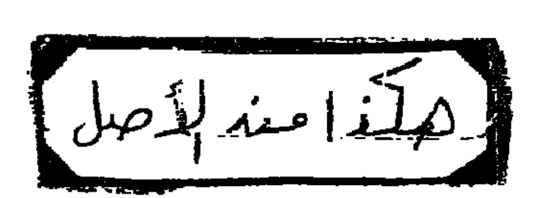
والجدير بالذكر ان بطل ابطال العالم في الملاكمة للوزن الثقيل محمد علي كان قد صرح في مؤتمر صحفي انه لن يعود الى حلبة الملاكمة لانه اصبح كبيرا في السن ويريد الاعتزال وهو في قمه مجده .

ملاكمة مع كرة القدم

لعب محمد علي مباراة استعراضية الاسبوع الماضي ضد مواطنه لايل التزادو لاعب كرة القدم الاميركي المحترف في ستاد ونغر امام ٢٠ الف متفرج .

وقد مضى محمد علي طوال المباراة التي دامت ٨ جولات ولم يضرب خصمه بعنف واكتفى باصابته فوق عينه اليمنى في الجوله الخامسه .

وراوح ثمن التذكرة من ١١ الى ١٠٠ دولار وقال حاكم الولايه عن المباراة انها مسرحيه لا اكثر .





عدسة : فهد مرشد



كان اسمه
في المتحف المصري اخناتون
جبهته جبهة اخناتون

وكان في اعماقه
اشياء من خوفو ومن فرعون

لكن عبد الناصر العظيم
البسه عباءة المأمون
فبلعهـا
واحرق العقال والكوفيـة

واطلق النار من الخلف عـلى
ابـن العاص
واحرق الحنطة والفـلالـ

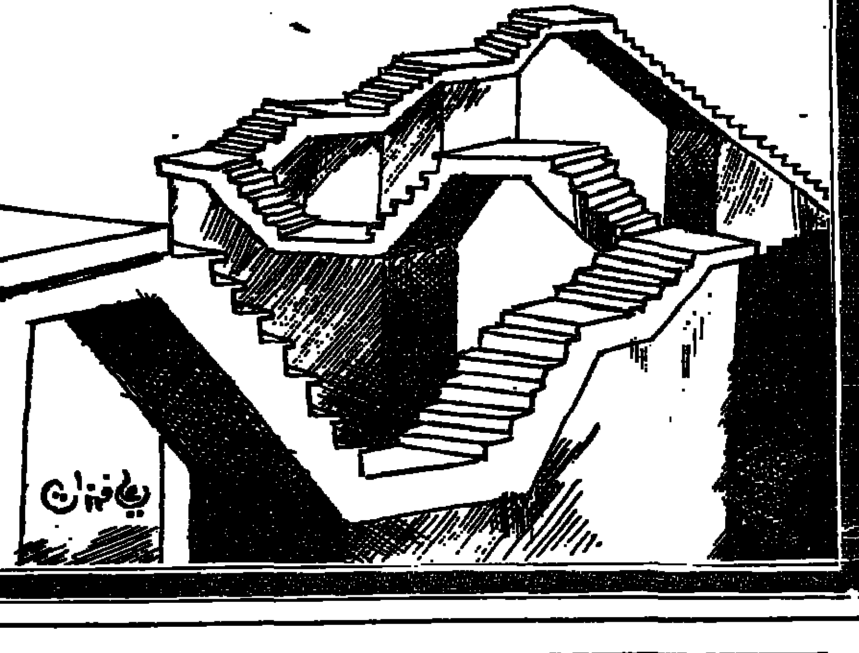
والبيـادر المخصبة
واحرق العروبة
فكيف زوجوك يابهيـة
وكيف خدروك يابهيـة

بالخمر
والحشيش
والافيـون
وكيف ارغموك يابهية

أن تحملي الخمر الى مليكهم داود
وكيف علموك يابهية

ان تقرأي التلمود
وتصبحي راقصة في حارة اليهود
واعجبي ! !

* نزار قباني



حرب « السلام » .. والنفط

خالد ابو خالد

.. ويتسرب الينا من حين لاخر .. خبر عن مناورة اميركية على مستوى العالم بهدف توسيع جبهتها المعادية للامة العربية .. ولشعوب المنطقة كلهـا ...

واخر هذه الاخبار ما يقال حول الفهم الاميركي لمسالة الطاقـة ، وتحديدا النفط .. هذا الفهم الذي يلخص النفط باعتباره طاقة تتحكم في نمو وتقدم العالم كله .. ومن هنا فهو طاقة دولية ، موجودة على ارضها..

ولا يجوز لجهة أيا كانت ان تتحكم بكمياته المتدفقة الى اسواق العالم او حتى باسعاره .. ولا بد من استصدار قرار من اوسع جبهة دولية ممكنـة يؤكد الطابع الدولي للطاقة النفطية ، والضرورة الدولية للسيطرة عليه .. بالاداة الدولية .. او بالاداة الاميركية ذات الطابع الدولي .. او بالادوات المحلية من اجل الصالح الدولي العام .

وبالرغم من ان النفط العربي المنتج من اوسع واغنى منابعه في هـذا الوطن الكبير ... لم يدخل بعد في اطار الثروة القومية العربية ، ممـا يجعله ايضا خارج سياق الفعل العربي كمصدر للتنمية العربية ، وخارج سياق الاسلحة العربية كلها في التصدي للتخلف ، والتجزئة ، والاحتلال والتبعية ، بالرغم من كل ذلك .. الا انه يحتل مكانة اساسية ، فـي الاستراتيجية الاميركية الصهيونية باعتباره مصدرا هاما من مصادر طاقتها التي تتيح لها مواصلة هجماتها ليس من اجل السيطرة على هذه المنطقة من العالم فحسب ولكن لتتجاوز ذلك الى مناطق اخرى لا تقل اهمية عنها ..

وما هذا التلويح بالقوة العسكرية لاحتلال منابع النفط سوى جزء من حرب « السلام » التي اعلنها الرئيس الاميركي كارتر على منصة كامب ديفيد ، عشية توقيع وثيقة الاستسلام التي وقعها حاكم مصر انور السادات ملحقا مصر ـ مساحة وشعبا ـ بفلسطين المحتلة لتصبح مصر بذلك تحت الاحتلال .. وليصبح جيش مصر ايضا مسخرا للاحتلال الصهيوني ، واهدافه التي منها حماية المصالح الاميركية في المنطقة العربية .. وافريقيا .

وياتي الخبر الجديد ـ القديم ـ الاخر .. ليكمل لدينا صورة حرب « السلام » الاميركية الصهيونية .. ففي مسقط اتخذت سلطات السلطان قابوس الاجراءات الضرورية لحماية مضيق هرمز ، ولتامين مرور ناقـلات النفط عبره .. ويشير الخبر ايضا الى ان اجراءات الامن هذه ليست اجراءات قابوسية ، بمقدار ما هي اجراءات مشتركة مع الولايات المتحدة الاميركيـة ..

ونحن يحدث الان على هذا التصعيد ، يذكرنا كثيرا بموضوعه متعرضة ، من موضوعات الاستعمار البريطاني القديم ، حول تامين طريق الهند التـي كانت جزءا من ممتلكات التاج البريطاني .

والسؤال المطروح الان .. هو حول موقع النظام الساداتي ، وقواته المسلحة في سياق حرب « السلام » الاميركية هذه .

ولعل فيما يقال الان ، وما تناقلته وكالات الانباء حول لقاء الاسكندرية الاخير بين بيغن والسادات ، من ان ذلك اللقاء تمخض عن حلف عسكري شفهي بين النظامين في كل من فلسطين المحتلة ومصر .. ـ نقول ـ لعل في هذه الانباء الكثير من الحقيقة ولكن بالقليل من التفاصيل .. ذلك ان علينا ان ندرك جيدا ابعاد حرب « السلام » المعلنة .. خططها ونتائجها في مصر .. وفي حقول النفط .. وعلى كل الجبهة المقاومة لمعاهدة الاستسلام الساداتي .

والحلف العسكري الذي ينشأ الان ليس سوى احد الادوات الاساسية والرئيسية لهذه الحرب ..

وهو الحلف الذي حلمت به بريطانيا منذ مطلع هذا القرن ، وولد بصيغة (حلف السنتو) ومات لحظة ولادته .

وهو الحلم الذي حلم به ايزنهاور ووزيره جون فوستر دالاس ... الصيت .. كما انه الحلف الذي يحلمون به الان .. ويطلقون عليه اسم « حلف الشرق الاوسط » الذي سيقوم على قاعدة اقتصادية اسمهـا ((السوق الشرق اوسطية)) بقيادة الحركة الصهيونية ممثلة بكيان العدو الصهيوني على المستويين الاقتصادي والعسكري ..

والقول بان الزمن يعمل لصالح الامة العربية قول فيه الكثير من المغالطة ، والتضليل ، فالزمن لا يعمل الا لصالح من يمسك زمامه ، وينظمه ويقوده ... ولكي يعمل لصالحنا ، لا بد من المبادرة للسيطرة عليه بالسيطرة على التسيب العام الذي يلف المنطقة ، ويخدم اعداءها .

فمنذ معاهدة رودس بعد النكبة .. والعدو الصهيوني يسيطر على زمنه ، ويشن « حرب السلام » المعلنة بلسان كارتر بعد ثلاثين عاما من قيام الكيان الصهيوني على ارض فلسطين .

والمطلوب الان .. وبعد هذه الاعوام الثلاثين من الزمن المهدور . السيطرة على الزمن العربي .. لكي يعمل لصالحنا .. ذلك ان النفـط المستهدف الان بالاحتلال المباشر ، تستحيل حمايته لصالح الامبرياليـة الاميركية ، والحركة الصهيونية ، بدون مواصلة سيطرة اعداء هذه الامة على زمنها .. وارضها .. ونفطها وجماهيرها ايضا .

الأوروبي يخصص للسيارة عشرة بالمئة من مصاريفه

يستخلص من الاحصاءات ان الاوروبي الغربي يخصص لسيارته عشرة بالمئة من مجموع مصاريفه ، وان السيارة الخاصة اصبحت اول وسيلة تنقل قبل القطار وحافلات الاوتوبوس والطائرات وغيرها من الوسائل الجماعية.

ويزداد عدد السيارات الخاصة بين سنة واخرى بنسبة ٤ بالمئة رغم ازمة الطاقة وغلاء اسعار المعيشة .

وفي فرنسا مثلا يبلغ عدد السيارات الخاصة ١٨ مليون سيارة ، وعدد سيارات الاوتوكار ٦٥ الفا ، وعدد سيارات الشحن من النوع الثقيل مليون ونصف ، ومن النوع الخفيف يبلغ نحو مليون ومئة الف .

من خصائص السيارات في اوروبا ان عدد الاشخاص الذين يتنقلون بها دفعة واحدة ضئيل ، ففي غالب الاحيان لا ينتقل بها دفعة واحدة سوى اثنين فقط .

بالمقارنة بين وسائل النقل الجماعية والسيارة الخاصة ينفق الفرنسيون او البريطانيون ما يعادل ٣٠ مليار دولار في السنة للتنقل بالسيارة الخاصة، بينما لا ينفقون سوى خمسة مليارات دولار للتنقل بالوسائل الجماعية.

وبالمقارنة ايضا تزداد المصاريف المخصصة للسيارة بنسبة اعلى من المصاريف المخصصة للمعيشة العامة .

بالنسبة للبنزين او المازوت المستهلك في السيارات الخاصة تقـدر الكميات المستهلكة بنحو ١٥ مليون طن في السنة في دولة كفرنسا اي ما يعادل ١٥ بالمئة من مجموع استهلاك النفط . ان حوادث السير تكلف دولة متوسطة كفرنسا ثمانية مليارات دولار في السنة اي ما يعادل رقم اعمال صناعـة المعـادن .

فيلم اليوم

فيلم اليوم في بانوراما السينما الايطالية « لكل حقه » اخراج ايليو بيتري وهو مـن النوع السياسي الاجتماعي الناقـد .

النور من بعض الحيوانات

بدأ البحاثة يستعينون بظاهرة صدور اشعة منيرة من بعض انواع الحيوانات البحرية ، تعرف باسم ذات الدروع في الكشـف عـن مناطق تجمع السمك فـي الاعماق البحرية .

فيلم فرنسي

يعرض المركز الثقافي الفرنسي بدمشق هـذا الاسبوع فيلم « السيمفونية الرعوية » انتاج ١٩٤٦ واخراج جان دولانوي وتمثيل ميشيل مورغان وبيير بلانشار .

اليوم ينتهي معرض المدرس

● خاص بالثورة :

ينتهي اليوم معرض الفنان فاتح المدرس في المركـز الثقافي العربي بالرقة .

وكان المعرض قد افتتح مساء يوم السبت الماضي ، وحضره جمهور غفير من الناس .

ومن جهة اخرى فقد القى الفنان محاضرة عن الفن المعاصر من خلال رؤية خاصة به وذلك مساء الاحد الماضي .

ـ ٣٠ الف دولار تكاليف زفاف قطة ـ

انفق رجل « بترولي » مبلغ ٣٠ الف دولار على احتفال اقيم في داره على شاطئ البحر الاحمر بمناسبة زواج قطته « الكريمة » .. وذكرت انباء صحفية موثوقة ان صاحب القطة الفخور ، وجه الدعوة الى ما يزيد عن ١٠٠ شخص من اقاربه واصدقائه للاحتفال بالعروسين اللذين كانا في ثيابهما الكاملة وذلك خلال حفلة استمرت طوال الليل في تلك المدينـة الجميلة .. للعروسين السعادة وللبترول مزيدا من النفقات .

في حديقة المدفع بدمشق حيث تتواجد مجموعة كبيرة من الاطفال بكل مايحمل الطفل مـن بساطة وغبطة .. كان لزاويتنا حـوار سريع مع الطفلين رامز وريـم اللحام .

يقول رامز وببساطة : برامـج الاطفال لاتذاع الا في الاوقات التي نكون فيها نائمين .. لـمن تذاع هذه البرامج أليست لنا ؟ وتضيف ريم ، لماذا لانفتتح حدائق جميلـة جديدة للاطفال . ؟

سألنا صديقينا عـن التلفزيون اجابـا :

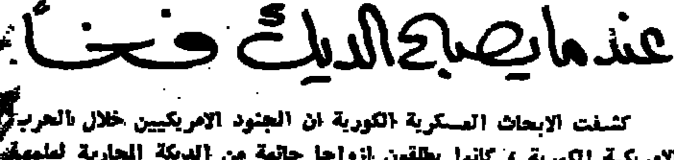
بالرغم من ان افلام الكرتون جميلة ونحبها ولكنها معادة فـي اغلبها كما انها ليست جميعا حلوة نحن نحب ان يشاركنا التلفزيون مباشرة في برامجه .

سألناهما عن السينما : قـالا السينما للكبـار والافلام التـي تعرض في التلفزيون والمسلسلات كلها ـ زعرنة ـ نحن لانحبها .

عـن الكتـب وقصص الاطفال يقولان :

نقرا مجلة اسامة ولماذا لاتضع مجلة اسامة هدية مع كل عدد ، ولماذا تتاخر في الصدور . كيف تتاخر ؟ يجب ان تصدر كل اسبوع

شكرا لريم ورامز وغدا مـع الطفلة مها منذر التي كان لها راي اخر في الحوار .



عندما يصبح الديك فخاً

كشفت الابحاث العسكرية الكورية ان الجنود الامريكيين خلال الحرب الامريكية الكورية ، كانوا يطلقون ازواجا جائعة من الديكة المحاربة لعلمهم بشغف الكوريين بصراع الديوك والمراهنة على عراكها .. وما يكاد الجنود يشاهدون تسليتهم التي يدمنونها حتى يتجمعوا في حلقة حول الديكـة ويتراهنوا ، فيفاجئهم الجنود المهاجمون .

اعـــــلان

تدعو وزارة الثقافة والارشاد القومي في القطر العربي السوري الباحثين والمفكرين العرب المعنيين بالدراسـات الحضارية والحضارة الاسلامية العربية بخاصة ، الى المشاركة في الاحتفال بمناسبة استقبال القرن الخامس عشر للهجرة،

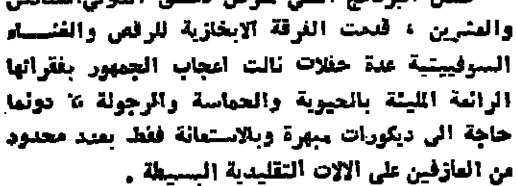
وذلك بوضع كتاب حافل يشتمل على دراسات جديدة وجدية موثقة عن مظاهر الحضارة الاسلامية العربية او عن وجـه من وجوهها لم يسبق للمؤلف ان نشرها من قبل ، لتقـوم الوزارة بنشره واصداره في هذه المناسبة . على الا يـقل حجم الكتاب عن ٣٥٠ ثلاثمائة وخمسين صفحة من قطـع ـ الفولسكاب ـ ويقدم الى وزارة الثقافة والارشاد القومي خلال مدة اقصاها غاية شهر حزيران من عام ١٩٨٠

تقدم الوزارة مكافاة مالية للاثر الفائز الاول مقدارهـا ١٥٠٠٠ خمسة عشر الف ليرة سورية وللاثر الثاني مقدارها ١٢٠٠٠ اثنا عشر الف ليرة سورية

وزارة الثقافة والارشاد القومي



ضمن البرنامج الفني لمعرض دمشق الدولي السادس والعشرين ، قدمت الفرقة الابخازية للرقص والغنـاء السوفييتية عدة حفلات نالت اعجاب الجمهور بفقراتها الرائعة المليئة بالحيوية والحماسة والرجولة دونما حاجة الى ديكورات مبهرة وبالاستعانة فقط بعدد محدود من العازفين على الالات التقليدية البسيطة .



شهر .. لا كالشهـور !

في شهر رمضان محيت عنا الامية اسما وفعلا .

« انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان .. » .

وفيه اتصلت السماء بارضنا ، توحي اليها بما فيه صلاحها خاصة ، وبما فيه صلاح الارض كافة .. وتاهيلا لهذا الوحي ، وتثبيتا لما يوحى ، فقد استقبلت السماء اول انسان ، يعرج فيها سماء بعد سماء حتى سدرة المنتهى ، وانها لعظمة ما بعدها عظمة ، ان كان هذا النبي الانسان منا ... نسبه فينا ، يوحى اليه : ((كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عـن المنكـر)) .

وفي شهر رمضان كانت معركة بدر .

في الحديث القدسي ، هو شهر الله .. والله مالك الزمان والمكان جميعا .. ولكن ان تكون ، كانت لنا بداية في شهر اضافه الله اليه ، فذلك هو السر ، الذي علينا ان لا نجهله فينا ، وذلك هو ما يجعل لشهر رمضـان مكانة خاصة في تاريخنا وتقديرنا .

وفي شهر رمضان محيت عنا الهزيمة .. هزيمة قد كانت تكررت مع عدو واحد .

حرب تشرين التحريرية ، كانت في رمضان .. محيت عنا فيه الهزيمة ، وفي الوقت نفسه ، محيت فيه اسطورة تفوق العدو .. انقهر فيه الجيش الذي اعد على ان لا يقهر .. واسقط فيه الطيران ، الذي كان يسقط ، ولا يسقط .

شهر رمضان ، في الحديث القدسي ، هو شهـر الله .. وفي التاريخ ، هو شهر العرب . فيه محيـت اميتهم .. وفيه ، في معركة بدر ، تاسس كيانهـم الموحد .. وفيه ، في حرب تشرين التحريرية ، محيـت عنا الهزيمة ، ومحيت عن العدو اسطورة التفوق ، فهل كثير علينا ان نصوم رمضان ، « وقد جعل الله لنا فيه خيرا كثيرا » ، ويجعل لنا فيه اجرا كبيرا !


● يوسف المحمود